

البشارة كما دونها لوقا

٥	المقدمة
٥	تقديم
٥	الفصل ١
٥	البشارة بميلاد يوحنا
٥	البشارة بميلاد يسوع
٦	مريم عند أليصابات
٦	نشيد مريم
٦	ميلاد يوحنا المعمدان
٦	نشيد زكريا
٧	ميلاد يسوع
٧	الفصل ٢
٧	الرعاة والملائكة
٧	ختان يسوع وتقديمه للرب
٧	الصبي يسوع في الهيكل
٨	بشارة يوحنا المعمدان
٨	الفصل ٣
٨	معمودية يسوع
٨	نسب يسوع
٨	الشيطان يجرب يسوع
٨	الفصل ٤
٩	الناصرة ترفض يسوع
٩	شفاء رجل فيه روح نجس
٩	شفاء حماة بطرس
٩	يسوع يعلم في المجامع
٩	يسوع يدعو التلاميذ الأولين
١٠	الفصل ٥
١٠	يسوع يشفي أبرص
١٠	يسوع يشفي كسيفاً
١٠	يسوع يدعو لاوي
١٠	الصوم
١١	السبت
١١	الفصل ٦
١١	يسوع يشفي في السبت
١١	يسوع يختار الرسل الاثني عشر
١١	يسوع يعلم ويشفي
١١	البركات واللعنات
١١	محبة الأعداء
١٢	إدانة الآخرين
١٢	الشجرة وثمرها
١٢	العمل بكلام المسيح
١٢	شفاء خادم أحد الضباط
١٢	الفصل ٧
١٢	إحياء ابن أرملة
١٢	يسوع ويوحنا المعمدان
١٣	يسوع يغفر لامرأة خاطئة
١٣	يسوع ومرافقوه
١٣	الفصل ٨
١٣	مثل الزارع

١٣	مغزى الأمثال
١٣	تفسير مثل الزارع
١٣	مثل السراج
١٣	أم يسوع وإخوته
١٣	يسوع يهدئ العاصفة
١٣	طرد الشياطين وغرق الخنازير
١٣	ابنة يايرس والمرأة التي لمست ثوب يسوع
١٣	يسوع يرسل الاثني عشر
١٣	الفصل ٩
١٣	حيرة هيرودس
١٣	يسوع يطعم خمسة آلاف رجل
١٣	بطرس يشهد بحقيقة يسوع
١٣	يسوع ينبئ بموته وقيامته
١٣	التجلي
١٣	يسوع يشفي صبيًا فيه روح نجس
١٣	يسوع ينبئ مرة ثانية بموته
١٣	من هو الأعظم
١٣	من لا يكون عليكم فهو معكم
١٣	قرية سامرية ترفض يسوع
١٣	يسوع أم العالم
١٣	يسوع يرسل السبعين
١٣	الفصل ١٠
١٣	المدن الكافرة
١٣	رجوع الإثنيين والسبعين
١٣	يسوع يبتهج
١٣	مثل السامري الصالح
١٣	يسوع عند مرثا ومريم
١٣	الصلاة الربية
١٣	الفصل ١١
١٣	يسوع وبعلزبول
١٣	عودة الروح النجس
١٣	السعادة الحقيقية
١٣	الجموع يطلبون آية
١٣	نور الجسد
١٣	يسوع يوبخ الفريسيين ومعلمي الشريعة
١٣	الصدق وعدم الرياء
١٣	الفصل ١٢
١٣	مثل الغني الغني
١٣	الثقة بالله
١٣	مثل الخدم الأمناء
١٣	مثل الوكيل الأمين
١٣	يسوع والعالم
١٣	علامات الأزمنة
١٣	وجوب التوبة
١٣	الفصل ١٣
١٣	مثل التينة التي لا تثمر
١٣	شفاء امرأة منحنية الظهر في السبت
١٣	مثل حبة الخردل
١٣	مثل الخميرة

١٣	الباب الضيق
١٣	محبية يسوع لأورشليم
١٣	يسوع يشفي مريضاً
١٣	الفصل ١٤
١٣	الضيافة والتواضع
١٣	مثل الوليمة
١٣	المطلوب من أتباع يسوع
١٣	مثل الملح
١٣	مثل الخروف الضائع
١٣	الفصل ١٥
١٣	مثل الدرهم المفقود
١٣	مثل الابن الضال
١٣	مثل الوكيل الخائن
١٣	الفصل ١٦
١٣	الشريعة والطلاق
١٣	مثل الغني ولعازر
١٣	الخطيئة والصفح والإيمان
١٣	الفصل ١٧
١٣	التواضع في الخدمة
١٣	شفاء عشرة برص
١٣	مجيء ملكوت الله
١٣	مثل الأرملة والقاضي
١٣	الفصل ١٨
١٣	مثل الفريسي وجابي الضرائب
١٣	يسوع يبارك الأطفال
١٣	الرجل الغني
١٣	يسوع ينبئ مرة ثالثة بموته وقيامته
١٣	يسوع يشفي أعمى
١٣	يسوع وزكا
١٣	الفصل ١٩
١٣	مثل الدنانير الذهبية
١٣	يسوع يدخل أورشليم
١٣	يسوع يبكي على أورشليم
١٣	يسوع يطرد الباعة من الهيكل
١٣	السلطة المعطاة ليعسوع
١٣	الفصل ٢٠
١٣	مثل الكرامين
١٣	دفع الجزية إلى القيصر
١٣	قياممة الأموات
١٣	المسيح وداود
١٣	يسوع يحذر من معلمي الشريعة
١٣	درهم الأرملة
١٣	الفصل ٢١
١٣	خراب الهيكل ونهاية العالم
١٣	خراب أورشليم ومجيء ابن الإنسان
١٣	مثل شجرة التين
١٣	ضرورة الانتباه
١٣	المؤامرة وخيانة يهوذا
١٣	الفصل ٢٢

١٣ الاستعداد لعشاء الفصح
١٣ عشاء الرب
١٣ من هو الأكبر
١٣ يسوع ينبيء بإنكار بطرس
١٣ الاستعداد للمحنة الكبرى
١٣ يسوع يصلي في جبل الزيتون
١٣ اعتقال يسوع
١٣ بطرس ينكر يسوع
١٣ يسوع في مجلس اليهود
١٣ يسوع عند بيلاطس
١٣ الفصل ٢٣
١٣ يسوع عند هيروديس
١٣ الحكم على يسوع بالموت
١٣ يسوع على الصليب
١٣ موت يسوع
١٣ دفن يسوع
١٣ قيامة يسوع
١٣ الفصل ٢٤
١٣ على طريق عمواس
١٣ يسوع يظهر للتلاميذ
١٣ صعود يسوع إلى السماء

البشارة كما دونهالوقا

المقدمة

تعتبر بشارة البشير لوقا أن الرب يسوع هو المخلص الموعود لليهود ومخلص البشرية جمعاء في آن معاً. ويرى لوقا أن روح الرب دعا يسوع ليُبشر المساكين. لذلك نجد اهتمامه بجميع المحتاجين. وتسود نبرة الفرح سلام لوقا بخاصة في الفصول الأولى التي تعلن مجيء يسوع، ثم في الخاتمة حين يصعد يسوع إلى السماء.

يحتوي القسمان 2 و6 (أنظر الملخص أدناه) معظم ما انفرد هذا الإنجيل بتدوينه دون سائر الأناجيل، أي بشارة الملاك لزكريا وبشارته لمريم ومولد يوحنا وميلاد يسوع وصعوده إلى الهيكل في الثانية عشرة ومثل السامري الصالح ومثل الابن الضال وكلام يسوع على الصلاة. وأعار لوقا الروح القدس ومغفرة الله للخطايا اهتماماً خاصاً.

مضمون الكتاب

1. تقديم. (1: 4-1)
2. مولد يوحنا المعمدان وميلاد يسوع وطفولتهما. (1: 5 إلى 2: 52).
3. يوحنا يمهد الطريق ليسوع. (3: 1-20).
4. معمودية يسوع وتجربته. (3: 21 إلى 4: 13).
5. يسوع يبشر في الجليل. (4: 14 إلى 9: 50).
6. من الجليل إلى أورشليم. (9: 51 إلى 19: 27).
7. الأسبوع الأخير في أورشليم وجوارها. (19: 28 إلى 23: 56).
8. قيامة الرب يسوع وظهوره وصعوده. (24: 1-53).

يوحنا. 14 واستفرح به وتبتهج، ويفرح بمولده كثير من الناس، 15 لأنه سيكون عظيمًا عند الرب، ولن يشرب خمراً ولا مسكراً، ويمتلئ من الروح القدس وهو في بطن أمه، 16 ويهدي كثيرين من بني إسرائيل إلى الرب إلههم، 17 ويسير أمام الله بروح إيلياً وقوته، ليصالح الآباء مع الأبناء ويرجع العصاة إلى حكمة الأبرار، فيهيئ للرب شعباً مستعداً له».

18 فقال زكرياً للملاك: «كيف يكون هذا وأنا شيخ كبير؟ وامراتي عجوز؟» 19 فأجابته الملاك: «أنا جبرائيل القائم في حضرة الله، وهو أرسلني لأكلمك وأحمل إليك هذه البشرى. 20 لكذلك ستصاّب بالخرس، فلا تقدر على الكلام إلى اليوم الذي يحدث فيه ذلك، لأنك ما أنت بكلامي، وكلامي سيتم في حينه».

21 وكانت الجموع تنتظر زكرياً وتتعجب من إبطائه في داخل الهيكل. 22 فلما خرج، كان لا يقدر أن يكلمهم، ففهموا أنه رأى رؤيا في داخل الهيكل. وكان يخاطبهم بالإشارة، وبقي أخرس. 23 فلما انتهت أيام خدمته رجع إلى بيته. 24 وبعد مدة حيلت امرأته أليصابات، فأخفت أمرها خمسة أشهر. وكانت تقول: 25 «هذا ما أعطاني الرب يوم نظر إلي ليُرزِل عني العار من بين الناس».

البشارة بميلاد يسوع

26 وحين كانت أليصابات في شهرها السادس، أرسل الله الملاك جبرائيل إلى بلدة في الجليل اسمها

تقديم

الفصل 1

1 لأن كثيراً من الناس أخذوا يُدَوّنون رواية الأحداث التي جرت بيننا، 2 كما نقلها إلينا الذين كانوا من البدء شهود عيان وخداماً للكلمة، 3 رأيتُ أنا أيضاً، بعدما تتبعت كل شيء من أصوله بتدقيق، أن أكتبها إليك، يا صاحب العزة ثاوفيلس، حسب ترتيبها الصحيح، 4 حتى تعرف صحة التعليم الذي تلقيتُهُ.

البشارة بميلاد يوحنا

5 كان في أيام هيرودس ملك اليهودية كاهن من فرقة أبيا اسمه زكريا، له زوجة من سلالة هرون اسمها أليصابات. 6 وكان زكرياً وأليصابات صالحين عند الله، يتبعان جميع أحكامه ووصاياه، ولا لوم عليهما. 7 وما كان لهما ولد، لأن أليصابات كانت عاقراً، وكانت هي وزكرياً كبيرين في السن. 8 وبيئنا زكرياً يتناوب الخدمة مع فرقة كاهن أمام الله، 9 ألقبت الفرقة، بحسب التقليد المتبع عند الكهنة، فأصابته ليدخل هيكل الرب ويحرق البخور. 10 وكانت جموع الشعب تُصلي في الخارج عند إحراق البخور.

11 فظهر له ملاك الرب واقفاً عن يمين مذبح

البخور. 12 فلما رآه زكرياً اضطرب وخاف.

13 فقال له الملاك: «لا تخف يا زكريا، لأن الله

سمع دعائك وستلد لك امرأتك أليصابات ابناً تُسميه

فَتَذَكَّرَ رَحْمَتَهُ،
55 كما وَعَدَ آبَاءَنَا،
لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ».
56 وَأَقَامَتِ مَرْيَمُ عِنْدَ أَلْيَصَابَاتَ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ
رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

ميلاد يوحنا المعمدان

57 وجاء وقت أليصابات لتلد، فولدت ابناً. 58 وسمِعَ
جيرانها وأقاربها أن الله غمَرها برحمته، ففرحوا
معها. 59 ولما بلغ الطفل يومه الثامن، جاؤوا
ليختنوه. وأرادوا أن يُسموه زكرياً باسم أبيه،
60 فقالت أمُّه: «لا، بل نسميه يوحناً». 61 فقالوا:
«لا أحد من عشيرتك تسمى بهذا الاسم». 62 وسألوا
أباه بالإشارة ماذا يريد أن يُسمى الطفل، 63 فطلبَ
لوحاً وكتبَ عليه: «اسمه يوحناً». فتعجبوا كلُّهم.
64 وفي الحال انفتح فمه وانطلق لسانه فتكلم ومجدَّ
الله. 65 فملاً الخوف جميع الجيران.
وتحدثت الناس بجميع هذه الأمور في جبال اليهودية
كلَّها. 66 وكان كلُّ من يسمعُ بها يحفظها في قلبه
قائلاً: «ما عسى أن يكونَ هذا الطفلُ؟» لأنَّ يَدَ
الربِّ كانت معه.

نشيد زكريا

67 وامتلاً أبوه زكرياً من الروح القدس، فتنبأ قال:
68 «تبارك الربُّ، إله إسرائيل
لأنَّهُ تَقَدَّ شَعْبُهُ وافتداهُ،
69 فأقام لنا مخلصاً قديراً
في بيت عبده داودَ
70 كما وعدَ من قديم الزَّمان
بلسان أنبيائه القديسينَ
71 خلاصاً لنا من أعدائنا،
ومن أيدي جميع مُبغضينا،
72 ورحمةً منه لأبائنا
وذكراً لعهد المقدَّس
73 وللقسم الذي أقسمه
لإبراهيمَ أبينا
74 بأنَّ يُخلصنا من أعدائنا،
حتى تعبده غيرَ خائفينَ،
75 في قداسةٍ وتقوى عندهُ
طوال أيام حياتنا.
76 وأنت، أيُّها الطفلُ،
نبيُّ العليِّ تدعى،
لأنَّك تنقِّمُ الربَّ
لثبتي الطريقَ لهُ
77 وتعلمُ شعبه أنَّ الخلاصَ
هو في غفران خطاياهم.
78 لأنَّ إلهنا رحيمٌ رؤوفٌ
يتفقَّدنا مُشرقاً من العليِّ
79 ليُضيءَ لِقاعدينَ في الظلامِ
وفي ظلال الموتِ

الناصره، 27 إلى عذراء اسمها مريم، كانت
مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف.
28 فدخل إليها الملاك وقال لها: «السلام عليك، يا
من أنعم الله عليها. الربُّ معك». 29 فاضطربت
مريم لكلام الملاك وقالت في نفسها: «ما معنى هذه
التحية؟» 30 فقال لها الملاك: «لا تخافي يا مريم،
نلت حظوة عند الله: 31 فستحبلين وتلدين ابناً تسمينه
يسوع. 32 فيكون عظيمًا وابن الله العليُّ يدعى،
ويُعطيه الربُّ الإله عرش أبيه داود، 33 ويملك
على بيت يعقوب إلى الأبد، ولا يكون لملكه نهاية!»
34 فقالت مريم للملاك: «كيف يكون هذا وأنا عذراء
لا أعرف رجلاً؟» 35 فأجابها الملاك: «الروحُ
القدسُ يحلُّ عليك، وقدرة العليِّ تُظلك، لذلك
فالقدوس الذي يولد منك يدعى ابن الله. 36
فربيتك أليصابات حبلت بابن في شيخوختها، وهذا
هو شهرها السادس، وهي التي دعاها الناس عاقراً.
37 فما من شيء غير ممكن عند الله». 38 فقالت
مريم: «أنا خادمة الربِّ. فليكن لي كما تقول».
ومضى من عندها الملاك.

مريم عند أليصابات

39 وفي تلك الأيام، قامت مريم وأسرعت إلى مدينة
يهودا في جبال اليهودية. 40 ودخلت بيت زكرياً
وسلمت على أليصابات. 41 فلما سمعت أليصابات
سلام مريم، تحرك الجنين في بطنها، وامتلت
أليصابات من الروح القدس، 42 فهتفت بأعلى
صوتها: «مباركة أنت في النساء ومبارك ابنك ثمرة
بطنك! 43 من أنا حتى تجيء إليَّ أم ربي؟ 44 ما إن
سمعت صوت سلامك حتى تحرك الجنين من الفرح
في بطني. 45 هنيئاً لك، يا من آمنت بأنَّ ما جاءها
من عند الربِّ سيتم».

نشيد مريم

46 فقالت مريم:
«تُعظم نفسي الربُّ
47 وتبتهج رُوحِي بالله مخلصي
48 لأنَّهُ نظرَ إليَّ،
أنا خادمتُهُ الوضيعةُ!
جميع الأجيال ستهنئنني
49 لأنَّ القديرَ صنعَ لي عظيمَ
قدوس اسمهُ
50 ورحمته من جيل إلى جيل
للذين يخافونه.
51 أظهرَ شدة ساعده
فبددَ المتكبرين في قلوبهم.
52 أنزلَ الجبابرة عن عروشهم
ورفعَ المتضعين.
53 أشبعَ الجياع من خيراته
وصرفَ الأغنياء فارغينَ.
54 أعان عبده إسرائيلَ

رَحِمَ هُوَ نَذْرُ الرَّبِّ»، 24 ولْيُقَدِّمًا الدَّبِيحَةَ الَّتِي
تَقْرَضُهَا شَرِيعَةُ الرَّبِّ: زَوْجِي يَمَامٍ أَوْ فَرَحِي حَمَامٍ.
25 وكان في أورشليم رجلاً صالحاً تَقَى اسْمُهُ
سمعان، يَنْتَظِرُ الْخَلَاصَ لإِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ
كَانَ عَلَيْهِ. 26 وكان الرُّوحُ الْقُدُّسُ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا
يَدُوقُ الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ. 27 فَجَاءَ إِلَى
الهِيكَلِ بِوَحْيٍ مِنَ الرُّوحِ. وَلَمَّا دَخَلَ الْوَالِدَانُ وَمَعَهُمَا
الطِّفْلُ يَسُوعُ لِيُؤدِّيَا عَنْهُ مَا تَقْرَضُهُ الشَّرِيعَةُ،
28 حَمَلَهُ سِمْعَانُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللَّهَ وَقَالَ:

29 «يا ربُّ، تَمَمْتَ الْآنَ وَعَدَكَ لِي
فَأَطْلُقْ عَبْدَكَ بِسَلَامٍ.
30 عَيْنَايَ رَأَيْتَا الْخَلَاصَ
الَّذِي هِيَئَتُهُ لِلشُّعُوبِ كُلِّهَا
32 نوراً لهداية الأمم
ومجداً لشعبك إسرائيل.»
33 فتعجَّبَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ مِمَّا قَالَهُ سِمْعَانُ فِيهِ.
34 وباركهما سِمْعَانُ وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمَّهُ: «هَذَا الطِّفْلُ
اخْتَارَهُ اللَّهُ لِسُقُوطِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ وَقِيَامِ كَثِيرٍ مِنْهُمْ
فِي إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ عَلَامَةٌ مِنَ اللَّهِ يُعَاوِمُونَهَا،
35 لِنَتَكْشِفَ خَفَايَا أَفْكَارِهِمْ. وَأَمَّا أَنْتِ، فَسَيَفُ
الأحزان سَيَنْفُذُ فِي قَلْبِكَ.»

36 وكانت هناك نبيَّةٌ كبيرةٌ في السنِّ اسْمُهَا حَنَّةُ
ابنةُ قَنُوتَيْلَ، مِنْ عَشِيرَةِ أَشِيرَ، تَزَوَّجَتْ وَهِيَ بَكْرٌ
وَعَاشَتْ مَعَ زَوْجِهَا سَبْعَ سِنَوَاتٍ، 37 ثُمَّ بَقِيَتْ أَرْمَلَةً
فَبَلَغَتْ الرَّابِعَةَ وَالسَّمَانِينَ مِنْ عُمْرِهَا، لَا تُفَارِقُ
الهِيكَلُ مُتَعَبِّدَةً بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ لَيْلَ نَهَارٍ.
38 فَحَضَرَتْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَحَدَّثَتْ اللَّهَ وَتَحَدَّثَتْ
عَنِ الطِّفْلِ يَسُوعَ مَعَ كُلِّ مَنْ كَانَ يَنْتَظِرُ مِنَ اللَّهِ أَنْ
يَقْدِيَ أورشليمَ.

39 ولَمَّا تَمَّتْ يوسُفُ وَمَرْيَمُ كُلَّ مَا تَقْرَضُهُ شَرِيعَةُ
الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ، إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةِ.
40 وكان الطِّفْلُ يَسُوعُ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى وَيَمْتَلِئُ
بِالْحِكْمَةِ، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

الصبي يسوع في الهيكل

41 وكان والدا يسوع يذهبان كل سنة إلى أورشليم
في عيد الفصح. 42 فلما بلغ يسوع الثانية عشرة من
عمره، صعدوا إلى أورشليم كعادتهم في العيد.
43 وبعدما انقضت أيام العيد وأخذوا طريق العودة،
بقي الصبي يسوع في أورشليم، والداه لا يعلمان،
44 بل كانا يظنان أنه مع المسافرين. وبعد مسيرة
يوم أخذوا يبحثان عنه عند الأقارب والمعارف،
45 فما وجداه فرجعا إلى أورشليم يبحثان عنه،
46 فوجداه بعد ثلاثة أيام في الهيكل، جالسا مع
معلمي الشريعة، يستمع إليهم ويسألهم. 47 وكان
جميع سامعيه في حيرة من فهمه وأجوبته.
48 ولما رآه والداه تعجبا. وقالت له أمه: «يا ابني،
لماذا فعلت بنا هكذا؟ فأبوك وأنا نعدُّنا كثيرا ونحن
نبحثُ عنك.»

ويهدى خطانا في طريق
السَّلامِ.»

80 وكان الطِّفْلُ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى فِي الرُّوحِ. وَأَقَامَ فِي
الْبِرِّيَّةِ إِلَى أَنْ ظَهَرَ لِابْنِي إِسْرَائِيلَ.

ميلاد يسوع

(راجع متى 1: 18-25)

الفصل ٢

١ وفي تلك الأيام أمرَ القيصَرُ أَوْغُسْطُسُ بِإِحْصَاءِ
سكان الإمبراطورية. 2 وجرى هذا الإحصاءُ الأوَّلُ
عندما كان كيرينْيوس حاكما في سورية. 3 فذهبَ
كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ لِيَكْتَتِبَ فِيهَا.
4 ووصدَ يوسُفُ مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى
الْيَهُودِيَّةِ إِلَى بَيْتِ لَحَمَ مَدِينَةِ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ
دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ، 5 لِيَكْتَتِبَ مَعَ مَرْيَمَ خَطِيبَتِهِ، وَكَانَتْ
حُبْلَى. 6 وَبَيْنَمَا هُمَا فِي بَيْتِ لَحَمَ، جَاءَ وَقْتُهَا لِتَلِدَ،
7 فوُلِدَتْ ابْنُهَا الْبَكْرَ وَقَمَطْنَهُ وَأَضْجَعَتْهُ فِي مِثْدُودٍ،
لِأَنَّهُ كَانَ لَا مَحَلَّ لَهُمَا فِي الْفُنْدُقِ.

الرعاة والملائكة

8 وكان في تلك الناحية رعاةٌ يبیتون في البرِّيَّةِ،
يبتاعون السَّهْرَ فِي اللَّيْلِ عَلَى رِعْيَتِهِمْ. 9 فَظَهَرَ
مَلَاكُ الرَّبِّ لَهُمْ، وَأَضَاءَ مَجْدُ الرَّبِّ حَوْلَهُمْ فَخَافُوا
خَوْفاً شَدِيداً. 10 فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَافُوا! هَا أَنَا
أُبَشِّرُكُمْ بِخَبَرٍ عَظِيمٍ يَفْرَحُ لَهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: 11 وُلِدَ
لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلَّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ.
12 وَإِلَيْكُمْ هَذِهِ الْعَلَامَةُ: تَجِدُونَ طِفْلاً مَقْمَطاً مُضْجَعاً
فِي مِثْدُودٍ.»

13 وظهرَ مَعَ الْمَلَاكِ بَعْتَةُ جُمْهُورٍ مِنْ جُنْدِ السَّمَاءِ،
يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيَقُولُونَ: 14 «المجد لله في العلى، وفي
الأرض السَّلامُ لِلْحَائِزِينَ بِرِضَا.»
15 وَلَمَّا انصَرَفَ الْمَلَاكَةُ عَنْهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ
الرَّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «تَعَالَوْا نَذْهَبْ إِلَى بَيْتِ لَحَمَ
لِنَرَى هَذَا الْوَحْدِ الَّذِي أَخْبَرَنَا بِهِ الرَّبُّ.»
16 وَجَاؤُوا مُسْرِعِينَ، فَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيوسُفَ وَالطِّفْلَ
مُضْجَعاً فِي الْمِثْدُودِ. 17 فَلَمَّا رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِمَا حَدَّثَهُمُ
الْمَلَاكُ عَنْهُ، 18 فَكَانَ كُلُّ مَنْ سَمِعَ يَتَعَجَّبُ مِنْ
كَلَامِهِمْ. 19 وَحَفِظَتْ مَرْيَمُ هَذَا كُلَّهُ وَتَأَمَّلَتْهُ فِي قَلْبِهَا.
20 وَرَجَعَ الرَّعَاةُ وَهُمْ يَمَجِّدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى
كُلِّ مَا سَمِعُوا وَرَأَوْا كَمَا أَخْبَرَهُمُ الْمَلَاكُ.

ختان يسوع وتقديمه للرب

21 ولَمَّا بَلَغَ الطِّفْلُ يَوْمَهُ الثَّامِنَ، وَهُوَ يَوْمُ خِتَانِهِ،
سُمِّيَ يَسُوعَ، كَمَا سَمَّاهُ الْمَلَاكُ قَبْلَمَا حَبَلَتْ بِهِ مَرْيَمُ.
22 وَلَمَّا حَانَ يَوْمُ طَهْرِهِمَا بِحَسَبِ شَرِيعَةِ مُوسَى،
صَعِدَا بِالطِّفْلِ يَسُوعَ إِلَى أورشليمَ لِيُقَدِّمَاهُ لِلرَّبِّ،
23 كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: «كُلُّ بَكْرٍ فَاتِحٍ

أقوى مَيِّ، وما أنا أهلٌ لأنَّ أخلَّ رباطَ حذائيهِ،
فِيَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْفُؤْسِ وَالنَّارِ، 17 وَايَأْخُذُ مِزْرَاتَهُ
بِيَدِهِ، وَيَنْقِي بِيَدْرَهُ، فَيَجْمَعُ الْقَمْحَ فِي مَخْزَنِهِ،
وَيَحْرُقُ الثَّنِينَ بِنَارٍ لَا تَنْطَفِئُ».
18 وَكَانَ يُوْحَنَّا يَعْطِ النَّاسَ وَيُبَسِّرُهُمْ بِأَشْيَاءَ أُخْرَى
كَثِيرَةً. 19 وَلَكِنَّهُ وَبِحَ الْحَاكِمِ هِيرُودُسَ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ
هَيْرُودِيَا امْرَأَةَ أَخِيهِ وَعَمَلَ كَثِيرًا مِنَ السَّنَاتِ،
20 فَأَضَافَ هِيرُودُسُ إِلَى سَيِّئَاتِهِ كُلِّهَا أَنَّهُ حَبَسَ
يُوْحَنَّا فِي السَّجْنِ.

معمودية يسوع

(راجع متى 3: 13-17، مرقس 1: 9-11)

21 وَلَمَّا تَعَمَّدَ الشَّعْبُ كُلَّهُ، تَعَمَّدَ يَسُوعُ أَيْضًا. وَبَيْنَمَا
هُوَ يَصَلِّي انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ، 22 وَوَحَلَ الرُّوحُ الْفُؤْسُ
عَلَيْهِ فِي صُورَةِ جِسْمٍ كَأَنَّهُ حَمَامَةٌ، وَجَاءَ صَوْتٌ مِنَ
السَّمَاءِ يَقُولُ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ بِكَ رَضِيتُ».

نسب يسوع

(راجع متى 1: 1-17)

23 وَكَانَ يَسُوعُ فِي نَحْوِ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِنْدَمَا بَدَأَ
رِسَالَتَهُ. وَكَانَ النَّاسُ يَحْسِبُونَهُ ابْنَ يَوْسُفَ، بِنِ
عَالِي، 24 بِنِ مَتَّثَاثَ، بِنِ لَأوِي، بِنِ مَلْكَي، بِنِ يَتَّا،
بِنِ يَوْسُفَ، 25 بِنِ مَتَّثَاثِيَا، بِنِ عَامُوصَ، بِنِ نَاحُومَ،
بِنِ حَسَلِي، بِنِ نَجَّايَ، 26 بِنِ مَاتَ، بِنِ مَتَّثَاثِيَا، بِنِ
شَمْعِي، بِنِ يَوْسِيفَ، بِنِ يَهُودَا، 27 بِنِ يُوْحَنَّا، بِنِ
رِيسَا، بِنِ زَرْبَابِيلَ، بِنِ شَالْتِينِيلَ، بِنِ نِيرِي، 28 بِنِ
مَلْكَي، بِنِ أَدِي، بِنِ قَوْصَمَ، بِنِ الْمُودَامَ، بِنِ عَيْرِ،
29 بِنِ يَشُوعَ، بِنِ أَلِيْعَازَارَ، بِنِ يُوْرِيْمَ، بِنِ مَتَّثَاثَ،
بِنِ لَأوِي، 30 بِنِ شَمْعُونَ، بِنِ يَهُودَا، بِنِ يَوْسُفَ، بِنِ
يُونَانَ، بِنِ أَلِيَاقِيمَ، 31 بِنِ مَلِيَا، بِنِ مِيَّانَ، بِنِ مَتَّثَاثَا.
بِنِ نَاتَانَ، بِنِ دَاوُدَ، 32 بِنِ يَسَى، بِنِ عُوْبِيدَ، بِنِ
بُوعَزَ، بِنِ سَلْمُونَ، بِنِ نَحْشُونَ، 33 بِنِ عَمِينَادَابَ،
بِنِ أَدْمِي، بِنِ عَرْنِي، بِنِ حَصْرُونَ، بِنِ فَارِصَ، بِنِ
يَهُودَا، 34 بِنِ يَعْقُوبَ، بِنِ اسْحَقَ، بِنِ إِبْرَاهِيمَ، بِنِ
تَارَحَ، بِنِ نَاحُورَ، 35 بِنِ سَرُوجَ، بِنِ رَعُو، بِنِ فَالْجَ،
بِنِ عَابِرَ، بِنِ شَالْحَ، 36 بِنِ قِينَانَ، بِنِ أَرْفَكْشَادَ، بِنِ
سَامَ، بِنِ نُوْحَ، بِنِ لَامِكَ، 37 بِنِ مَتَوْشَالِحَ، بِنِ
أَخُوْحَ، بِنِ يَارِدَ، بِنِ مَهْلَلْتِيلَ، بِنِ قِينَانَ، 38 بِنِ
أَنُوشَ، بِنِ شِبْتَ، بِنِ أَدَمَ، ابْنَ اللَّهِ.

الشیطان یجرب یسوع

(راجع متى 4: 1-11، مرقس 1: 12-13)

الفصل ٤

١ ورجع يسوع من نهر الأردن، وهو ممثلي من
الروح القدس، فاقتاده الروح في البرية 2 أربعين
يومًا، وإبليس يُجربُهُ، وما أكل شيئًا في تلك الأيام

49 فأجابهُما: «ولماذا بَحَثْتُمَا عَنِّي؟ أما نَعْرِفَانِ أَنَّهُ
يَجِبُ أَنْ أَكُونَ فِي بَيْتِ أَبِي؟» 50 فَمَا فَهَمَا مَعْنَى
كَلَامِهِ.

51 وَرَجَعَ يَسُوعُ مَعَهُمَا إِلَى النَّاصِرَةِ، وَكَانَ مُطِيعًا
لَهُمَا. وَحَقَّظَتْ أُمُّهُ هَذَا كُلَّهُ فِي قَلْبِهَا. 52 وَكَانَ يَسُوعُ
يَنْمُو فِي الْقَامَةِ وَالْحِكْمَةِ وَالتَّعَمَّةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

بشارة يوحنا المعمدان

(راجع متى 3: 1-12، مرقس 1: 8-1)

(يوحنا 1: 19-28)

الفصل ٣

١ وفي السنة الخامسة عشرة من حكم القيصِر
طيباريوس، حين كان بيلاطس البُنطِي حاكمًا في
اليهودية، وهيرودس واليًّا على الجليل، وأخوه
فيلبُّس واليًّا على إيطورية وثر اخونيثس، وليسانايوس
واليًّا على إبيلىنة، 2 ووحنا وقيافا رئيسين للكهننة،
كانت كلمته الله إلى يوحنا بن زكريَّا في البرية،
3 فجاء إلى جميع نواحي الأردن، يدعو الناس إلى
معمودية التوبة لتعفر لهم خطاياهم، 4 كما كتب
النبي إشعيا:

«صوت صارخ في البرية:

هيئوا طريق الرب،

واجعلوا سبيلًا مستقيمة.

5 كلُّ وادٍ يمتلي

وكلُّ جبلٍ وتلٍ ينخفض

والطرق المتعرجة تسقيم

والوعرة تصير سهلًا

6 فيرى كلُّ بشرٍ خلاصَ الله!»

7 وكان يوحنا يقول للجُموع الذين جاؤوا ليتعمدوا
على يده: «يا أولاد الأفاعي، من علمكم أن تهربوا
من الغضب الآتي؟ 8 أنتمروا تَمْرًا يُبْرهُنَ على
توبتكم، ولا تقولوا لأنفسكم: إن أبانا هو إبراهيم!
أقول لكم: إن الله قادرٌ أن يجعل من هذه الحجارة
أبناءً لإبراهيم! 9 ها هي الفأس على أصول الشجر،
فكلُّ شجرة لا تعطي ثمرًا جيدًا تُقطع وتُرمى في
النار.»

10 وسأله الجُموع: «ماذا نعمل؟» 11 أجابهم: «من
كان له ثوبان، فليعط من لا ثوب له. ومن عنده
طعام، فليشارك فيه الآخرين.»

12 وجاء بعضُ جُباة الضرائب ليتعمدوا، فقالوا له:
«يا مُعَلِّمُ، ماذا نعمل؟» 13 فقال لهم: «لا تجمعا
من الضرائب أكثر مما فرض لكم.»

14 وسأله بعضُ الجنود: «وتحن، ماذا نعمل؟» فقال
لهم: «لا تظلموا أحدًا، ولا تشؤوا بأحدٍ، واقنعوا
بأجوركم.»

15 وكان الناس ينتظرون المسيح، وهم يسألون
أنفسهم عن يوحنا: «هل هو المسيح؟» 16 فقال لهم
يوحنا: «أنا أعمدكم بالماء، ويجيء الآن من هو

حتى انقضت فجاع. 3 فقال له إبليس: «إن كنت ابن الله، فقل لهذا الحجر أن يصير خبزاً». 4 فأجابهُ يسوع: «يقول الكتاب: ما بالخبز وحده يحيا الإنسان». 5 وأصعدهُ إبليس إلى جبل مُرتفع وأراه في لحظةٍ من الزمّن جميع ممالك العالم، 6 وقال له: «أعطيك هذا السلطان كلّه ومجد هذه الممالك، لأنني أملكهُ وأنا أعطيه لمن أشاء». 7 فإن سجدت لي يكون كلّه لك». 8 فأجابهُ يسوع: «يقول الكتاب: للرب الهك تسجد، وإياه وحده تعبد». 9 وأخذهُ إبليس إلى اورشليم، وأوقفهُ على شرفة الهيكل وقال له: «إن كنت ابن الله، فألق بنفسك من هنا إلى الأسفل، 10 لأنّ الكتاب يقول: يوصي الله ملائكتهُ بك ليحفظوك. 11 أو هم يحملونك على أيديهم لئلا تصدم رجلك بحجر». 12 فأجابهُ يسوع: «ولكن قيل: لا تجرب الرب الهك». 13 وبعدما جرّبه إبليس بكلّ تجربةٍ، فارقهُ إلى حين.

شفاء رجل فيه روح نجس

(راجع مرقس 1: 21-28)

31 ونزل إلى كفرناحوم، وهي مدينة في الجليل، وأخذ يعلم الناس في السبت. 32 فتعجبوا كلهم من تعليمه، لأنه كان يتكلم بسلطان. 33 وكان في المجمع رجل فيه روح شيطان نجس، فصاح بأعلى صوته: 34 «أه، ما لك ولنا، يا يسوع الناصري؟ أجبنا لئلهلكنا؟ أنا أعرف من أنت: أنت قدوس الله!» 35 فانتهره يسوع، قال: «اخرس واخرج من الرجل!» 36 فاستغربوا كلهم، وقال بعضهم لبعض: ما هذا الكلام؟ يسلمن وفورة يأمر الأرواح النجسة فتخرج. 37 وذاغ صيته في تلك الأنحاء كلها.

شفاء حماة بطرس

(راجع متى 8: 14-17، مرقس 1: 29-34)

38 ثم ترك المجمع ودخل بيت سمعان. وكانت حماة سمعان مصابة بحمى شديدة، فتوسلوا إليه من أجلها. 39 فذنا منها، وانتهر الحمى فتركتها، فقامت في الحال وأخذت تخدمهم. 40 وعند غروب الشمس، جاء الناس بمرضاهم إلى يسوع، وكانوا مصابين بعِللٍ مختلفَةٍ، فوضع يديه على كل واحد منهم وشفاه. 41 وخرجت الشياطين من مرضى كثيرين وهي تصرخ: «أنت ابن الله!» فكان يسوع ينتهرها ويمنعها من الكلام، لأنها عرفت أنه المسيح.

يسوع يعلم في المجامع

(راجع مرقس 1: 35-39)

42 وخرج يسوع في الصبح، فذهب إلى مكان مقفر. وبحث عنه الناس، فلما وجدوه تمسكوا به لئلا يرحل عنهم. 43 فقال لهم: «يجب عليّ أن أبشّر سائر المدن بملكوت الله، لأنني لهذا أرسلت». 44 ومضى يبشّر في مجامع اليهودية.

يسوع يدعو التلاميذ الأولين

حتى انقضت فجاع. 3 فقال له إبليس: «إن كنت ابن الله، فقل لهذا الحجر أن يصير خبزاً». 4 فأجابهُ يسوع: «يقول الكتاب: ما بالخبز وحده يحيا الإنسان». 5 وأصعدهُ إبليس إلى جبل مُرتفع وأراه في لحظةٍ من الزمّن جميع ممالك العالم، 6 وقال له: «أعطيك هذا السلطان كلّه ومجد هذه الممالك، لأنني أملكهُ وأنا أعطيه لمن أشاء». 7 فإن سجدت لي يكون كلّه لك». 8 فأجابهُ يسوع: «يقول الكتاب: للرب الهك تسجد، وإياه وحده تعبد». 9 وأخذهُ إبليس إلى اورشليم، وأوقفهُ على شرفة الهيكل وقال له: «إن كنت ابن الله، فألق بنفسك من هنا إلى الأسفل، 10 لأنّ الكتاب يقول: يوصي الله ملائكتهُ بك ليحفظوك. 11 أو هم يحملونك على أيديهم لئلا تصدم رجلك بحجر». 12 فأجابهُ يسوع: «ولكن قيل: لا تجرب الرب الهك». 13 وبعدما جرّبه إبليس بكلّ تجربةٍ، فارقهُ إلى حين.

الناصره ترفض يسوع

(راجع متى 13: 53-58، مرقس 6: 1-6)

14 ورجع يسوع إلى الجليل، وهو مُمتلئ بقوة الروح القدس، فذاغ صيته في جميع تلك الأنحاء. 15 وكان يعلم في مجامعهم، فيمجدونه كلهم. 16 وجاء يسوع إلى الناصرة حيث نشأ، ودخل المجمع يوم السبت على عادته، وقام ليقرأ. 17 فناولوه كتاب النبي إشعيا، فلما فتح الكتاب وجد المكان الذي ورد فيه: 18 «روح الرب عليّ لأنه مسحني لأبشّر المساكين، أرسلني لأنادي للانسارى بالحرية، وللعميان بعودة البصر إليهم، لأحرر المظلومين». 19 وأعلن الوقت الذي فيه يقبل الرب شعبه. 20 وألقى يسوع الكتاب وأعادهُ إلى خادم المجمع وجلس. وكانت عيون الحاضرين كلهم شاخصة إليه. 21 فأخذ يقول لهم: «اليوم تمت هذه الكلمات التي تلوّثها على مسامعكم». 22 فشهدوا له كلهم، وتعجبوا من كلام النعمة الذي يخرج من فيه، وقالوا: «أما هو ابن يوسف؟»

23 فقال لهم يسوع: «ستقولون لي هذا المثل: يا طبيب اشف نفسك: فاعمل هنا في وطنك ما سمعنا أنك عملته في كفرناحوم». 24 وقال لهم: «الحق أقول لكم: لا يقبل نبي في وطنه. 25 ويحق أقول لكم: نعم، كان في إسرائيل كثير من الأرمال في زمن إيليا، حين توقف المطر ثلاث سنوات وسبته أشهر، فحدثت مجاعة شديدة في البلاد كلها، 26 وما أرسل الله إيليا إلى واحدةٍ منهن، بل أرسله إلى أرملة

(راجع متى 4: 18-22، مرقس 1: 16-20)

الفصل ٥

يَحْمِلُونَ كَسِيحًا عَلَى سَرِيرٍ، وَحَافِلُوا أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ لِيَضَعُوهُ أَمَامَهُ. 19 فَلَمَّا عَجَزُوا عَنِ الدُّخُولِ لِكَثْرَةِ الرِّحَامِ، صَعِدُوا بِهِ إِلَى السَّطْحِ وَكَشَفُوا مَكَانًا فِيهِ وَدَلُّوهُ مَعَ فَرَاشِهِ إِلَى وَسْطِ المَجْلِسِ فُذَّامَ يَسُوعَ. 20 فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ إِيْمَانَهُمْ، قَالَ لِلْكَسِيحِ: «يَا رَجُلُ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».

21 فَأَخَذَ مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَنْطِقُ بِالتَّجْدِيفِ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الخَطَايَا إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ!»

22 فَعَرَفَ يَسُوعَ أَفْكَارَهُمْ، فَأَجَابَهُمْ: «مَا هَذِهِ الأَفْكَارُ فِي قُلُوبِكُمْ؟ 23 أَيْمًا أَسْهَلُ؟ أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِ. 24 سَأُرِيكُمْ أَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الأَرْضِ لِيَغْفِرَ الخَطَايَا».

وَقَالَ لِلْكَسِيحِ: «أَقُولُ لَكَ: قُمْ وَاحْمِلْ فَرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

25 فَاقَامَ الرَّجُلُ فِي الْحَالِ بِمَشْهَدٍ مِنَ الحَاضِرِينَ، وَحَمَلَ فَرَاشَهُ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَحْمَدُ اللهَ.

26 فَاسْتَوْلَتْ الحَيْرَةُ عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ، فَمَجَّدُوا اللهَ وَمَلَأَهُمُ الخَوْفُ، فَقَالُوا: «الْيَوْمَ رَأَيْنَا عَجَائِبَ!»

يسوع يدعو لاوي

(راجع متى 9: 9-13، مرقس 2: 13-17)

27 وَخَرَجَ يَسُوعَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَرَأَى جَابِيًا لِلضَّرَائِبِ اسْمُهُ لاوي، جَالِسًا فِي بَيْتِ الجَابِيَةِ، فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي!» 28 فَاقَامَ وَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَّبِعَهُ.

29 وَاقَامَ لَهُ لاوي وَكَلِيمَةً كَبِيرَةً فِي بَيْتِهِ، حَضَرَهَا عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ جَبَاةِ الضَّرَائِبِ وَغَيْرِهِمْ. 30 فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ مَنْ اتَّبَاعِهِمْ لِتَلَامِيذِهِ مُتَدَمِّرِينَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ جَبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالخَاطِئِينَ؟»

31 فَأَجَابَ يَسُوعُ: «لَا يَحْتَاجُ الأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ، بَلِ المَرَضَى. 32 مَا جِئْتُ لِأَدْعُو الصَّالِحِينَ إِلَى التَّوْبَةِ، بَلِ الخَاطِئِينَ».

الصوم

(راجع متى 9: 14-17، مرقس 2: 18-22)

33 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِيَسُوعَ: «تَلَامِيذُ يوحَنَّا يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ كَثِيرًا، وَمِثْلُهُمْ تَلَامِيذُ الْفَرِيسِيِّينَ، أَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ!»

34 فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَتَقْدِرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا أَهْلَ العَرِيسِ يَصُومُونَ، وَالعَرِيسُ بَيْنَهُمْ؟ 35 وَلَكِنْ يَجِيءُ وَقْتُ يُرْفَعُ فِيهِ العَرِيسُ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَفِي ذَلِكَ الوَقْتِ يَصُومُونَ».

36 وَقَالَ لَهُمْ هَذَا المَثَلُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَنْتَزِعُ قِطْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ لِتَرْقِيعِ ثَوْبٍ عَتِيقٍ، لِئَلَّا يُسْقَ الثَّوْبُ الجَدِيدُ وَتَكُونَ الرِّقْعَةُ الَّتِي انْتَزَعَهَا مِنْهُ لَا تُبَالِغُ

وَكَانَ يَسُوعُ عَلَى شَاطِئِ بُحَيْرَةِ جَنِّيَسَارَتَ، فَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ لِيَسْمَعُوا كَلَامَ اللهِ. 2 وَرَأَى قَارِبِينَ رَاسِبِينَ عِنْدَ الشَّاطِئِ، خَرَجَ مِنْهُمَا الصِّيَادُونَ لِيَغْسِلُوا شِبَاكَهُمْ. 3 فَصَعِدَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا، وَكَانَ لِسِمْعَانَ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَبْتَعِدَ قَلِيلًا عَنِ البَرِّ. وَجَلَسَ يَسُوعُ فِي القَارِبِ يُعَلِّمُ الجُمُوعَ. 4 لَمَّا خَتَمَ كَلَامَهُ، قَالَ لِسِمْعَانَ: «سِرْ إِلَى العَمْقِ وَاقْتُلْ شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ». 5 فَأَجَابَهُ سِمْعَانُ: «تَعِينَا اللَّيْلَ كُلَّهُ، يَا مَعْلَمُ، وَمَا اصْطَدْنَا شَيْئًا. وَلَكِنِّي أَلْقِي الشَّبَاكَ إِجَابَةً لِطَلْبِكَ».

6 وَفَعَلُوا ذَلِكَ فَأَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا، وَكَادَتْ شِبَاكُهُمْ تَنْتَزِقُ. 7 فَأَنشَرُوا إِلَى شُرَكَائِهِمْ فِي القَارِبِ الأَخْرَ أَنْ يَجِئُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَجَاؤُوا وَمَلَأُوا القَارِبِينَ حَتَّى كَادَا يَغْرَقَانِ. 8 فَلَمَّا رَأَى سِمْعَانُ مَا جَرَى وَقَعَ عَلَى رُكْبَتَيْ يَسُوعَ وَقَالَ: «ابْتَعِدْ عَنِّي، يَا سَيِّدِي! أَنَا رَجُلٌ خَاطِئٌ». 9 وَكَانَ فِي دَهْشَةٍ هُوَ وَرِفَاقُهُ كُلُّهُمْ لِكَثْرَةِ السَّمَكِ الَّذِي اصْطَادُوهُ. 10 وَمِثْلُهُمْ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، ابْنَا زَبْدِي وَشَرِيكَ سِمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: «لَا تَخَفْ! سَنَكُونُ بَعْدَ اليَوْمِ صَيَادَ بَشَرٍ».

11 وَلَمَّا رَجَعُوا بِالقَارِبِينَ إِلَى البَرِّ، تَرَكَوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَّبِعُوا يَسُوعَ.

يسوع يشفي أبرص

(راجع متى 8: 1-4، مرقس 1: 40-45)

12 وَبَيْنَمَا هُوَ فِي إِحْدَى المَدُنِ، إِذَا بِرَجُلٍ غَطَّى جَسَدَهُ البَرَصَ، فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ ارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ: «يَا سَيِّدِي، إِنْ أَرَدْتَ فَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تُطَهِّرَنِي!»

13 فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَرِيدُ، فَاطْهَرِ!» فَزَالَ عَنْهُ البَرَصُ فِي الْحَالِ. 14 فَأَوْصَاهُ يَسُوعُ أَنْ لَا يُخْبِرَ أَحَدًا، وَقَالَ لَهُ: «لَكِنْ اذْهَبْ إِلَى الكَاهِنِ وَأَرِهْ نَفْسَكَ، ثُمَّ قَدِّمْ عَنِّي شِفَائِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، شَهَادَةً عِنْدَهُمْ».

15 وَزَادَ صَيِّتُ يَسُوعَ انْتِشَارًا، فَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَبِيرَةٌ لِتَسْمَعَهُ وَتُشْفَى مِنْ أَمْرَاضِهَا. 16 وَلَكِنَّهُ كَانَ يَعْزَلُ فِي البَرَارِيِّ لِيُصَلِّيَ.

يسوع يشفي كسيحًا

(راجع متى 9: 1-8، مرقس 2: 1-12)

17 وَكَانَ فِي أَحَدِ الأَيَّامِ يُعَلِّمُ، وَبَيْنَ الحُضُورِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ جَاؤُوا مِنْ جَمِيعِ قُرَى الجَلِيلِ وَاليَهُودِيَّةِ وَمِنْ أُورُشَلِيمَ. وَكَانَتْ قُدْرَةُ الرَّبِّ تَنْتَشِي المَرَضَى عَلَى يَدِهِ. 18 وَجَاءَ بَعْضُ النَّاسِ

(راجع متى 4: 23-25)

17 ثم نزل يسوع معهم فوقف في مكان سهل،
وهناك جمهور من تلاميذه وجمع كبير من الناس
من جميع اليهودية وأورشليم وساحل صور وصيدا،
18 جاؤوا ليسمعوه وليشفيهم من أمراضهم. وكان
الذين تُعذبهم الأرواح النجسة ينالون الشفاء أيضاً.
19 وحاول جميع الناس أن يلمسوه، لأن قوة كانت
تخرج منه وتشفاهم كلهم.

البركات واللغات

(راجع متى 5: 1-12)

20 ورفع يسوع عينيه نحو تلاميذه وقال:
«هنيئاً لكم أيها المساكين، لأن لكم ملكوت الله!
21 هنيئاً لكم أيها الجياع الآن، لأنكم ستشبعون.
هنيئاً لكم أيها الباكون الآن، لأنكم ستضحكون.
22 هنيئاً لكم إذا أبغضكم الناس وطردهم وعيروكم
ونذوكم نذ الأشرار من أجل ابن الإنسان.
23 إفرحوا في ذلك اليوم وابتهجوا، لأن أجركم
عظيم في السماء. فهكذا فعل أبائهم بالأنبياء.
24 لكن الويل لكم أيها الأغنياء، لأنكم نلتُم عزاءكم.
25 الويل لكم أيها الذين يشبعون الآن، لأنكم
ستجوعون.
الويل لكم أيها الضاحكون الآن، لأنكم ستحزنون
وتبكون.
26 الويل لكم إذا مدحكم جميع الناس، فهكذا فعل
أبائهم بالأنبياء الكذابين.

محبة الأعداء

(راجع متى 5: 38-48 و 7: 12)

27 «ولكني أقول لكم أيها السامعون: أحبوا
أعداءكم، وأحسنوا إلى مبغضكم، 28 وباركوا
لاعنيكم، وصلوا لأجل المسيئين إليكم. 29 من
ضربك على خدك، فحوّل له الآخر. ومن أخذ
رداءك، فلا تمنع عنه ثوبك. 30 ومن طلب منك شيئاً
فأعطه، ومن أخذ ما هو لك فلا تطالبه به.
31 وعاملوا الناس مثلما تريدون أن يعاملوكم.
32 فإن أحببتهم من يحبونكم، فأين فضل لكم؟ لأن
الخطيئين أنفسهم يحبون من يحبونهم. 33 وإن
أحسنتم إلى المحسنين إليكم فأين فضل لكم؟ لأن
الخطيئين أنفسهم يعملون هذا. 34 وإن أقرضتم من
ترجون أن تستردوا منهم قرضكم، فأين فضل لكم؟
لأن الخطيئين أنفسهم يقرضون الخطيئين ليستردوا
قرضهم. 35 ولكن أحبوا أعداءكم، أحسنوا وأقرضوا
غير راجين شيئاً، فيكون أجركم عظيماً، وتكونوا
أبناء الله العلي، لأنه يُعَمُّ على ناكري الجميل
والأشرار. 36 كونوا رُحماء كما أن الله أبائكم رحيم.

الثوب العتيق. 37 وما من أحد يضع خمرًا جديدةً في
أوعيةٍ جلدٍ عتيقةٍ، لئلا تسق الخمر الجديدة هذه
الأوعية، فتسيل الخمر وتلف الأوعية. 38 بل
توضع الخمر الجديدة في أوعيةٍ جديدةٍ، 39 وما من
أحد يشرب خمرًا معتقةً ثم يرغب في الخمر
الجديدة، لأنه يقول: «الخمر المعتقة طيبة!»

السبت

(راجع متى 12: 1-8، مرقس 2: 23-28)

الفصل 6

1 ومَرَّ يسوع بين الحقول في السبت، فأخذ تلاميذه
يقطفون السنابل ويفركونها بأيديهم ويأكلون. 2 فقال
لهم بعض الفريسيين: «لماذا تعملون ما لا يحل
في السبت؟» 3 فأجابهم يسوع: «أما قرأتم ما عمل
داود عندما جاع هو ورجاله؟ 4 كيف دخل بيت الله
وتناول خبز القربان وأكل وأعطى منه رجاله، مع
أن أكله لا يحل إلا للكهنه وحدهم.»
5 وقال لهم يسوع: «ابن الإنسان هو سيّد السبت.»

يسوع يشفي في السبت

(راجع متى 12: 9-14، مرقس 3: 1-6)

6 وفي سبت آخر، دخل المجمع وأخذ يُعلّم. وكان
هناك رجل يده اليمنى يابسة. 7 فراقب معلمو
الشريعة والفريسيون يسوع ليرَوْا هل يشفي في
السبت، فيجدوا ما يتهمونه به. 8 وعرف يسوع
أفكارهم، فقال للرجل الذي يده يابسة: «قم وقف في
وسط المجمع.»

فقام الرجل ووقف هناك.

9 فقال لهم يسوع: «أسألكم: أيجل في السبت عمل
الخير أم عمل الشر؟ إنقاذ نفس أم إهلاكها؟»
10 وأجال نظره فيهم جميعاً وقال للرجل: «مدّ
يدك!» فمدّها، فعادت يده صحيحة. 11 فملاهم
الغضب وتشاوروا كيف يفعلون بيسوع.

يسوع يختار الرسل الاثني عشر

(راجع متى 10: 1-4، مرقس 3: 13-19)

12 وفي تلك الأيام صعد إلى الجبل ليصلي، ففضى
الليل كله في الصلاة لله. 13 ولما طلع الصبح، دعا
تلاميذه واختار منهم اثني عشر سماهم رسلاً، وهم:
14 سيمعان الذي سماه بطرس، وأندراوس أخوه،
ويعقوب ويوحنا، وفيلبس وبرتولماوس، 15 ومثي
وتوما، ويعقوب بن حلفي وسيمعان الملقب بالوطني
الخيبر، 16 ويهوذا بن يعقوب ويهوذا أسخريوط
الذي صار خائناً.

يسوع يعلم ويشفي

أشرف على الموت، وكان عزيزاً عليه. 3 فلماً سمع
بيسوع، أرسل إليه بعض شيوخ اليهود يسأله أن
يجيء ليشفي خادمه. 4 فأقبلوا إلى يسوع، وأحوا
عليه في القول: «هذا الرجل يستحق أن نساعده،
5 لأنه يحب شعبنا، وهو الذي بنى لنا المجمع».
6 فذهب يسوع معهم. ولما اقترب من البيت أرسل
إليه الضابط بعض أصحابه يقول له: «يا سيّد، لا
تزعج نفسك. أنا لا أستحق أن تدخل تحت سقف
بيتي، 7 ولا أحسب نفسي أهلاً لأن أجيء إليك،
ولكن قل كلمة فيشفي خادمي. 8 فأنا مروّس ولي
جنود تحت أمري، أقول لهذا: اذهب! فذهب،
ولآخر: تعال! فيجيء، ولخادمي: إعمل هذا،
فيعمل». 9 فلماً سمع يسوع هذا الكلام، تعجّب منه
والثقت إلى الذين يتبعونه وقال: «أقول لكم: ما
وجدت مثل هذا الإيمان حتى في إسرائيل!»
10 ورجع رسل الضابط إلى البيت، فوجدوا أن
الخادم تعافى.

إحياء ابن أرملة

11 وفي الغد ذهب يسوع إلى مدينة اسمها نايين،
ومعه تلاميذه وجمهور كبير. 12 فلماً وصل إلى
باب المدينة، لقي ميتاً مَحْمولاً، وهو الابن الأوحَد
لأمه وهي أرملة. وكان يُرافها جمع كبير من
أهالي المدينة. 13 فلماً رآها الربُّ أشفق عليها وقال
لها: «لا تبكي!» 14 ودنا من اللعش ولمسه، فوقف
حاملوه. فقال: «أيها الشاب، أقول لك: قم!»
15 فجلس الميت وأخذ يتكلّم، فسلمه إلى أمه.
16 فسيطر الخوف على الجميع، وقالوا وهم
يُمجّدون الله: «ظهر فينا نبي عظيم، وتفقّد الله
شعبه!»
17 وانتشر هذا الخبر عن يسوع في اليهودية كلها
وفي جميع النواحي المجاورة لها.

يسوع ويوحنا المعمدان

(راجع متى 11: 2-19)

18 وعرف يوحنا من تلاميذه كل هذه الأمور،
19 فدعا اثنين منهم وأرسلهما إلى الربِّ ليسألاه:
«هل أنت هو الآتي، أو نتظر آخر؟»
20 فجاء الرجلان إلى يسوع وقالوا له: «أرسلنا
يوحنا المعمدان لنسألك: هل أنت هو الآتي، أو
نتظر آخر؟»
21 فشفى يسوع في تلك الساعة كثيراً من المُصابين
بالأمراض والعاهات والذين فيهم أرواح شريرة،
وأعاد البصر إلى كثيرين من العميان، 22 ثم قال
للسولين: «ارجعوا وأخبروا يوحنا بما رأيتموا
وسمِعتموا: العميان يُبصرون، والعرج يمشون،
والبرص يُطهرون، والصمُّ يسمعون، والموتى
يقومون، والمساكين يتلقون البشارة. 23 وهنيئاً لمن
لا يفقد إيمانه بي.»

إدانة الآخرين

(راجع متى 7: 1-5)

37 «لا تدينوا، فلا تدينوا. لا تحكّموا على أحد، فلا
يحكم عليكم. اغفروا، يُغفر لكم. 38 أعطوا، تُعطوا:
كَيْلاً مَلأً مَكْبوساً مَهزوزاً فائضاً تُعطون في
أحضانكم، لأنّه بالكيل الذي تكيلون يُكال لكم».
39 وقال لهم يسوع هذا المثل: «أيقدر أعمى أن يقود
أعمى؟ ألا يقع الاثنان معاً في حفرة؟ 40 ما من تلميذ
أعظم من معلمه. كل تلميذ أكمل علمه يكون مثل
معلمه.
41 لماذا تنظرون إلى القشة في عين أخيك، ولا تبالين
بالخشب في عينك؟ 42 وكيف تقدرون أن تقول لأخيك:
«يا أخي، دعني أخرج القشة من عينك، والخشب
التي في عينك أنت لا تراها؟ يا مراني، أخرج
الخشب من عينك أولاً، حتى تبصر جيداً فتخرج
القشة من عين أخيك!»

الشجرة وثمرها

(راجع متى 7: 16-20 و 12: 33-35)

43 «الشجرة الجيدة لا تحمل ثمرًا رديئاً، والشجرة
الرديئة لا تحمل ثمرًا جيداً. 44 كل شجرة يذل عليها
ثمرها. فإنت لا تجني من الشوك تيناً، ولا تقطف
من العليق عنباً. 45 الإنسان الصالح من الكنز
الصالح في قلبه يُخرج ما هو صالح، والإنسان
الشرير من الكنز الشرير في قلبه يُخرج ما هو
شرير، لأن من قبض القلب ينطق اللسان.»

العمل بكلام المسيح

(راجع متى 7: 24-27)

46 «كيف تدعونني: يا رب، يا رب، ولا تعملون
بما أقول؟ 47 كل من يجيء إلي ويسمع كلامي
ويعمل به أشبهه لكم 48 برجل بنى بيتاً، فحفر
وعمق وجعل الأساس على الصخر. فلما فاض
النهر صدم ذلك البيت، فما قدر أن يزعه لجموده
بنايه. 49 وأما الذي يسمع كلامي ولا يعمل به،
فيشيه رجلاً بنى بيته على التراب بغير أساس،
فصدمه النهر، فسقط في الحال، وكان خرابه
عظيماً.»

شفاء خادم أحد الضباط

(راجع متى 8: 5-13)

الفصل ٧

1 وبعدما ألقى يسوع الأقوال في مسامع الناس،
دخل كفرناحوم. 2 وكان لأحد الضباط خادم مريض

24 ولما انصرف رسولاً يوحنا، تحدت يسوع للجُموع عن يوحنا، فقال: «ماذا خرجتم إلى البرية تنظرون؟ أقصبة تهزها الريح؟ 25 بل ماذا خرجتم لتروا؟ أرجلاً يلبس الثياب الناعمة؟ ولكن الذين يلبسون الثياب الفاخرة وأهل الترف هم في قصور الملوك! 26 قولوا لي: ماذا خرجتم تنظرون؟ أنبياء؟ أقول لكم: نعم، بل أفضل من نبي. 27 فهو الذي يقول فيه الكتاب: ها أنا أرسل رسولي فدامك ليهي الطريق أمامك. 28 أقول لكم: ما ولدت النساء أعظم من يوحنا، ولكن أصغر الذين في ملكوت الله أعظم منه. 29 فجميع الذين سمعوا يوحنا حتى جباه الضرائب أنفسهم، أفرؤا يصدق الله، فقبلوا معمودية يوحنا. 30 وأما الفريسيون وعلماء الشريعة، فرفضوا ما أراده الله لهم، فما تعمّدوا على يده». 31 وقال الرب يسوع: «يمن أشبه أبناء هذا الجيل؟ وماذا يشبهون؟ 32 يشبهون أولاداً قاعدين في الساحة، يصبح بعضهم لبعض: زمراً لكم فما رقصتم، وندبنا لكم فما بكيتم. 33 جاء يوحنا المعمدان لا يأكل الخبز ولا يشرب الخمر، فقلتم: فيه شيطان! 34 وجاء ابن الإنسان يأكل ويشرب، فقلتم: هذا رجل أكول وسكير، وصاديق لجباة الضرائب والخاطئين. 35 لكن الحكمة يبررها جميع أبنائها».

يسوع ومرافقوه

الفصل ٨

١ وسار يسوع بعد ذلك في المدين والقرى، يعظ ويبشر بملكوت الله. وكان يرافقه التلاميذ الاثنا عشر 2 وبعض النساء اللواتي شفاهن من الأرواح الشريرة والأمراض، وهن مريم المعروفة بالمجدلية، وكان خرج منها سبعة شياطين، 3 ووحنة امرأة خوزي وكيل هيرودس، وسوسنة، وغيرهن كثيرات ممن كن يساعدنهم بأموالهن.

مثل الزارع

(راجع متى 13: 1-9، مرقس 4: 1-9)

٤ وقصده الناس من كل مدينة، فلما تجمع منهم جمهور كبير، خاطبهم بمثل، قال: 5 «خرج الزارع ليزرع. وبينما هو يزرع، وقع بعض الحب على جانب الطريق فداسته الأقدام وأكلته طيور السماء. 6 ووقع بعضه على الصخر، فلما نبت يبس لأن لا رطوبة له. 7 ووقع بعضه بين الشوك، فطلع الشوك معه وخنقه. 8 ومنه ما وقع على أرض طيبة، فنبت وأثمر مئة ضعف».

وصرخ يسوع: «من كان له أذنان تسمعان، فليسمع!»

مغزى الأمثال

(راجع متى 13: 10-17، مرقس 4: 10-12)

٩ وسأله تلاميذه عن مغزى هذا المثل، 10 فأجاب: «أنتم أعطيتم معرفة أسرار ملكوت الله. وأما غيركم، فكلهم عليها بالأمثال: حتى إذا نظروا لا يبصرون، وإذا سمعوا لا يفهمون».

تفسير مثل الزارع

(راجع متى 13: 18-23، مرقس 4: 13-20)

11 «وهذا هو مغزى المثل: الزرع هو كلام الله: 12 ما وقع منه على جانب الطريق هم الذين يسمعون كلام الله، فيجيء إبليس وينزع الكلام من قلوبهم لئلا يؤمنوا فيخلصوا. 13 وما وقع منه على الصخر هم الذين يسمعون كلام الله ويقبلونه فرحين، ولكن لا جذور لهم، فيؤمنون إلى حين، وعند التجربة يرتدون. 14 وما وقع منه بين الشوك هم الذين يسمعون كلام الله، ولكن انصرفهم إلى هموم

٣٦ ودعاه أحد الفريسيين إلى الطعام عنده، فدخل بيت الفريسي وجلس إلى المائدة. ٣٧ وكان في المدينة امرأة خاطئة، فعلمت أن يسوع يأكل في بيت الفريسي، فجاءت معها قارورة طيب، ٣٨ ووقفت من خلف عند قدميه وهي تبكي، وأخذت تبل قدميه يدموعها، وتمسحها بشعرها، وتقبلها، وتدهنها بالطيب. ٣٩ فلما رأى الفريسي صاحب الدعوة ما جرى، قال في نفسه: «لو كان هذا الرجل نبياً، لعرف من هي هذه المرأة التي تلمسه وما حالها. فهي خاطئة!» ٤٠ فقال له يسوع: «يا سمعان، عندي ما أقوله لك». فقال سمعان: «قل، يا معلم». ٤١ فقال يسوع: «كان لمدان دين على رجلين: خمس مئة دينار على أحدهما. وخمسون على الآخر. ٤٢ عجز الرجلان عن إيفائه دينه، فأعفاهما منه. فأيهما يكون أكثر حباً له؟» ٤٣ فأجاب سمعان: «أظن الذي أعفاه من الأكثر». فقال له يسوع: «أصببت». ٤٤ والفتت إلى المرأة وقال لسمعان: «أترى هذه المرأة؟ أنا دخلت بيتك، فما سكبت على قدمي ماء، وأما هي فغسلتهما يدموعها ومسحتهما بشعرها. ٤٥ أنت ما قبلتني قبلة، وأما هي فما لوقفت منذ دخولي عن تقبل قدمي. ٤٦ أنت ما دهنت رأسي بزيت، وأما هي فبالطيب دهنت قدمي. لذلك أقول لك: غفرت لها خطاياها الكثيرة، لأنها أحبت كثيراً. وأما الذي يعفر له القليل، فهو يحب قليلاً». ٤٨ ثم قال للمرأة: «مغفورة

يسوع يغفر لامرأة خاطئة

٣٦ ودعاه أحد الفريسيين إلى الطعام عنده، فدخل بيت الفريسي وجلس إلى المائدة. ٣٧ وكان في المدينة امرأة خاطئة، فعلمت أن يسوع يأكل في بيت الفريسي، فجاءت معها قارورة طيب، ٣٨ ووقفت من خلف عند قدميه وهي تبكي، وأخذت تبل قدميه يدموعها، وتمسحها بشعرها، وتقبلها، وتدهنها بالطيب. ٣٩ فلما رأى الفريسي صاحب الدعوة ما جرى، قال في نفسه: «لو كان هذا الرجل نبياً، لعرف من هي هذه المرأة التي تلمسه وما حالها. فهي خاطئة!» ٤٠ فقال له يسوع: «يا سمعان، عندي ما أقوله لك». فقال سمعان: «قل، يا معلم». ٤١ فقال يسوع: «كان لمدان دين على رجلين: خمس مئة دينار على أحدهما. وخمسون على الآخر. ٤٢ عجز الرجلان عن إيفائه دينه، فأعفاهما منه. فأيهما يكون أكثر حباً له؟» ٤٣ فأجاب سمعان: «أظن الذي أعفاه من الأكثر». فقال له يسوع: «أصببت». ٤٤ والفتت إلى المرأة وقال لسمعان: «أترى هذه المرأة؟ أنا دخلت بيتك، فما سكبت على قدمي ماء، وأما هي فغسلتهما يدموعها ومسحتهما بشعرها. ٤٥ أنت ما قبلتني قبلة، وأما هي فما لوقفت منذ دخولي عن تقبل قدمي. ٤٦ أنت ما دهنت رأسي بزيت، وأما هي فبالطيب دهنت قدمي. لذلك أقول لك: غفرت لها خطاياها الكثيرة، لأنها أحبت كثيراً. وأما الذي يعفر له القليل، فهو يحب قليلاً». ٤٨ ثم قال للمرأة: «مغفورة

وصاح بأعلى صوته: «ما لي ولك، يا يسوع ابن الله العلي! أطلب إليك أن لا تُعذبني». 29 قال هذا لأن يسوع أمر الروح النجس أن يخرج من الرجل. وكثيراً ما استولى الروح النجس عليه، فكان الناس يحاولون ضبطه فيربطونه بالسلاسل والقيود. ولكنه كان يقطع كل رباط ويسوقه الشيطان إلى البراري. 30 فسأله يسوع: «ما اسمك؟» أجاب: «جيش»، لأن كثيراً من الشياطين كانوا دخلوا فيه. 31 فنوسلوا إلى يسوع أن لا يطردهم إلى الهاوية. 32 وكان هناك قطع كبير من الخنازير يرعى عند الجبل، فطلبوا إليه أن يأذن لهم بالدخول في الخنازير، فأذن لهم. 33 فخرج الشياطين من الرجل ودخلوا في الخنازير، فاندفع القطيع من المنحدر إلى البحيرة وغرق فيها.

34 فلما رأى الرعاة ما جرى، هربوا ونشروا الخبر في المدينة والقرى. 35 فخرج الناس ليروا ما جرى. وجازوا إلى يسوع، فوجدوا الرجل الذي خرج منه الشياطين جالساً عند قدمي يسوع، لايساً، سليم العقل، فاستولى عليهم الخوف. 36 وأخبرهم الشهود كيف شفاه يسوع، 37 فطلب إليه أهل ناحية الجراسيين كلهم أن يبتعد عنهم، لأنهم كانوا في خوف شديد. فركب القارب ورجع من هناك. 38 أما الرجل الذي خرج منه الشياطين، فالتمس من يسوع أن يأخذه معه. ولكن يسوع صرقه، قال: 39 «ارجع إلى بيتك وأخبر بما عمل الله لك». فراح الرجل يُنادي في المدينة كلها بما عمل يسوع له.

ابنة يائرس والمرأة التي لمست ثوب
يسوع

(راجع متى 9: 18-26، مرقس 5: 21-43)

40 ولما رجع يسوع رحبت به الجموع لأنهم كانوا كلهم ينتظرونه. 41 وجاء إليه رجل اسمه يائرس، وهو رئيس المجمع، فارتقى على قدمي يسوع وتوسل إليه أن يدخل بيته، 42 لأن له ابنة واحدة في نحو الثانية عشرة من عمرها، أشرقت على الموت. وبينما هو ذاهب، زحمت الجموع. 43 وكانت هناك امرأة مصابة بنزف الدم من اثنتي عشرة سنة. أنفقت كل ما تملكه على الأطباء وما قدر أحد أن يشفيها. 44 فدنت من خلف يسوع ولمست طرف ثوبه، فوقف نزف دمها في الحال. 45 فقال يسوع: «من لمستني؟» فأنكرها كلهم، وقال بطرس: «يا معلم، الناس كلهم يزحمنك ويضايقونك وتقول من لمستني؟» 46 فقال يسوع: «لمستني أحد، لأن شعرت بقوة خرجت مني». 47 فلما رأت المرأة أن أمرها ما خفي على يسوع، جاءت راجفة وارتمت على قدميه وأخبرته أمام الناس كلهم لماذا لمستته

الدنيا وخيراتهما ومداتها يحنقه فيهم، فلا يوضح لهم تمر. 15 وأما الذي وقع في الأرض الطيبة، فهم الذين يسمعون كلام الله ويحفظونه بقلب طيب صالح، فيثمرون بثمارهم.

مثل السراج

(راجع مرقس 4: 21-25، متى 5: 15)

16 «ما من أحد يوقد سراجاً ويغطيه بوعاء أو يضعه تحت سرير، بل يضعه في مكان مرتفع ليستنير به الداخلون. 17 فما من خفي إلا سيظهر ولا من مكتوم إلا سينكشف ويعرفه الناس. 18 فانتبهوا كيف تسمعون كلام الله، لأن من له شيء يزد، ومن لا شيء له يؤخذ منه حتى الذي يظنه له».

أم يسوع وإخوته

(راجع متى 12: 46-50، مرقس 3: 31-35)

19 وجاء إلى يسوع أمه وإخوته، فتعذر عليهم الوصول لكثرة الزحام. 20 فقال له بعض الناس: «أماك وإخوتك واقفون في خارج البيت يريدون أن يروك». 21 فأجابهم: «أمي وإخوتي هم الذين يسمعون كلام الله ويعملون به».

يسوع يهدئ العاصفة

(راجع متى 8: 23-27، مرقس 4: 35-41)

22 وفي أحد الأيام ركب قارباً ومعه تلاميذه، فقال لهم: «تعالوا نعبث إلى شاطئ البحيرة المقابل». فأخذوا يعبثون. 23 ونام يسوع وهم سائرون. فهبت على البحيرة عاصفة، فكاد الماء يملأ القارب، وأصبحوا في خطر. 24 فدنا التلاميذ من يسوع وأيقظوه وقالوا له: «يا معلم، يا معلم! نحن نهلك!» فقام وانتهر الرياح والأمواج، فهدأت وساد السكون. 25 فقال لهم يسوع: «أين إيمانكم؟» فخافوا وتعجبوا، وقال بعضهم لبعض: «من هذا؟ حتى الرياح والأمواج يأمرها فتطيعه».

طرد الشياطين وغرق الخنازير

(راجع متى 8: 28-34، مرقس 5: 1-20)

26 ووصلوا إلى ناحية الجراسيين، مقابل شاطئ الجليل. 27 ولما نزل يسوع إلى البر استقبله رجل من المدينة فيه شياطين، وكان لا يلبس ثياباً من زمن طويل، ولا يسكن في بيت، بل بين القبور. 28 فلما رأى يسوع، صرخ وارتقى على قدميه

11 وأعرَفَ الناسُ فَنَبَّهُوهُ، فاستَقْبَلَهُمْ وكَلَّمَهُمْ على ملكوتِ الله، وشَقَى المُحتاجينَ مِنْهُم إلى الشِّقَاءِ.
12 وأخذَ النَّهارُ يَمِيلُ، فدنا إليه تلاميذهُ الاثنا عشرَ وقالوا له: «أصرف هذا الجَمْعَ ليذهبوا إلى القرى والمزارع المجاورة، فيبيئوا فيها ويجدوا لهم طعامًا، لأننا هنا في مكانٍ مَقْفِرٍ».
13 فقال لهم يسوع: «أعطوهم أنتم لياكلوا». فقالوا: «كُلُّ ما عندنا خَمْسَةُ أرغفةٍ وسمكتان، إلا إذا ذهبنا واشترينا طعامًا لِكُلِّ هؤلاء الناس». 14 وكانوا نحو خمسة آلاف رجل. فقال لتلاميذه: «أعدوهم جماعةً جماعةً، في كلِّ واحدةٍ منها خمسون». 15 فأقعدوهم كلُّهم كما أمرهم. 16 فأخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين ورفَعَ عَيْنَيْهِ نحو السماء وبارك وكسَرَ وأعطى تلاميذه لِيوزِّعوها على الجَمْعِ. 17 فأكلوا كلُّهم حتى شبعوا، ورفَعَ التلاميذُ اثنتي عشرة ففةً من الكيسر التي فضلت.

بطرس يشهد بحقيقة يسوع

(راجع متى 16: 13-19، مرقس 8: 27-29)

18 وكان يسوع مرَّةً يُصلي في عزلةٍ والتلاميذ معه، فسألهم: «مَنْ أنا في رأي الناس؟»
19 فأجابوا: «يوحنا المعمدان». وبعضهم يقول: «إيليا». وآخرون: «نبيٍّ من القدماء قام».
20 فقال لهم يسوع: «وَمَنْ أنا، في رأيكم أنتم؟» فأجابهُ بطرس: «أنت مسيحُ الله!»
21 فأمرهم بشِدَّةٍ أن لا يقولوا ذلك لأحدٍ.

يسوع ينبئ بموته وقيامته

(راجع متى 16: 20-28، مرقس 8: 30-9: 1)

22 وقال لتلاميذه: «يَجِبُ على ابن الإنسان أن يتألَمَ كثيرًا، وأن يرفضه الشيوخ ورؤساء الكهنة ومعلمو الشريعة، وأن يُقتلَ وفي اليوم الثالث يقوم من بين الأموات».
23 وقال للجَمْعِ كلِّهم: «مَنْ أراد أن يتبعني، فلينكر نفسه ويحمل صليبه كلَّ يوم ويتبعني. 24 مَنْ أراد أن يخلص حياته يخسرها، ومَنْ خسرها في سبيلي يخلصها. 25 فَمَاذَا يَنْفَعُ الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه أو أهلها. 26 مَنْ استحي بي وبكلامي، يستحي بي ابن الإنسان متى جاء في مجده ومجد الأب والملائكة الأطهار. 27 الحق أقول لكم: في الحاضرِين هنا مَنْ لا يدوقون الموت حتى يُشاهدوا ملكوت الله».

التجلي

(راجع متى 17: 1-8، مرقس 9: 2-8)

وكيف شُفِيَتْ في الحال. 48 فقال لها: «يا ابنتي، إيمانك خلصك، فاذهبي يسلم».

49 وبيئنا هو ينكم، جاء رسول من عند رئيس المجمع فقال: «ماتت ابنتك فلا تُزعج المعلم».
50 فسمع يسوع، فقال ليايرس: «لا تخف! يكفي أن تؤمن، فتنسى ابنتك».

51 ولما وصل إلى البيت، منع الجُموع أن يدخلوا، ما عدا بطرس ويوحنا ويعقوب ووالد الصبيَّة وأمها. 52 وكان الناس كلُّهم يبكون ويبذبون الصبيَّة. فقال لهم: «لا تبكوا، ما ماتت الصبيَّة، لكنَّها نائمة». 53 فضحكوا عليه، لأنهم كانوا يعرفون أنها ماتت. 54 ولكِنَّهُ أخذ بيد الصبيَّة وصاح بها: «يا صبيَّة، قومي!» 55 فخرجت روحها وقامت في الحال، فأمر أن تُعطى طعامًا.
56 فتعجبَ والداها، فأوصاهما أن لا يُخبرا أحدًا بما جرى.

يسوع يرسل الاثني عشر

(راجع متى 10: 5-15، مرقس 6: 7-13)

الفصل 9

1 ودعا يسوع تلاميذه الاثني عشر وأعطاهم سلطانًا على جميع الشياطين وقدرة على شفاء الأمراض،
2 ثم أرسلهم لِيبشروا بملكوتِ الله ويشفوا المرضى.
3 وقال لهم: «لا تحملوا للطريق شيئًا: لا عصًا، ولا كيسًا، ولا خبزًا، ولا مالا، ولا يكن لأحدٍ منكم ثوبان. 4 أو أي بيت دخلتم، ففيه أقيموا ومنه ارحلوا. 5 وكلُّ مدينةٍ لا يقبلكم أهلها، فاخرجوا منها وانفضوا الغبار عن أقدامكم تَذِيرًا لهم».
6 فخرج التلاميذ وساروا في القرى، يُبشرون ويشفون المرضى في كلِّ مكان.

حيرة هيرودس

(راجع متى 14: 1-12، مرقس 6: 14-29)

7 وسمع هيرودس الوالي بكلِّ ما كان يجري، فتَحَيَّرَ لأنَّ بعضَ الناس كانوا يقولون: «يوحنا قام من بين الأموات»، 8 وبعضهم: «إيليا ظهر!» وآخريْن: «نبيٍّ من القدماء قام». 9 ولكن هيرودس قال: «يوحنا أنا قطعْتُ رأسه. فمن هذا الذي أسمع عنه مثل هذه الأخبار؟» وكان يطلب أن يراه.

يسوع يطعم خمسة آلاف رجل

(راجع متى 14: 13-21، مرقس 6: 30-44، يوحنا 6: 1-14)

10 ولما رجَع الرُّسلُ أخبروا يسوع بكلِّ ما عملوه، فأخذهم واعتزل بهم عند مدينة اسمها بيت صيدا.

(راجع متى 18: 1-5، مرقس 9: 33-37)

46 ووقع بينهم جدال، في من هو الأعظم فيهم.
47 فعرّف يسوع ما في قلوبهم، فأخذ بيد طفل
وأقامه بجانبه، 48 وقال لهم: «من قبل هذا الطفل
باسمي يكون قبلي. ومن قبلي يقبل الذي أرسلني،
لأن الأصغر فيكم كلكم هو أعظمكم».

من لا يكون عليكم فهو معكم

(راجع مرقس 9: 38-40)

49 فقال يوحنا: «يا معلم، رأينا رجلاً يطرد
الشياطين باسمك فمتعنا، لأنه لا يتبعك معنا».
50 فقال له يسوع: «لا تمنعوه، لأن من لا يكون
عليكم فهو معكم».

قرية سامرية ترفض يسوع

51 ولما حان الوقت الذي يرتفع فيه إلى السماء،
عزم على أن يتوجه إلى أورشليم. 52 فأرسل رسلاً
يتقدمونه، فذهبوا ودخلوا قرية سامرية ليهيئوا له
منزلاً. 53 فرفض أهلها أن يقبلوه لأنه كان متوجهاً
إلى أورشليم. 54 فلما رأى ذلك تلميذاه يعقوب
ويوحنا قالوا: «يا سيّد، أترى أن نامر النار فننزل
من السماء وتأكلهم؟» 55 فالتفت يسوع وانتهرهما،
56 فساروا إلى قرية أخرى.

يسوع أم العالم

(راجع متى 8: 19-22)

57 وبينما هم سائرون، قال له رجل في الطريق:
«يا سيّد، أتبعك أينما تذهب».
58 فأجاب يسوع:
«للنعالب أجرة، ولطيور السماء أعشاش، وأما ابن
الإنسان فما له موضع يسند إليه رأسه».
59 وقال يسوع لرجل آخر: «اتبعني!» فأجابته
الرجل: «يا سيّد دعني أذهب أولاً وأدفن أبي».
60 فقال له يسوع: «أترك الموتى يدفنون موتاهم.
وأما أنت، فاذهب وبشر بملكوت الله».
61 وقال له آخر: «أتبعك يا سيّد، ولكن دعني أولاً
أودع أهلي».
62 فقال له يسوع: «ما من أحد يضع
يده على المحراث ويلتفت إلى الوراء، يصلح
لملكوت الله».

يسوع يرسل السبعين

الفصل ١٠

أبعد ذلك اختار الرب يسوع اثنين وسبعين
آخرين، وأرسلهم اثنين اثنين يتقدمونه إلى كل مدينة
أو موضع عزم أن يذهب إليه. 2 وقال لهم:
«الحصاد كثير، ولكن العمال قليلون. فاطلبوا من
ربّ الحصاد أن يرسل عمالاً إلى حصاده. 3 اذهبوا،
ها أنا أرسلكم مثل الخراف بين الذئاب. 4 لا تحمّلوا

28 وبعد هذا الكلام بنحو ثمانية أيام، أخذ يسوع
بطرس ويوحنا ويعقوب وصعد إلى الجبل ليصلي.
29 وبينما هو يصلي، تغيرت هيئته وجهه وصارت
ثيابه بيضاء لامعة. 30 وإذا رجلاً يكلمان يسوع،
وهما موسى وإيليا، 31 ظهرَا في مجد سماوي وأخذاً
يتحدثان عن موته الذي كان عليه أن يتممه في
أورشليم. 32 وغلب النعاس بطرس ورفيقه، ولكنهم
أفاقوا وشاهدوا مجدّه والرجلين الواقفين معه.
33 وبينما هما يفارقانه قال له بطرس: «يا معلم، ما
أجمل أن نكون هنا. فلتنصب ثلاث مظال، واحدة
لك واحدة لموسى واحدة لإيليا». وكان لا يدرك
ما يقول.

34 وبينما بطرس يتكلم، جاءت سحابة فظلتهم،
فخاف التلاميذ عندما دخلوا في السحابة. 35 وقال
صوت من السحابة: «هذا هو ابني الذي اخترته، فله
اسمعوا!»

36 وبعدما تكلم الصوت، رأوا يسوع وحده. فسكتوا
وما أخبروا أحداً في تلك الأيام بشيء مما شاهدوه.

يسوع يشفي صبياً فيه روح نجس

(راجع متى 17: 14-18، مرقس 9: 14-27)

37 وفي الغد نزلوا من الجبل، فاستقبله جمع كبير.
38 وصاح رجل من الجمع: «يا معلم، أطلب إليك
أن تنظر إلى ابني، فهو ولدي الأوحى، 39 ثياباً
روح نجس بصرخة عالية ويخبطه حتى يزيد، ولا
يتركه إلا بعدما ينهكه ويرضضه. 40 وطلبت من
تلاميذك أن يطردوه فما قدروا».
41 فأجاب يسوع: «يا لكم من جيل غير مؤمن فاسد!
إلى متى أبقى معكم وأحتملكم؟» وقال للرجل: «قدم
ابنك إلى هنا!»
42 وبينما الصبي يدنو من يسوع، صرعه الشيطان
وخبطه فانتهر يسوع الروح النجس، وشفى
الصبي وسلمه إلى أبيه. 43 فتعجب الحاضرون
كلهم من قدرة الله العظيمة.

يسوع يبنى مرة ثانية بموته

(راجع متى 17: 22-23، مرقس 9: 30-32)

وبينما هم جميعاً متعجبون من كل ما عمل يسوع،
قال لتلاميذه: 44 «اسمعوا أنتم جيداً ما أقوله لكم.
سيسلم ابن الإنسان إلى أيدي الناس». 45 فما فهم
التلاميذ هذا الكلام وكان مغلقاً عليهم حتى لا يدركوا
معناه، وتهيئوا أن يسألوه عنه.

من هو الأعظم

تَمَتُّوا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ فَمَا رَأَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا
مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ فَمَا سَمِعُوا».

مثل السامري الصالح

25 وقام أحد علماء الشريعة، فقال له ليحرجه: «يا
مُعلِّم، ماذا أعمل حتى أرتب الحياة الأبدية؟»
26 فأجابته يسوع: «ماذا تقول الشريعة؟ وكيف
تُفسرُها؟» 27 فقال الرجل: «أحبَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ
قَلْبِكَ، وبِكُلِّ نَفْسِكَ، وبِكُلِّ قُوَّتِكَ، وبِكُلِّ فِكْرِكَ،
وأحبَّ قَرِيبَكَ مِثْلًا تُحِبُّ نَفْسَكَ». 28 فقال له يسوع:
«بالصواب أجبت. اعمل هذا فتحيا». 29 فأراد مُعلِّم
الشريعة أَنْ يُبَرِّرَ نَفْسَهُ، فقال لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ
قَرِيبِي؟»

30 فأجابته يسوع: «كان رجل نازلاً من أورشليم إلى
أريحا، فوقع بأيدي اللصوص، فحرَّوه وضربوه، ثم
تركوه بين حيٍّ وميت. 31 واتفق أن كاهناً نزل في
تلك الطريق، فلما رآه مال عنه ومشى في طريقه.
32 وكذلك أخذ اللاويين، جاء المكان فرآه فمال عنه
ومشى في طريقه. 33 ولكن سامرياً مسافراً مرَّ به،
فلما رآه استفق عليه. 34 فدنا منه وسكب زيتاً وخمراً
على جراحه وضمدَّها، ثم حمَّله على دابته وجاء به
إلى فندق واعتنى بأمره.

35 وفي الغد أخرج السامريُّ دينارين، ودفعهما إلى
صاحب الفندق وقال له: اعن بأمره، ومهما أنفقت
زيادةً على ذلك أوفيك عند عودتي.
36 فأبى واحد من هؤلاء الثلاثة كان في رأيك قريب
الذي وقع بأيدي اللصوص؟» 37 فأجابته مُعلِّم
الشريعة: «الذي عامله بالرحمة». فقال له يسوع:
«أذهب أنت واعمَلْ مِثْلَهُ».

يسوع عند مرتا ومريم

38 وبينما هم سائرون، دخل يسوع قرية، فرحبت به
امرأة اسمها مرتا في بيتها. 39 وكان لها أخت اسمها
مريم، جلست عند قدمي الرب يسوع تسمع إلى
كلامه. 40 وكانت مرتا مُتِهَمِكَةً في كثير من أمور
الضيافة، جاءت وقالت ليسوع: «يا رب، أما ثبالي
أن تُتركني أختي أخدم وحدي؟ قل لها أن
تُساعدني!»

41 فأجابها الرب: «مرتتا، مرتتا، أنت تفتنين وتُهتَمِنِ
بأمور كثيرة، 42 مع أن الحاجة إلى شيء واحد
فمريم اختارت النصيب الأفضل، ولن ينزع عنه أحد
منها».

الصلاة الربية

(راجع متى 6: 9-13 و 7: 11)

الفصل ١١

وكان يسوع يُصلي في أحد الأماكن، فلما أتم
الصلاة قال له واحد من تلاميذه: «يا رب، علِّمنا أن

محفظه، ولا كيساً، ولا حذاءً، ولا تسلموا على أحد
في الطريق. 5 أو أي بيت دخلتم، فقولوا أولاً: السلام
على هذا البيت. 6 فإن كان فيه من يحب السلام،
فسلامكم يحلُّ به، وإلا رجع إليكم. 7 وأقيموا في ذلك
البيت، تأكلون وتشربون مما عندهم، لأن العامل
يستحق أجرته، ولا تنتقلوا من بيت إلى بيت. 8 وأية
مدينة دخلتم وقيلكم أهلها، فكلوا مما يُقدِّمونه لكم.
9 واشفوا مرضاهم وقولوا: ملكوت الله اقترب منكم.
10 وأية مدينة دخلتم وما قيلكم أهلها، فاخرجوا إلى
شوارعها وقولوا: 11 حتى الغبار العالق بأقدامنا من
مدنيتكم ننفضه لكم. ولكن اعلِّموا أن ملكوت الله
اقترب. 12 أقول لكم: سيكون مصير سدوم في يوم
الحساب أكثر احتمالاً من مصير تلك المدينة.

المدن الكافرة

(راجع متى 11: 20-24)

13 «الويل لك يا كورزين! الويل لك يا ببيت صيدا!
فلو كانت المعجزات التي جرت فيكما جرت في
صور وصيدا، لتاب أهلها من زمن بعيد وليسوا
المسوخ وقعدوا على الرماد. 14 ولكن مصير صور
وصيدا في يوم الحساب سيكون أكثر احتمالاً من
مصيركما. 15 وأنت يا كفرناحوم! أترفعين إلى
السماء؟ لا، إلى الجحيم ستهبطين».
16 وقال يسوع لتلاميذه: «من سمع إليكم سمع إليَّ.
ومن رفضكم رفضني، ومن رفضني رفض الذي
أرسلني».

رجوع الإثنى عشر والسبعين

17 ورجع الاثنان والسبعون رسولا فرحين وقالوا
ليسوع: «يا رب، حتى الشياطين تخضع لنا
باسمك». 18 فقال لهم: «رأيتم الشيطان يسقط من
السماء مثل البرق. 19 وها أنا أعطيتكم سلطاناً
تدوسون به الأفاعي والعقارب وكل قوة للعدو، ولا
يضرُّكم شيء. 20 ولكن لا تفرحوا بأن الأرواح
تخضع لكم، بل افرحوا بأن أسماءكم مكتوبة في
السموات».

يسوع يبتهج

(راجع متى 11: 25-27، 13: 16-17)

21 وفي تلك الساعة ابتهج يسوع بالروح القدس،
فقال: «أحمدك أيها الأب، يا رب السماء والأرض،
لأنك أظهرت للباطل ما أخفيته عن الحكماء
والفهماء. نعم، أيها الأب، هكذا كانت مشيئتك.
22 أباي أعطاني كل شيء. ما من أحد يعرف من
هو الابن إلا الأب، ولا من هو الأب إلا الابن ومن
أراد الابن أن يظهره له». 23 واتفقت إلى تلاميذه،
فقال لهم على انفراد: «هنيئاً لمن يرى ما أنتم
ترون! 24 أقول لكم: كثير من الأنبياء والملوك

24 «إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنْ إِنْسَانٍ، هَامَ فِي
الْفِقَارِ يَطْلُبُ الرَّاحَةَ. وَعِنْدَمَا لَا يَجِدُهَا يَقُولُ:
أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. 25 فَيَرْجِعُ
وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مُرْتَبًا. 26 لَكِنَّهُ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ بِسَبْعَةِ
أَرْوَاحٍ أَشْرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ فِيهِ، فَتَصِيرُ حَالُ
ذَلِكَ الْإِنْسَانِ فِي آخِرِهَا أَسْوَأَ مِنْ حَالِهِ فِي أَوَّلِهَا».

السعادة الحقيقية

27 وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، رَفَعَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْجُمُوعِ
صَوْتَهَا وَقَالَتْ لَهُ: «هَيْنِيَا لِلْمَرَأَةِ الَّتِي وَلَدَتْكَ
وَأَرْضَعَتْكَ». 28 فَقَالَ يَسُوعُ: «بَلْ هَيْنِيَا لِمَنْ يَسْمَعُ
كَلَامَ اللَّهِ وَيَعْمَلُ بِهِ».

الجموع يطلبون آية

(راجع متى 12: 38-42، مرقس 8: 12)

29 وَازْدَحَمَتِ الْجُمُوعُ، فَأَخَذَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ جِيلٌ
فَاسِدٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَنْ يُعْطَى لَهُ سِوَى آيَةِ يُونَانَ
النَّبِيِّ. 30 فَكَمَا كَانَ النَّبِيُّ يُونَانَ آيَةً لِأَهْلِ نِينُوى،
فكَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ آيَةً لِهَذَا الْجِيلِ. 31 مَلَكَةٌ
الْجَنُوبِ تَقُومُ يَوْمَ الْحِسَابِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَحْكُمُ
عَلَيْهِ، لِأَنَّهَا جَاءَتْ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ
سُلَيْمَانَ، وَهُنَا الْآنَ أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ. 32 وَأَهْلُ
نِينُوى يَقُومُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَحْكُمُونَ
عَلَيْهِ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا عِنْدَمَا سَمِعُوا إِنْذَارَ يُونَانَ، وَهُنَا
الْآنَ أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ!»

نور الجسد

(راجع متى 5: 15 و 6: 22-23)

33 «مَا مِنْ أَحَدٍ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي مَخْبِئَةٍ أَوْ
تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ لِيَسْتَنِيرَ بِهِ
الذَّاخِلُونَ. 34 سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ. فَإِنْ كَانَتْ
عَيْنُكَ سَلِيمَةً، كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ مُنِيرًا. وَإِنْ كَانَتْ
عَيْنُكَ مَرِيضَةً، كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ مُظْلِمًا. 35 فَانْتَبِهْ،
لِيَلَّا يَصِيرَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا. 36 فَإِنْ كَانَ
جَسَدُكَ كُلُّهُ مُنِيرًا، وَلَا أَثَرَ لِلظَّلَامِ فِيهِ، أَنْارَ بِأَكْمَلِهِ
كَمَا لَوْ أَنْارَ لَكَ السِّرَاجُ بِضَوْوِهِ».

يسوع يوبخ الفريسيين ومعلمي الشريعة

(راجع متى 23: 1-36، مرقس 12: 38-40)

37 وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، دَعَاهُ أَحَدُ الْفَرِيسِيِّينَ إِلَى الْغَدَاءِ
عِنْدَهُ. فَدَخَلَ بَيْتَهُ وَجَلَسَ لِلطَّعَامِ. 38 فَتَعَجَّبَ الْفَرِيسِيُّ
لَمَّا رَأَى يَسُوعَ يَجْلِسُ وَلَا يَغْسِلُ يَدَيْهِ قَبْلَ الْغَدَاءِ.
39 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ
تُظَهِّرُونَ ظَاهِرَ الْكَاسِ وَالصَّحْنِ، وَبِاطْنِكُمْ كُلُّهُ طَمَعٌ

تُصَلِّي، كَمَا عَلَّمَ يُوْحَنَّا تَلَامِيذُهُ». 2 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ:
«مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا:

أَيُّهَا الْآبُ لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ
لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ

3 أَعْطِنَا خُبْرَنَا الْيَوْمِيَّ
4 وَاغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا،

لَأَنْتَا تَغْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يُذْنِبُ إِلَيْنَا.

وَلَا تُدْخِلْنَا فِي التَّجْرِبَةِ».

5 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «مَنْ مِنْكُمْ لَهُ صَدِيقٌ وَيَذْهَبُ
إِلَيْهِ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ، وَيَقُولُ لَهُ: يَا صَدِيقِي، أَعْرَنْيَ
ثَلَاثَةَ أَرْغَفَةٍ، 6 لِأَنَّ لِي صَدِيقًا جَاعَتِي مِنْ سَفَرٍ وَلَا
خُبْرَ عِنْدِي أَقْدَمُ لَهُ، 7 فَيُجِيبُ صَدِيقَهُ مِنْ دَاخِلِ

الْبَيْتِ: لَا تُرْ عَجْنِي! الْبَابُ مُقْفَلٌ، وَأَوْلَادِي مَعِي فِي
الْفِرَاشِ، فَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ لِأَعْطِيكَ. 8 أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ
كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِأَنَّهُ صَدِيقُهُ، فَهُوَ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ
كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ لَجَّ فِي طَلْبِهِ. 9 لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ:

إِسْأَلُوا تَتَالُوا، اطْلُبُوا تَجِدُوا، دُقُوا الْبَابَ يُفْتَحْ لَكُمْ.

10 فَمَنْ يَسْأَلُ يَنَلْ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدْ، وَمَنْ يَدُقْ الْبَابَ
يُفْتَحْ لَهُ. 11 فَأَيُّ أَبٍ مِنْكُمْ إِذَا طَلَبَ مِنْهُ ابْنُهُ سَمَكَةً
أَعْطَاهُ بَدَلَ السَّمَكَةِ حَبِيَّةً؟ 12 أَوْ طَلَبَ مِنْهُ بَيْضَةً
أَعْطَاهُ عَقْرَبًا؟ 13 فَإِذَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْأَشْرَارَ تَعْرِفُونَ
كَيْفَ تُحْسِنُونَ الْعَطَاءَ لِأَبْنَائِكُمْ، فَمَا أَوْلَى أَبَائِكُمْ
السَّمَاوِيِّينَ بِأَنْ يَهَبَ الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟»

يسوع وبعلزبول

(راجع متى 12: 22-30، مرقس 3: 22-27)

14 وَكَانَ يَطْرُدُ شَيْطَانًا أُخْرَسَ. فَلَمَّا خَرَجَ الشَّيْطَانُ
تَكَلَّمَ الرَّجُلُ، فَتَعَجَّبَ الْجُمُوعُ. 15 لَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ:
«هُوَ يَطْرُدُ الشَّيْطَانِينَ بِبِعْلَزْبُولِ رُبَيْسِ الشَّيْطَانِينَ».

16 وَطَلَبَ آخَرُونَ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ لِيُجْرَبُوهُ.

17 فَعَرَفَ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَنْقَسِمُ
تَحْرَبُ وَتَنْهَارُ بِبُؤْسِهَا بَيْتًا عَلَى بَيْتٍ. 18 وَإِذَا انْقَسَمَ
الشَّيْطَانُ، كَيْفَ تَنْتَبِثُ مَمْلَكَتُهُ؟ تَقُولُونَ إِنِّي بِبِعْلَزْبُولِ
أَطْرُدُ الشَّيْطَانِينَ. 19 فَإِنْ كُنْتُ بِبِعْلَزْبُولِ أَطْرُدُ

الشَّيْطَانِينَ، فَيَمَنْ يَطْرُدُهُ أَتْبَاعُكُمْ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَحْكُمُونَ
عَلَيْكُمْ. 20 وَأَمَّا إِذَا كُنْتُ بِإِصْبَعِ اللَّهِ أَطْرُدُ الشَّيْطَانِينَ،
فَمَلَكُوتُ اللَّهِ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ.

21 عِنْدَمَا يَحْرُسُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمُنْسَلِحَ بَيْتَهُ تَكُونُ
أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ. 22 وَلَكِنْ إِذَا هَاجَمَهُ رَجُلٌ أَقْوَى مِنْهُ
وَعَلْبَهُ، يَنْزِعُ مِنْهُ كُلَّ سِلَاحِهِ الَّذِي كَانَ يِعْتَمِدُ عَلَيْهِ
وَيُوزَعُ مَا سَلَبَهُ.

23 مَنْ لَا يَكُونُ مَعِي فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِي
فَهُوَ يُبَدِّدُ.

عودة الروح النجس

(راجع متى 12: 43-45)

6 أما يُباعُ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ بِدِرْهِمَيْنِ؟ نَعَمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَنْسِي وَاحِدًا مِنْهَا؟ 7 لَّا بَلْ شَعُرُ رُؤُوسِكُمْ نَفْسُهُ مَعْدُودٌ كُلُّهُ. فَلَا تَخَافُوا.
أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ! 8 وَأَقُولُ لَكُمْ: مَنْ اعْتَرَفَ بِي أَمَامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفُ بِهِ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. 9 وَمَنْ أَنْكَرَنِي أَمَامَ النَّاسِ، يُنْكِرُهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. 10 وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُعْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُعْفَرَ لَهُ.
11 وَعِنْدَمَا تُسَاقُونَ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالْحُكَّامِ وَأَصْحَابِ السُّلْطَنَةِ، فَلَا يَهْمُكُمْ كَيْفَ تُدَافِعُونَ عَنْ أَنْفُسِكُمْ أَوْ مَاذَا تَقُولُونَ، 12 لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُلْهِمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوا».

مثل الغني الغبي

13 فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْجُمُوعِ: «يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي الْمِيرَاثَ». 14 فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَ قَاضِيًا أَوْ مُقْسِمًا؟» 15 وَقَالَ لِلْجُمُوعِ: «انْتَبِهُوا وَتَحَفَّظُوا مِنْ كُلِّ طَمَعٍ، فَمَا حَيَاةُ الْإِنْسَانِ بِكَثْرَةِ أَمْوَالِهِ».
16 وَقَالَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلُ: «كَانَ رَجُلٌ غَنِيٌّ أَخْصَبَتْ أَرْضُهُ، 17 فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: لَا مَكَانَ عِنْدِي أَخْزَنُ فِيهِ غَلَالِي، فَمَاذَا أَعْمَلُ؟ 18 ثُمَّ قَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَارِنِي وَأَبْنِي أَكْبَرَ مِنْهَا، فَاصْغُرُ فِيهَا كُلَّ قَمْحِي وَخَيْرَاتِي. 19 وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسِي، لَكَ خَيْرَاتٌ وَافِرَةٌ تَكْفِيكَ مَوْنَةً سَنِينٍ كَثِيرَةٍ، فَاسْتَرِحِي وَكُلِّي وَاشْرَبِي وَتَتَعَمَّي! 20 فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا غَبِيٌّ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تُسْتَرَدُّ نَفْسُكَ مِنْكَ.
فَهَذَا الَّذِي أَعَدَدْتَهُ لِمَنْ يَكُونُ؟ 21 هَكَذَا يَكُونُ مَصِيرُ مَنْ يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ وَلَا يَغْنَى بِاللَّهِ».

الثقة بالله

(راجع متى 6: 25-34 ، 19: 21)

22 وَقَالَ لِتِلَامِيذِهِ: «لِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَهْمُكُمْ لِحَيَاتِكُمْ مَا تَأْكُلُونَ، وَلَا لِلْجَسَدِ مَا تَلْبَسُونَ. 23 لِأَنَّ الْحَيَاةَ خَيْرٌ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدَ خَيْرٌ مِنَ اللِّبَاسِ. 24 تَأْمَلُوا الْعُرْبَانَ. فَهِيَ لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ، وَمَا مِنْ مَخْزَنٍ لَهَا وَلَا مُسْتَوْدِعٍ، وَاللَّهُ يَرْزُقُهَا! وَكَمْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنَ الطُّيُورِ. 25 مَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ 26 فَإِذَا كُنْتُمْ تَعْجَزُونَ عَنْ أَصْغَرِ الْأُمُورِ، فَلِمَاذَا يَهْمُكُمْ الْبَاقِي؟ 27 تَأْمَلُوا زَنَابِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو: لَا تَعْزَلُ وَلَا تَنْسِجُ. أَقُولُ لَكُمْ: وَلَا سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ لَيْسَ مِثْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا. 28 فَإِذَا كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ، وَيُطْرَحُ غَدًا فِي النَّوْرِ، يَلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، فَكَمْ بِالْأُولَى أَنْ يُلْبِسَكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ 29 فَلَا تُطْلَبُوا مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَلَا تَقْلَقُوا، 30 فَهَذَا كُلُّهُ يَطْلُبُهُ أَبْنَاءُ هَذَا الْعَالَمِ، وَأَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ يَعْرِفُ

وَحُبَّتْ. 40 يَا أَغْيَابًا، هَذَا الَّذِي صَنَعَ الظَّاهِرَ، أَمَا صَنَعَ الْبَاطِنَ أَيْضًا؟ 41 أَعْطُوا الْفُقَرَاءَ مِمَّا فِي دَاخِلِكُمْ كَوُوسِكُمْ وَصُحُونِكُمْ، يَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ طَاهِرًا. 42 وَلَكِنْ الْوَيْلُ لَكُمْ، أَيُّهَا الْفَرِيْسِيُّونَ! تُعْطُونَ الْعُشْرَ مِنَ التَّنْعِ وَالصَّعْتَرِ وَسَائِرِ النُّبُوقِ، وَتُهْمِلُونَ الْعَدْلَ وَمَحَبَّةَ اللَّهِ. فَهَذَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ مِنْ دُونِ أَنْ تُهْمَلُوا ذَلِكَ.

43 الْوَيْلُ لَكُمْ، أَيُّهَا الْفَرِيْسِيُّونَ! تُحِبُّونَ مَكَانَ الصَّدَارَةِ فِي الْمَجَامِعِ وَالتَّحِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ. 44 الْوَيْلُ لَكُمْ أَنْتُمْ مِثْلَ الْفُيُورِ الْمَجْهُولَةِ، يَمْشِي النَّاسُ عَلَيْهَا وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ».
45 فَقَالَ لَهُ أَحَدُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ: «يَا مُعَلِّمُ، يَقُولُكَ هَذَا تَسْتَهْمُنَا نَحْنُ أَيْضًا!» 46 فَقَالَ: «الْوَيْلُ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا يَا عُلَمَاءَ الشَّرِيعَةِ، تَحْمَلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا ثَقِيلَةً وَلَا تَمْدُونُ إِصْبَعًا وَاحِدَةً لِتُسَاعِدُوهُمْ عَلَى حَمْلِهَا. 47 الْوَيْلُ لَكُمْ، تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤُكُمْ هُمُ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ. 48 هَكَذَا تَشْهَدُونَ عَلَى آبَائِكُمْ وَتُؤَافِقُونَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ: هُمْ قَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ، وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ لَهُمُ الْقُبُورَ. 49 وَلِذَلِكَ قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: أُرْسِلْ إِلَيْهِمُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَضْطَهُدُونَ، 50 حَتَّى أَحَاسِبَ هَذَا الْحَيْلَ عَلَى دَمِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي سَفَكَ مِنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ، 51 مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي قُتِلَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَبَيْتِ اللَّهِ. أَقُولُ لَكُمْ: نَعَمْ، سَأَحَاسِبُ هَذَا الْحَيْلَ عَلَى دَمِ هَوْلَاءِ كُلِّهِمْ! 52 الْوَيْلُ لَكُمْ، يَا عُلَمَاءَ الشَّرِيعَةِ! اسْتَوْلَيْتُمْ عَلَى مِفْتَاحِ الْمَعْرِفَةِ، فَلَا أَنْتُمْ دَخَلْتُمْ، وَلَا تَرْكَبْتُمُ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ».

53 وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ هُنَاكَ إِزْدَادَتْ عَلَيْهِ نَقْمَةُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيْسِيِّينَ، فَأَخَذُوا يَسْتَنْطِقُونَهُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، 54 وَيَتَرَقَّبُونَهُ لِيَصْطَادُوا مِنْ فَمِهِ كَلِمَةً يَهْمُونَهُ بِهَا.

الصدق وعدم الرياء

(راجع متى 10: 26-27)

الفصل ١٢

أَوْكَانَ اجْتَمَعَ عَشْرَاتُ الْأَلُوفِ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى دَاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَقَالَ أَوْلَا لِتِلَامِيذِهِ: «إِيَّاكُمْ وَخَمِيرَ الْفَرِيْسِيِّينَ الَّذِي هُوَ الرِّيَاءُ. 2 فَمَا مِنْ مُسْتَوْرٍ إِلَّا سَيَنْكَشِفُ، وَلَا مِنْ خَفِيٍّ إِلَّا سَيُظْهِرُ. 3 وَمَا تَقُولُونَهُ فِي الظَّلَامِ سَيَسْمَعُهُ النَّاسُ فِي النُّورِ، وَمَا تَقُولُونَهُ هَمْسًا فِي دَاخِلِ الْغُرْفِ سَيُبَادُونَ بِهِ عَلَى السُّطُوحِ. 4 وَأَقُولُ لَكُمْ، يَا أَحْبَابِي: لَا تَخَافُوا الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، ثُمَّ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَفْعَلُوا شَيْئًا. 5 كَوَلَّيْتُ أَدْلُكُمْ عَلَى مَنْ يَجِبُ أَنْ تَخَافُوهُ: خَافُوا الَّذِي لَهُ الْقُدْرَةُ بَعْدَ الْقَتْلِ عَلَى أَنْ يُلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ. أَقُولُ لَكُمْ: نَعَمْ، هَذَا خَافُوهُ».

الخلافة. 52 فمن اليوم يكون في بيت واحد خمسة،
فيخالف ثلاثة منهم اثنين، واثنان ثلاثة. 53 يخالف
الأب ابنة والابن أباه، والأم بنتها والبيت أمها،
والحماء كتنها والكئة حمائها».

علامات الأزمنة

(راجع متى 16: 2-3)

54 وقال أيضاً للجموع: «إذا رأيتم غيمة ترتفع في
المغرب، فأنتم في الحال: سينزل المطر، فينزل.
55 وإذا هبت ريح الجنوب فأنتم: سينتد الحر، فيشند.
56 يا مراؤون! تفهمون منظر الأرض والسماء،
فكيف لا تفهمون علامات هذا الزمان؟
57 ولماذا تحكمون من عنديكم بما هو حق؟ 58 فإن
ذهبت مع خصمك إلى الحاكم، فابدل جهتك أن
ترضيه في الطريق، لئلا يسوقك إلى القاضي،
فيسلمك القاضي إلى الشرطي، ويؤيقك الشرطي
في السجن. 59 أقول لك: لن تخرج من هناك حتى
توفي آخر درهم».

وجوب التوبة

الفصل ١٣

أوفي ذلك الوقت حضر بعض الناس وأخبروا
يسوع عن الجليليين الذين قتلهم بيلاطس في الهيكل
ومزج دماءهم بدماء ذبايحهم، 2 فأجابهم يسوع:
«أتظنون أن خطيئة هؤلاء الجليليين أكثر من
خطيئة سائر الجليليين حتى نزلت بهم هذه المصيبة؟
3 أقول لكم: لا، وإن كنتم لا تتوبون، فستهلكون كلكم
مثلهم. 4 وأولئك الثمانية عشر الذين سقط البرج
عليهم في سلوام وقتلهم، أتظنون أنهم أذنبوا أكثر
مما أذنب أهل أورشليم؟ 5 أقول لكم: لا، وإن كنتم لا
تتوبون، فستهلكون كلكم مثلهم».

مثل التينة التي لا تثمر

6 وقال هذا المثل: «كان لرجل شجرة تين مغروسة
في كرمه، فجاء يطلب ثمراً عليها، فما وجد. 7 فقال
للكرام: لي ثلاث سنوات وأنا أجيء إلى هذه التينة
أطلب ثمراً، فلا أجد، فاقطعها! لماذا نتركها تعطل
الأرض؟ 8 فأجابته الكرام: اتركها، يا سيدي، هذه
السنة أيضاً، حتى أقلب التربة حولها وأسمدها.
9 فإما تثمر في السنة المقبلة وإما تقطعها».

شفاء امرأة منحنية الظهر في السبت

10 وكان يسوع يعلم في أحد المجمع في السبت،
11 وهناك امرأة فيها روح شربير أمرضها ثمانين
عشرة سنة، فجعلها منحنية الظهر لا تقدر أن
تتنصب. 12 فلما رآها يسوع دعاها وقال لها: «يا
امرأة، أنت معافاة من مرضك!» 13 ووضع يديه
عليها، فانتصبت قائمة في الحال ومجدت الله.
14 فغضب رئيس المجمع، لأن يسوع شفى المرأة

أنكم تحتاجون إليه. 31 بل اطلبوا ملكوت الله، وهو
يزيدكم هذا كله.

32 لا تخف، أيها القطيع الصغير! فأبوكم السماوي
شاء أن يُعَمِّم عليكم بالملكوت. 33 يبيعوا ما تملكون
وتصدقوا بتمنّيه على الفقراء، واقتنوا أموالاً لا تبلى،
وكنزاً في السماوات لا ينفد، حيث لا لص يدنو، ولا
سوس يفسد. 34 فحيث يكون كنزكم، يكون قلبكم.

مثل الخدم الأمانة

35 «كونوا على استعداد، أو ساطمكم مشدودة
ومصابحكم موقدة، 36 كرجال ينتظرون رجوع
سيدهم من العرس، حتى إذا جاء ودق الباب يفتحون
له في الحال. 37 هنيئاً لهؤلاء الخدم الذين متى رجع
سيدهم وجدّهم ساهرين. الحق أقول لكم: إنّه يسمر
عن ساعده ويجلسهم للطعام ويقوم بخدمتهم. 38 بل
هنيئاً لهم إذا جاء قبل نصف الليل أو بعده فوجدهم
على هذه الحال. 39 واعلموا أن رب البيت لو عرف
في أية ساعة يجيء اللص لما تركه يفتب بيته.
40 فكونوا إذا على استعداد، لأن ابن الإنسان يجيء
في ساعة لا تتظنونها».

مثل الوكيل الأمين

(راجع متى 24: 45-51)

41 فقال له بطرس: «يا رب، ألسنا نقول هذا المثل أم
لجميع الناس؟»

42 فأجابته الرب يسوع: «من هو الوكيل الأمين
العاقل الذي يوكل إليه سيده أن يعطي خدمه وجبتهم
من الطعام في حينها؟ 43 هنيئاً لذلك الخادم الذي
يجده سيده عند عودته يقوم بعمله هذا. 44 الحق
أقول لكم: إنّه يوكل إليه جميع أمواله. 45 ولكن إذا
قال هذا الخادم في نفسه: سيتأخر سيدي في
رجوعه، وأخذ يضرب الخدم، رجالاً ونساءً، ويأكل
ويتشرب ويسكر، 46 فيرجع سيده في يوم لا
ينتظره وساعة لا يعرفها، فيمزقه تمزيقاً ويجعل
مصيره مع الخائنين».

47 فالخادم الذي يعرف ما يريد سيده ولا يستعد ولا
يعمل بإرادة سيده، يلقي قصاصاً شديداً. 48 وأما
الذي لا يعرف ما يريد سيده ويعمل ما يستحق
القصاص. فيلقى قصاصاً خفيفاً. ومن أعطي كثيراً
يطلب منه الكثير، ومن انتمن على كثير يطلب
بأكثر منه».

يسوع والعالم

(راجع متى 10: 34-36)

49 «حيث لألقي ناراً على الأرض، وكم أتمنى أن
تكون اشتعلت! 50 وعلي أن أقبل معمودية الآلام،
وما أضيّق صدري حتى تتم. 51 أتظنون أنني جئت
لألقي السلام على الأرض؟ أقول لكم: لا، بل

31 وفي تلك الساعة دنا بعضُ الفريسيين من يسوع وقالوا له: «انصرف من هنا، لأن هيرودس يريد أن يقتلك!» 32 فقال لهم: «اذهبوا قولوا لهذا الثعلب: ها أنا أطردُ الشياطين وأشفي المرضى اليوم وغداً، وفي اليوم الثالث أتمم كل شيء. 33 ولكي يجب أن أسير في طريقي اليوم وغداً وبعد غدٍ، لأنه لا يجوز أن يهلك نبي في خارج أورشليم. 34 أورشليم، أورشليم! يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها! كم مرة أردت أن أجمع أبناءك، مثلما تجمع الدجاجه فراخها تحت جناحها، فما أردت. 35 وما هو بينكم متروك لكم. أقول لكم: لا تروني حتى يجيء يوم تهتفون فيه: تبارك الآتي باسم الرب!»

يسوع يشفي مريضاً

الفصل ٤

١ ودخل يوم السبت بيت أحد كبار الفريسيين ليتناول الطعام، وكانوا يُراقبونه. 2 وإذا أمامه رجلٌ ثورمٌ جلده بالاستسقاء، 3 فقال يسوع لعلماء الشريعة والفريسيين: «أيجلُ الشفاء في السبت أم لا؟» 4 فسكتوا. فأخذ يسوع الرجل بيده وشفاه وصرقه. 5 ثم قال لهم: «من منكم يقع ابنه أو ثوره في بئر يوم السبت ولا ينشله منها في الحال؟» 6 فما قروا أن يجابوه.

الضيافة والتواضع

7 ولاحظ أن بعض المدعوين يختارون المقاعد الأولى، فقال هذا المثل: 8 «إذا دعاك أحدٌ إلى وليمة عرس، فلا تجلس في المقعد الأول. فربما كان في المدعوين من هو أهم منك، 9 فيجيء الذي دعاك ويقول لك: أعطه مكانك! فتخجل، وتقوم إلى آخر مقعد. 10 ولكن إذا دُعيت فاجلس في آخر مقعد، حتى إذا جاء صاحب الدعوة قال لك: قم إلى فوق، يا صديقي. فيكبر قدرك في نظر جميع المدعوين، 11 لأن من يرفع نفسه ينخفض، ومن يخفض نفسه يرتفع.» 12 وقال يسوع لصاحب الدعوة: «إذا أقيمت وليمة غداء أو عشاء، فلا تدع إليها أصدقاءك ولا إخوانك ولا أقرباءك ولا جيرانك الأغنياء، لئلا يُبادلوك الدعوة، فتتال المكافأة على عملك. 13 بل إذا أقيمت وليمة، فادع الفقراء والمُسوّهين والغُرَج والعُميان. 14 وهنيئاً لك إذا فعلت لأنهم لا يقدرّون أن يكافؤوك، فكافأ في قيامة الأبرار.»

مثل الوليمة

(راجع متى 22: 1-10)

15 فلما سمع أحد المدعوين هذا الكلام قال لیسوع: «هنيئاً لمن يجلس إلى المائدة في ملكوت الله!»

في السبت، فقال للحاضرين: «عندكم سيئة أيام يجب العمل فيها، ففعلوا واستشفوا، لا في يوم السبت!» 15 فأجابته الرب يسوع: «يا مرؤون! أما يحلُّ كل واحد منكم يوم السبت رباط ثوره أو حماره من المعلق ويأخذه ليسقيه؟ 16 وهذه امرأة من أبناء إبراهيم ربطها الشيطان من ثماني عشرة سنة، أما كان يجب أن تحل من رباطها يوم السبت؟» 17 ولما قال هذا الكلام، خجل جميع معارضيه، وفرح الجمع كله بالأعمال المجيدة التي كان يعملها.

مثل حبة الخردل

(راجع متى 13: 31-32، مرقس 4: 30-32)

18 وقال يسوع: «ماذا يُشبه ملكوت الله؟ وبماذا أشبهه؟ 19 هو مثل حبة من خردل أخذها رجل وزرعها في حقله، فنمت وصارت شجرة تُعشش طيور السماء في أغصانها.»

مثل الخميرة

(راجع متى 13: 31-32، مرقس 4: 30-32)

20 وقال أيضاً: «بماذا أشبه ملكوت الله؟ 21 هو مثل خميرة أخذتها امرأة ووضعتها في ثلاثة أكيال من الدقيق حتى اختمرت العجين كله.»

الباب الضيق

(راجع متى 7: 13-14 و 21-23)

22 وسار في المُن والفرى، يُعلم وهو في طريقه إلى أورشليم. 23 فقال له رجل: «يا سيّد، أقليل عدد الذين يخلصون؟» فأجاب يسوع: 24 «اجتهدوا أن تدخلوا من الباب الضيق. أقول لكم: كثير من الناس سيحاولون أن يدخلوا فلا يقدرّون. 25 وإذا قام رب البيت وأغلق الباب، فوقفتم أنتم في الخارج تدفون الباب وتقولون: يا رب! افتح لنا، يُجيبكم: لا أعرف من أين أنتم! 26 فتقولون: أكلنا وشربنا معك، وعلمت في شوارعنا! 27 فيقول لكم: لا أعرف من أين أنتم. ابتعدوا عني كلكم يا أشرار!» 28 ويكون البكاء وصريف الأسنان، حين ترون إبراهيم وإسحق ويعقوب والأنبياء كلهم في ملكوت الله، وأنتم في الخارج مطردون! 29 وسيجيء الناس من المشرق والمغرب، ومن الشمال والجنوب، ويجلسون إلى المائدة في ملكوت الله. 30 فيصير الأولون آخرين والآخرين أولين.»

محبة يسوع لأورشليم

(راجع متى 23: 37-39)

16 فأجابته: «أقام رجلٌ وليمةً كبيرةً، ودعا إليها كثيرًا من الناس. 17 ثم أرسلَ خادمه ساعةَ الوليمةِ يقولُ للمدعوين: تعالوا، فكلُّ شيءٍ مهيبٌ! 18 فاعتذروا كلُّهم. قالَ له الأولُ: اشتريتُ حقلًا ويجبُ أن أذهبَ لأراه، أرجو منك أن تُعذرني. 19 وقالَ آخرُ: اشتريتُ خمسةَ فدادينَ، وأنا الآن ذاهبٌ لأجربها، أرجو منك أن تُعذرني. 20 وقالَ آخرُ: تزوجتُ امرأةً، فلا أقدرُ أن أجيءَ. 21 فرجعَ الخادمُ إلى سيده وأخبره بما جرى، فغضبَ ربُّ البيتِ وقالَ لِخادِمِهِ: اخرجْ مُسرِعًا إلى شوارعِ المدينةِ وأزقِّتها وأدخلِ الفقراءَ والمُسوّهينَ والعرجَ والعُميانَ إلى هنا. 22 فقالَ الخادمُ: جرى ما أمرتُ به يا سيدي، وبقيتْ مَقَاعِدُ فارغةً. 23 فأجابته السيّدُ: اخرجْ إلى الطُّرقاتِ والدُّروبِ وألزمِ الناسَ بالدُّخولِ حتى يمتلئَ بيتي. 24 أقولُ لكم: لن يذوقَ عِشائي أحدٌ من أولئك المدعوين!»

مثل الدرهم المفقود

8 «بل آيةٌ امرأةٌ إذا كان لها عشرةُ دراهمَ، فأضاعتْ درهمًا واحدًا، لا تُشعلُ السراجَ وتُكنسُ البيتَ وتبحثُ عن هذا الدرهمِ جيدًا حتى تجده؟ 9 فإذا وجدته، دعتُ صديقاتها وجاراتها وقالت: إفرحوا معي لأنني وجدتُ الدرهمَ الذي أضعتُهُ. 10 أقولُ لكم: هكذا يفرحُ ملائكةُ الله بخاطئٍ واحدٍ يتوبُ.»

مثل الابن الضال

11 وقالَ يسوعُ: «كانَ لرجلٍ ابنان، 12 فقالَ له الأصغرُ: يا أبي أعطني حصتي من الأَمْلاكِ. فقسَمَ لهما أَمْلاكَهُ. 13 وبعدَ أيامٍ قليلةٍ، جمعَ الابنُ الأصغرُ كلَّ ما يملكُ، وسافرَ إلى بلادٍ بعيدةٍ، وهناكَ بددَ مالهَ في العيشِ بلا حسابٍ. 14 فلما أنفقَ كلَّ شيءٍ، أصابتْ تلكَ البلادَ مجاعةٌ قاسيةٌ، فوقعَ في ضيقٍ. 15 فلجأَ إلى العملِ عندَ رجلٍ من أهلِ تلكَ البلادِ، فأرسلتهُ إلى حقوله ليرعى الخنازيرَ. 16 وكانَ يشتهي أن يشبعَ من الخُرُوبِ الذي كانت الخنازيرُ تأكلُهُ، فلا يُعطيه أحدٌ. 17 فرجعَ إلى نفسه وقالَ: كم أجير عندَ أبي يقضُّ عنه الطعامَ، وأنا هنا أموتُ من الجوعِ. 18 أسألكم وأرجعُ إلى أبي وأقولُ له: يا أبي، أخطأتُ إلى السماءِ وإليك، 19 ولا أستحقُّ بعدُ أن أدعى لك ابناً، فعاملني كأجيرٍ عندك.»

20 فقامَ ورجعَ إلى أبيه. فرأه أبوه قادمًا من بعيدٍ، فأشفقَ عليه وأسرعَ إليه يُعانقه ويُقبله. 21 فقالَ له الابنُ: يا أبي، أخطأتُ إلى السماءِ وإليك، ولا أستحقُّ بعدُ أن أدعى لك ابناً. 22 فقالَ الأبُ لخدمته: أسرعوا! ها هنا أفرحُ ثوبِ واليسوءِ، وضَعُوا خاتمًا في إصبعه وجزاءً في رجليه. 23 وقدموا العجلَ المُسمَّنَ واذبحوه، فتناكَلوا ونفِرحوا، 24 لأنَّ ابني هذا كانَ ميثًا فعاشَ، وكانَ ضالًا فوجدَ. فأخذوا يفرحون.

25 وكانَ الابنُ الأكبرُ في الحقلِ، فلما رجَعَ واقترَبَ من البيتِ، سمعَ صوتَ الغناءِ والرقصِ. 26 فدعا أحدَ الخدمِ وسأله: ما الخبرُ؟ 27 فأجابته: رجعَ أخوك

16 فأجابته: «أقام رجلٌ وليمةً كبيرةً، ودعا إليها كثيرًا من الناس. 17 ثم أرسلَ خادمه ساعةَ الوليمةِ يقولُ للمدعوين: تعالوا، فكلُّ شيءٍ مهيبٌ! 18 فاعتذروا كلُّهم. قالَ له الأولُ: اشتريتُ حقلًا ويجبُ أن أذهبَ لأراه، أرجو منك أن تُعذرني. 19 وقالَ آخرُ: اشتريتُ خمسةَ فدادينَ، وأنا الآن ذاهبٌ لأجربها، أرجو منك أن تُعذرني. 20 وقالَ آخرُ: تزوجتُ امرأةً، فلا أقدرُ أن أجيءَ. 21 فرجعَ الخادمُ إلى سيده وأخبره بما جرى، فغضبَ ربُّ البيتِ وقالَ لِخادِمِهِ: اخرجْ مُسرِعًا إلى شوارعِ المدينةِ وأزقِّتها وأدخلِ الفقراءَ والمُسوّهينَ والعرجَ والعُميانَ إلى هنا. 22 فقالَ الخادمُ: جرى ما أمرتُ به يا سيدي، وبقيتْ مَقَاعِدُ فارغةً. 23 فأجابته السيّدُ: اخرجْ إلى الطُّرقاتِ والدُّروبِ وألزمِ الناسَ بالدُّخولِ حتى يمتلئَ بيتي. 24 أقولُ لكم: لن يذوقَ عِشائي أحدٌ من أولئك المدعوين!»

المطلوب من أتباع يسوع

(راجع متى 10: 37-38)

25 وكانتِ جُمُوعٌ كبيرةٌ تُرافقُ يسوعَ، فالتفتَ وقالَ لهم: 26 «من جاء إليّ وما أحببني أكثرَ من حبه لأبيه وأمه وأخواته وإخوته وأخواته، بل أكثرَ من حبه لنفسه، لا يقدرُ أن يكونَ تلميذًا لي. 27 ومن لا يحملُ صليبهُ ويتبعني لا يقدرُ أن يكونَ تلميذًا لي. 28 فمن منكم، إذا أرادَ أن يبنيَ بُرجًا، لا يجلسُ أولًا ويحسبُ التَّفَقَّةَ ليرى هل يقدرُ أن يكمله، 29 لئلا يضعَ الأساسَ ولا يقدرَ أن يكملَ، فيستهزئَ به الناظرونَ إليه كلُّهم 30 ويقولون: هذا الرجلُ بدأ يبني وما قدرَ أن يكملَ. 31 وأي ملكٍ يخرجُ إلى مُحارَبةٍ ملكٍ آخرَ، قيلَ أن يجلسَ ويُساورَ نفسه هل يقدرُ أن يواجهَ بعشرةِ آلافٍ من يرحفُ إليه بعشرين ألفًا؟ 32 وإلا أرسلَ إليه وفدًا، ما دامَ بعيدًا عنه، يَلتمِسُ منه الصلحَ. 33 وهكذا لا يقدرُ أحدٌ منكم أن يكونَ تلميذًا لي، إلا إذا تخلّى عن كلِّ شيءٍ له.»

مثل الملح

(راجع متى 5: 13، مرقس 9: 50)

34 «الملحُ صالحٌ، ولكن إذا فسَدَ الملحُ، فماذا يُمَلحُهُ؟ 35 لا يصلحُ للتربةِ ولا للسمادِ، بل يرمى به خارجَ المكانِ. من كانَ له أذنانَ تسمعانَ، فليسمع.»

مثل الخروف الضائع

(راجع متى 18: 12-14)

الفصل ١٥

16 بَوَيْتِ الشَّرِيعَةَ وَتَعَالِيمِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى أَنْ جَاءَ
يُوحَنَّا، ثُمَّ بَدَأَتْ الْبِشَارَةَ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، فَأَخَذَ كُلُّ إِنْسَانٍ
يُجَاهِدُ لِيَدْخُلَهُ قَسْرًا. 17 وَلَكِنْ زَوَالَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أَسْهَلُ مِنْ أَنْ تَسْفُطَ نَقْطَةً وَاحِدَةً مِنَ
الشَّرِيعَةِ.
18 مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا زَنَى، وَمَنْ تَزَوَّجَ
امْرَأَةً طَلَّقَهَا زَوَّجَهَا زَنَى.»

مثل الغني ولعازر

19 وَقَالَ يَسُوعُ: «كَانَ رَجُلٌ غَنِيٌّ يَلْبَسُ الْأَرْجُوَانَ
وَالثِّيَابَ الْفَاخِرَةَ وَيَقِيمُ الْوَلَائِمَ كُلَّ يَوْمٍ. 20 وَكَانَ
رَجُلٌ فَقِيرٌ اسْمُهُ لِعَازِرٌ، تُغْطِي جِسْمَهُ الْقُرُوحُ. وَكَانَ
يَنْظُرُ عِنْدَ بَابِ الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، 21 وَيَسْتَهِي أَنْ يَشَبَعَ
مِنْ فَضْلَاتِ مَائِدَتِهِ، وَكَانَتْ الْكِلَابُ تَقْتَرِبُ تَجِيءُ
وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ.
22 وَمَاتَ الْفَقِيرُ فَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى جِوَارِ إِبْرَاهِيمَ.
وَمَاتَ الْغَنِيُّ وَذُفِنَ. 23 وَرَفَعَ الْغَنِيُّ عَيْنَيْهِ وَهُوَ فِي
الْجَحِيمِ يُقَاسِي الْعَذَابَ، فَرَأَى إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ بَابِ
لِعَازِرٍ وَبِجَانِبِهِ. 24 فَنَادَى: إِرْحَمْنِي، يَا أَبِي
إِبْرَاهِيمَ، وَأَرْسِلْ لِعَازِرَ لِيَلْبَسَ ثِيَابَهُ فِي الْمَاءِ
وَيُبْرِدَ لِسَانِي، لِأَنِّي أَتَعَذَّبُ كَثِيرًا فِي هَذَا اللَّهْيَبِ.
25 فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: تَذَكَّرْ، يَا ابْنِي، أَنْكَ نِلْتَ نَصِيبَكَ
مِنَ الْخَيْرَاتِ فِي حَيَاتِكَ، وَنَالِ لِعَازِرَ نَصِيبَهُ مِنَ
الْبَلَاءِ. وَهَا هُوَ الْآنَ يَتَعَزَّى هُنَا، وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ هُنَاكَ.
26 وَفَوْقَ كُلِّ هَذَا، فَبَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَّةٌ عَمِيقَةٌ لَا يَقْدِرُ
أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَهَا مِنْ عِنْدِنَا إِلَيْكُمْ وَلَا مِنْ عِنْدِكُمْ إِلَيْنَا.
27 فَقَالَ الْغَنِيُّ: أَرْجُو مِنْكَ، إِذَا، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، أَنْ
تُرْسِلَ لِعَازِرَ إِلَى بَيْتِ أَبِي، 28 لِيُنْذِرَ إِخْوَتِي
الْخَمْسَةَ هُنَاكَ لِيَلْبَسُوا ثِيَابَهُمْ أَيْضًا إِلَى مَكَانِ
الْعَذَابِ هَذَا. 29 فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى
وَالْأَنْبِيَاءُ، فَلْيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِمْ. 30 فَأَجَابَهُ الْغَنِيُّ: لَا، يَا
أَبِي إِبْرَاهِيمَ! وَلَكِنْ إِذَا قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَذَهَبَ
إِلَيْهِمْ يَتُوبُونَ. 31 فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: إِنْ كَانُوا لَا
يَسْتَمِعُونَ إِلَى مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، فَهُمْ لَا يَقْتَبِعُونَ وَلَوْ
قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ.»

الخطيئة والصفح والإيمان

(راجع متى 18: 6-7 و 21-22، مرقس 9: 42)

الفصل 17

1 وَقَالَ يَسُوعُ لِتِلَامِيذِهِ: «لَا بُدَّ مِنْ حُدُوثِ مَا يَوْعُ
النَّاسَ فِي الْخَطِيئَةِ، وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لِمَنْ يَكُونُ حُدُوثُهُ
عَلَى يَدِهِ. 2 فَخَيْرٌ لَهُ أَنْ يُعْلَقَ فِي عُنُقِهِ حَجْرٌ طَحْنٍ
وَيُرْمَى فِي الْبَحْرِ مِنْ أَنْ يَوْعَ أَحَدٌ هَوْلًا الصَّغَارِ
فِي الْخَطِيئَةِ. 3 فَكُونُوا عَلَى حَذَرٍ.
إِذَا أَخْطَأَ أَحَدُكُمْ فَوَبَّخْهُ، وَإِنْ تَابَ فَاعْفِرْ لَهُ. 4 وَإِذَا
أَخْطَأَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
فَقَالَ: أَنَا تَائِبٌ، فَاعْفِرْ لَهُ.»

سَالِمًا، فَذَبَحَ أَبُوكَ الْعَجَلَ الْمُسَمَّنَ. 28 فَغَضِبَ
وَرَفَضَ أَنْ يَدْخَلَ. فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُوهُ يَرْجُو مِنْهُ أَنْ
يَدْخَلَ، 29 فَقَالَ لِأَبِيهِ: خَدِّمْتُكَ كُلَّ هَذِهِ السَّنِينَ وَمَا
عَصَيْتُ لَكَ أَمْرًا، فَمَا أَعْطَيْتَنِي جَدِيًّا وَاحِدًا لِأَفْرَحَ بِهِ
مَعَ أَصْحَابِي. 30 وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعْتُ إِلَيْكَ هَذَا، بَعْدَمَا
أَكَلْتُ مَالَكَ مَعَ الْبَغَايَا، ذَبَحْتَ الْعَجَلَ الْمُسَمَّنَ!
31 فَأَجَابَهُ أَبُوهُ: يَا ابْنِي، أَنْتَ مَعِيَ فِي كُلِّ حِينٍ،
وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ. 32 وَلَكِنْ كَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَفْرَحَ
وَنَمْرَحَ، لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا
فَوُجِدَ.»

مثل الوكيل الخائن

الفصل 16

1 وَقَالَ أَيْضًا لِتِلَامِيذِهِ: «كَانَ رَجُلٌ غَنِيٌّ وَكَانَ لَهُ
وَكِيلٌ، فَجَاءَ مِنْ أُخْبَرَهُ بِأَنَّهُ يَبْدُدُ أَمْوَالَهُ، 2 فَدَعَا
وَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ أَعْطَيْتَنِي حِسَابًا
وَكَالْتِكَ، فَأَنْتَ لَا تَصْلُحُ بَعْدَ الْيَوْمِ لِأَنْ تَكُونَ وَكِيلًا
لِي. 3 فَقَالَ الْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ: سَيَسْتَرُدُّ سَيِّدِي الْوَكَالَةَ
مِنِّي، فَمَاذَا أَعْمَلُ؟ لَا أَقْوَى عَلَى الْفِلَاحَةِ، وَأَسْتَحْي
أَنْ أَسْتَعْطِي. 4 ثُمَّ قَالَ: عَرَفْتُ مَاذَا أَعْمَلُ، حَتَّى إِذَا
عَزَلَنِي سَيِّدِي عَنِ الْوَكَالَةِ، يَقْبَلْنِي النَّاسُ فِي بُيُوتِهِمْ.
5 فَدَعَا جَمِيعَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ دَيْنٌ لِسَيِّدِهِ، وَقَالَ لِأَحَدِهِمْ:
كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟ 6 أَجَابَهُ: مِنْهُ كَيْلٌ مِنَ الزَّيْتِ. فَقَالَ
لَهُ الْوَكِيلُ: خُذْ صَكَوكَكَ وَاجْلِسْ فِي الْحَالِ وَاكْتُبْ
خَمْسِينَ! 7 وَقَالَ لِأَخْرَى: وَأَنْتَ، كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟
أَجَابَهُ: مِنْهُ كَيْلٌ مِنَ الْفَمْحِ.
فَقَالَ لَهُ الْوَكِيلُ: خُذْ صَكَوكَكَ وَاكْتُبْ ثَمَانِينَ.
8 فَمدَّحَ السَيِّدُ وَكَيْلَهُ الْخَائِنَ عَلَى فِطْنَتِهِ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ
هَذَا الْعَالَمِ أَكْثَرَ فِطْنَةً مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي مُعَامَلَةِ
أَمْثَالِهِمْ.
9 وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اجْعَلُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِالْمَالِ الْبَاطِلِ،
حَتَّى إِذَا نَفَذَ قَلْبُكُمْ فِي الْمَسَاكِنِ الْأَبَدِيَّةِ. 10 مَنْ كَانَ
أَمِينًا عَلَى الْقَلِيلِ، كَانَ أَمِينًا عَلَى الْكَثِيرِ. وَمَنْ أَسَاءَ
الْأَمَانَةَ فِي الْقَلِيلِ، أَسَاءَ الْأَمَانَةَ فِي الْكَثِيرِ. 11 وَإِذَا
كُنْتُمْ غَيْرَ أَمْنَاءَ فِي الْمَالِ الْبَاطِلِ، فَمَنْ يَأْتُمُّكُمْ فِي
الْغِنَى الْحَقِّ؟ 12 وَإِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ أَمْنَاءَ فِي مَا هُوَ
لِغَيْرِكُمْ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟
13 لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدُمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ
أَحَدَهُمَا وَيُحِبَّ الْآخَرَ، وَإِمَّا أَنْ يُوَالِيَ أَحَدَهُمَا وَيَبْذُرَ
الْآخَرَ. فَانْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.»

الشريعة والطلاق

(راجع متى 11: 12-13 و 5: 31-32، مرقس 10: 11-12)

14 وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ، وَهُمْ مِمَّنْ يُحِبُّونَ الْمَالَ،
يَسْمَعُونَ هَذَا كُلَّهُ وَيَهْرَؤُونَ بِهِ. 15 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ:
«أَنْتُمْ تُبْرِرُونَ أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ النَّاسِ، لَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ مَا
فِي قُلُوبِكُمْ. وَرَفِيعَ الْقَدْرِ عِنْدَ النَّاسِ رَجِسٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

وكبيرًا من السماء فأهلكهم كلهم. 30 هكذا يحدث
يوم يظهر ابن الإنسان. 31 فمن كان في ذلك اليوم
على السطح، فلا ينزل إلى البيت ليأخذ حوائجًا.
ومن كان في الحقل فلا يرجع إلى الورا.
32 تذكروا امرأة لوط! 33 من حاول أن يحفظ حياته
يخسرها، ومن خسر حياته يخلصها. 34 أقول لكم:
سيكون في تلك الليلة اثنان على سرير واحد، فيؤخذ
أحدهما ويترك الآخر. 35 وتكون امرأتان على
حجر الطحن معًا، فتؤخذ إحدهما وتترك الأخرى.
36 يكون رجلان في الحقل، فيؤخذ أحدهما
ويترك الآخر. [37 فسأله التلاميذ: «أين، يا رب؟»
فأجابهم: «حيث تكون الحيفة تجتمع الغربان».

مثل الأرملة والقاضي

الفصل ١٨

اوكلّمهم بمثل على وجوب المداومة على الصلاة
من غير ملل، 2 قال: «كان في إحدى المدن قاض لا
يخاف الله ولا يهاب الناس. 3 وكان في تلك المدينة
أرملة تتردد إليه وتقول له: أنصفتني من خصمي!
4 فكان يرفض طلبها، ولكنه بعد مدة طويلة قال في
نفسه: مع أنني لا أخاف الله ولا أهاب الناس،
5 فسأنصف هذه الأرملة لأنها تزعجني، وإلا ظلت
تجيء وتضايقني».
6 وقال الرب يسوع: «اسمعوا جيدًا ما قال هذا
القاضي الظالم، 7 فكيف لا ينصف الله مختاربه
الضارعين إليه ليل نهار؟ وهل يبطئ في
الاستجابة لهم؟ 8 أقول لكم: إنه يسرع إلى إنصافهم.
ولكن، أيجد ابن الإنسان إيمانًا على الأرض يوم
يجيء؟»

مثل الفريسي وجابي الضرائب

9 وقال هذا المثل لِقَوْم كانوا على ثقة بأنهم
صالحون، ويحتقرون الآخرين: 10 «صعد رجلان
إلى الهيكل ليصليا، واحد فريسي والآخر من جباة
الضرائب. 11 فوقف الفريسي يصلي في نفسه
فيقول: شكرًا لك يا الله، فما أنا مثل سائر الناس
الطامعين الظالمين الزناة، ولا مثل هذا الجابي!
12 فأنا أصوم في الأسبوع مرتين، وأوفي عشر
دخلي كله. 13 وأما الجابي، فوقف بعيدًا لا يجرو
أن يرفع عينيه نحو السماء، بل كان يدق على
صدره ويقول: ارحمني يا الله، أنا الخاطئ!
14 أقول لكم: هذا الجابي، لا ذلك الفريسي، نزل
إلى بيته مقبولًا عند الله. فمن يرفع نفسه ينخفض،
ومن ينخفض نفسه يرتفع».

يسوع يبارك الأطفال

(راجع متى 19: 13-15، مرقس 10: 13-16)

وقال الرب للرب: «زد إيماننا»، 6 فأجاب الرب:
«لو كان لكم إيمان مقدار حبة من خردل فقلتم لهذه
الجُميزة: انقلعي واغرسي في البحر، لأطاعكم».

التواضع في الخدمة

7 «من منكم له أجبر يفلح الأرض أو يرعى الغنم،
إذا رجع من الحقل، يقول له: أسرع واجلس للطعام.
8 ألا يقول له: هيئي لي العشاء، وشمّر عن
ساعدك واخذمني حتى أكل وأشرب، ثم تأكل أنت
وتشرب؟ 9 فهل للأجبر فضل إذا أطاع سيده؟ لا
أظن. 10 وهكذا أنتم، إذا فعلتم كل ما أمرتم به
فقولوا: نحن خدّم بسطاء، وما فعلنا إلا ما كان يجب
علينا أن نفعل».

شفاء عشرة برص

11 وبيّما هو في طريقه إلى اورشليم، مرّ بالسامرة
والجليل. 12 وعند دخوله إحدى القرى استقبله
عشرة من البرص، فوقفوا على بعد منه
13 وصاحوا: «يا يسوع، يا معلم، ارحمنا!»
14 فتطّلع وقال لهم: «اذهبوا إلى الكهنة وأروهم
أنفسكم!»
وبيّما هم ذاهبون طهروا. 15 فلما رأى واحد منهم
أنه شفي، رجع وهو يمجّد الله بأعلى صوته،
16 وارتمى على وجهه عند قدمي يسوع يشكره،
وكان سامريًا. 17 فقال يسوع: «أما طهر العشرة،
فأين التسعة؟ 18 أما كان فيهم من يرجع ليمجّد الله
سوى هذا الغريب؟» 19 ثم قال له: «قم واذهب،
إيمانك خلصك».

مجيء ملكوت الله

(راجع متى 24: 23-28، 37-41)

20 ولما سأله الفريسيون: «متى يجيء ملكوت
الله؟» أجابهم: «لا يجيء ملكوت الله بمشهد من أحد.
21 ولا يقال: ها هو هنا، أو ها هو هناك، لأن
ملكوت الله هو فيكم».
22 وقال لتلاميذه: «يجيء زمان تثمّنون فيه أن تروا
يومًا واحدًا من أيام ابن الإنسان ولن تروا.
23 وسيقال لكم: ها هو هنا، أو ها هو هناك! فلا
تذهبوا ولا تتبعوا أحدًا، 24 لأن مجيء ابن الإنسان
في يومه يكون مثل البرق الذي يلمع في أفق
ويضيء في آخر.
25 ولكن يجب عليه قبل ذلك أن يتألم كثيرًا، وأن
يرفضه هذا الجيل. 26 وكما حدث في أيام نوح،
فكذلك يحدث في أيام ابن الإنسان: 27 كان الناس
ياكلون ويشربون ويترجون، إلى يوم دخل نوح
السفينة، فجاء الطوفان وأهلكهم كلهم.
28 أو كما حدث في أيام لوط: كان الناس يأكلون
ويشربون، ويبيعون ويشتررون، ويرعون ويبنون،
29 ولكن يوم خرج لوط من سدوم أمطر الله نارًا

35 واقترَبَ يَسوعُ مِنْ أريحا، وكانَ رَجُلٌ أعمى جالِسًا على جانبِ الطَّرِيقِ يَسْتَعطي. 36 فلَمَّا أَحسَّ بِمُرورِ الجُموعِ سألَ: «ما هذا؟» 37 فأخبروه أَنَّهُ يَسوعُ الناصِريُّ يَمُرُّ مِنْ هُناكَ. 38 فصاحَ الأعمى: «يا يسوعُ ابنَ داودَ، ارحمني!» 39 فانتهَرَه السَّائرونَ في المُقدِّمةِ لِيَسْكُتَ. لَكِنَّهُ صاحَ بصوتِ أعلَى: «يا ابنَ داودَ، ارحمني!» 40 فوقفَ يَسوعُ وأمرَ بأنَّ يُقدِّموا إِلَيْهِ. فلَمَّا اقترَبَ سألَهُ: 41 «ماذا تُريدُ أَنْ أعملَ لَكَ؟» فأجابَهُ: «أَنْ أبصِرَ، يا سيِّدُ!» 42 فقالَ لَهُ يَسوعُ: «أبصِرْ، إيمانُكَ شفاكَ!» 43 فأبصرَ في الحالِ وتبعَ يَسوعَ وهو يحمَدُ اللهَ. ولَمَّا رأى الشَّعبُ ما جرى، مَجَّدوا اللهَ كُلَّهُم.

يسوع وزكا

الفصل ١٩

1 اودخَلَ يَسوعُ أريحا وأخذَ يَجْتَازُها. 2 وكانَ فيها رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنْ كِبارِ الصَّرانِبِ اسمُهُ زكا، 3 فجاءَ لِيَرى مَنْ هُوَ يَسوعُ. ولكِنَّهُ كانَ قَصِيرًا، فما تَمَكَّنَ أَنْ يَراهُ لِكثرةِ الرِّحامِ. 4 فأسرَعَ إلى جُمُيرةٍ وصعدَها لِيَراهُ، وكانَ يَسوعُ سَيِّمَرُ بِها. 5 فلَمَّا وصلَ يَسوعُ إلى هُناكَ، رفعَ نَظْرَهُ إِلَيْهِ وقالَ لَهُ: «إنزِلْ سَريعًا يا زكا، لأَنِّي سأقيمُ اليَومَ في بَيتِكَ.» 6 فنزَلَ مُسرِعًا واستقبلَهُ بِفرحٍ. 7 فلَمَّا رأى الناسُ ما جرى، قالوا كُلُّهُم مُتَدَمِّرينَ: «دخَلَ بَيتَ رَجُلٍ خاطئٍ لِيُقيمَ عندهُ.» 8 فوقفَ زكا وقالَ لِلرَّبِّ يَسوعَ: «يا ربُّ، سأعطي الفُقراءَ نِصْفَ أموالِي، وإذا كُنْتُ ظَلَمْتُ أحَدًا في شيءٍ، أرُدُّهُ عَلَيهِ أربَعَةَ أضعافٍ.» 9 فقالَ لَهُ يَسوعُ: «اليَومَ حلَّ الخِلاصُ بِهذا البَيتِ، لأنَّ هذا الرَّجُلَ هُوَ أيضًا مِنْ أبنايَ إبراهيمَ. 10 فابنُ الإنسانِ جاءَ لِيَبحِثَ عَنِ الهالِكينَ وَيُخلِّصَهُم.»

مثل الدنانير الذهبية

(راجع متى 25: 14-30)

11 واقترَبَ مِنْ أورشليمَ، وكانَ الذينَ يَسْمَعونَ هذا الكلامَ يَظُنُّونَ أَنَّ مَلَكوتَ اللهِ سَيَظْهَرُ في الحالِ، فأضافَ إِلَيْهِ هذا المثلَ، 12 قالَ: «سافرَ أَحَدُ الأُمراءِ إلى بَلَدٍ بعيدٍ لِيَتولَّى المُلْكُ ثُمَّ يَعودُ. 13 فدعا عَشْرَةَ خَدَمٍ لَهُ وأعطى كُلَّ واحدٍ مِنْهُم دَينارًا ذهبيًّا وقالَ لَهُم: تاجروا بِهذا المِالِ حتى أعودُ. 14 وكانَ أهلُ بَلَدِهِ يكرهونَهُ، فأرسلوا وَقَدًا يَتَبَعُهُ فيقولُ: لا تُريدُ هذا الرَّجُلُ مِلْكًا عَلَينا. 15 فلَمَّا رَجعَ الأميرُ، بَدَمًا تَوَلَّى المُلْكُ، أمرَ بِاستِداءِ الخَدَمِ الذينَ أعطاهُم المِالَ، لِيَرى كَمَ كَسَبَ كُلُّ واحدٍ مِنْهُم. 16 فنَقَدَمَ الأوَّلُ وقالَ: يا سيِّدِي، ربحَ دَينارًا عَشْرَةَ دنانيرَ. 17 فقالَ لَهُ: أَحسنتُ أَتُها الخادِمُ الصالحُ! كُنْتُ أُميِّنًا على القليلِ، فَكُنْ وَالِيا على عَشْرٍ مُدُنٍ.

15 وجاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الناسِ بأطفالٍ لِيضعَ يَدَيْهِ عَلَیْهِم. فلَمَّا رَأَهُم التلاميذُ انتَهَرُوهُم. 16 ولكنَّ يَسوعَ دعا الأطفالَ إِلَيْهِ وقالَ: «دَعُوا الأطفالَ يَأتونَ إِلَيَّ ولا تَمْنَعوهُم، لأنَّ لأمثالِ هَؤُلاءِ مَلَكوتِ اللهِ. 17 الحَقُّ أَقولُ لَكُم: مَنْ لا يَقْبَلُ مَلَكوتَ اللهِ كَأَنَّهُ طِفْلٌ لا يَدْخُلُهُ.»

الرجل الغني

(راجع متى 19: 16-30، مرقس 10: 17-31)

18 وسألَهُ أَحَدُ الوُجَّهَاءِ: «أَيُّها المُعلِّمُ الصالحُ، ماذا أعملُ لأرثَ الحَياةَ الأبديةَ؟» 19 فأجابَهُ يَسوعُ: «لماذا تَدعونِي صالحًا؟ لا صالحٌ إلَّا اللهُ وحدهُ. 20 أنتَ تَعرِفُ الوصايا: لا تَزِنُ، لا تَقْتُلُ، لا تَسْرِقُ، لا تَشهَدُ بِالزورِ، أَكرمُ أبابَكَ وأُمَّكَ.» 21 فقالَ الرَّجُلُ: «مِنَ أَيَّامِ صِبايَ عملتُ بِهذهِ الوصايا كُلِّها.» 22 فلَمَّا سَمِعَ يَسوعُ كلامَهُ هذا، قالَ لَهُ: «يُعوِّزُكَ شيءٌ واحدٌ، بِسَعِ كُلِّ ما تَمْلِكُ وورِّعْ ثَمَنَهُ على الفُقراءِ، فيكونَ لَكَ كَنزٌ في السَّماءاتِ، وتعالَ اتبَعني.» 23 فحزَنَ الرَّجُلُ عِندَما سَمِعَ هذا الكلامَ، لأنَّهُ كانَ غَنِيًّا جَدًّا. 24 وراى يَسوعُ أَنَّهُ حَزَنٌ، فقالَ: «ما أصعبُ دُخولَ الأَغنياءِ إلى مَلَكوتِ اللهِ! 25 فمُرورُ الجَمَلِ في ثَقبِ الإبرَةِ أسهلُّ مِنْ دُخولِ الغَنِيِّ إلى مَلَكوتِ اللهِ.» 26 فقالَ السَّامِعونَ: «مَنْ يُمْكِنُهُ أَنْ يَخْلصَ، إذا؟» 27 فأجابَ يَسوعُ: «ما لا يُمْكِنُ عِندَ الناسِ، مُمْكِنٌ عِندَ اللهِ.» 28 فقالَ لَهُ بطرسُ: «ها نَحنُ تَرَكنا ما لَنا وتبِعناكَ!» 29 فأجابَ يَسوعُ: «الحَقُّ أَقولُ لَكُم: ما مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ بَيتًا أوَ امرأَةً أوَ إِخوةً أوَ أبًا أوَ أُمًّا أوَ أولادًا مِنْ أَجلِ مَلَكوتِ اللهِ، 30 إلَّا نالَ في هَذِهِ الدُنيا أضعافًا ما تَرَكَ، ونالَ في الآخِرةِ الحَياةَ الأبديةَ.»

يسوع ينبئ مرة ثالثة بموته وقيامته

(راجع متى 20: 17-19، مرقس 10: 32-34)

31 وأخذَ التلاميذُ الاثني عَشَرَ على انفرادٍ وقالَ لَهُم: «ها نَحنُ صاعِدونَ إلى أورشليمَ، فيبِئِمُ كُلُّ ما كَتَبَهُ الأنبياءُ في ابنِ الإنسانِ، 32 فسيُسلَّمُ إلى الوثنيينَ، فيسْتَهزِئونَ بِهِ وَيَسْتَمُونَهُ وَيَصُفونَ عَلَيهِ، 33 ثُمَّ يَجْلِدونَهُ وَيَقْتُلونَهُ، وفي اليَومِ الثالثِ يَقومُ.» 34 فلَمَّا فهِمَ التلاميذُ شيئًا مِنْ ذلكِ، وكانَ هذا الكلامُ مُغلَقًا عَلَیْهِم، فما أدركوا مَعنَاهُ.

يسوع يشفي أعمى

(راجع متى 20: 29-34، مرقس 10: 46-52)

أبنائك الذين هم فيك، ولا يتركون فيك حجراً على حجر، لأنك ما عرفت زمان مجيء الله لإخلاكك».

يسوع يطرد الباعة من الهيكل

(راجع متى 21: 12-17، مرقس 11: 15-19، يوحنا 2: 13-22)

45 ثم دخل الهيكل وأخذ يطرد الباعة 46 ويقول لهم: «جاء في الكتاب: بيتي بيت الصلاة، وأنتم جعلتموه مغارة لصوص!»

47 وأخذ يعلم كل يوم في الهيكل، وكان رؤساء الكهنة ومعلمو الشريعة وزعماء الشعب يريدون أن يقتلوه، 48 فلما يجدون كيف يفعلون، لأن الشعب كله كان يستمع إليه متعلقاً به.

السلطة المعطاة لیسوع

(راجع متى 21: 23-27، مرقس 11: 27-33)

الفصل ٢٠

1 وكان في أحد الأيام يعلم الشعب في الهيكل ويبتسره، فجاء إليه رؤساء الكهنة ومعلمو الشريعة وشيوخ الشعب، 2 وقالوا له: «قل لنا: بأي سلطة تعمل هذه الأعمال؟ بل من أعطاك هذه السلطة؟» 3 فأجابهم يسوع: «وأنأ أسألكم سؤالاً واحداً، قولوا لي: 4 من أين ليوحنناً سلطة المعمودية؟ أم من السماء أم من الناس؟»

5 فقالوا في أنفسهم: «إن قلنا: من السماء، يقول: فلماذا ما آمنتم به؟ وإن قلنا من الناس، فالتشعب كله يرجعنا، لأنه مفتتح بأن يوحنا نبي». 7 فأجابوا أنهم لا يعرفون من أين هي. 8 فقال لهم يسوع: «وأنأ لا أقول لكم بأي سلطة عمل هذه الأعمال!»

مثل الكرامين

(راجع متى 21: 33-46، مرقس 12: 1-12)

9 وأخذ يقول للشعب هذا المثل: «غرس رجل كرماً وسلمه إلى بعض الكرامين وسافر مدة طويلة. 10 فلما جاء يوم القطف أرسل إليهم خادماً ليعطوه حصته من ثمر الكرم، فضربوه وأرجعوه فارغ اليدين. 11 فأرسل خادماً آخر، وهذا أيضاً ضربوه وشنموه وأرجعوه فارغ اليدين. 12 فأرسل خادماً ثالثاً، وهذا أيضاً جرحوه ورموه في خارج الكرم. 13 فقال صاحب الكرم: ما العمل؟ سأرسل إليهم ابني الحبيب لعلمهم بهابونه إذا رأوه. 14 ولكنهم لما رأوه، قالوا فيما بينهم: ها هو وارث الكرم! تعالوا نقتله ليعود الميراث إلينا! 15 فرموه في خارج الكرم

18 وجاء الثاني فقال: يا سيدي، ربح ديناراً خمسة دنائير. 19 فقال له: وأنت كن والياً على خمس مئ.

20 وجاء الثالث فقال: يا سيدي، ها هو ديناراً خبائه في منديل، 21 لأنني خفت منك. فأنت رجل صارم تأخذ ما لا تؤدغ. 22 فقال له: بكلامك أدينك، أيها الخادم الشرير. عرفت أنني رجل صارم أخذ ما لا أودغ، وأحصد ما لا أزرغ، 23 فلماذا ما وضعت مالي عند الصيارفة؟ وكنت في عودتي أستردده مع الفائدة. 24 وقال للحاضرين: خذوا الدينار منه وادفعوه إلى صاحب الدنانير العشرة.

25 فقالوا له: يا سيدي، عنده عشرة دنائير! فأجابهم: 26 أقول لكم: من كان له شيء، يزد. ومن لا شيء له، يؤخذ منه حتى الذي له. 27 أما أعدائي الذين لا يريدون أن أملك عليهم، فجيئوا بهم إلى هنا واقتلوهم أمامي».

يسوع يدخل أورشليم

(راجع متى 21: 1-11، مرقس 11: 1-11، يوحنا 12: 12-19)

28 قال هذا الكلام وتقدم صاعداً إلى أورشليم. 29 ولما اقترب من بيت فاجي وبيت عنيا، عند الجبل المسمى جبل الزيتون، أرسل اثنين من تلاميذه، 30 وقال لهما: «اذهبا إلى القرية التي أمامكم، وعندما تدخلانها تجدان جحشاً مربوطاً، ما ركب عليه أحد من قبل، فحلاً رباطه وحيئاً به. 31 وإن سألكم أحد: لماذا تخلان رباطه؟ فقولاً له: السيد محتاج إليه». 32 فذهب التلميذان ووجدوا كما قال لهما يسوع. 33 وبيئاً هما يخلان رباط الجحش، قال لهما أصحابه: «لماذا تخلان رباطه؟» 34 فأجابا: «السيد محتاج إليه».

35 فجاءا بالجحش إلى يسوع، ووضعوا ثوبيهما عليه، وأركبا يسوع. 36 فسار والناس يبسطون ثيابهم على الطريق. 37 ولما اقترب من منحدر جبل الزيتون، أخذ جماعة التلاميذ يهللون ويُسبحون الله بأعلى أصواتهم على جميع المعجزات التي شاهدوها.

38 وكانوا يقولون: «تبارك الملك الآتي باسم الرب. السلام في السماء، والمجد في العلى!»

39 فقال له بعض الفرسيين من الجموع: «يا معلم، قل لتلاميذك أن يسكتوا!» 40 فأجابهم يسوع: «أقول لكم: إن سكت هؤلاء، فالحجارة تهتف!»

يسوع يبكي على أورشليم

41 ولما اقترب من أورشليم نظرت إلى المدينة وبكى عليها، 42 وقال: «لبيتك عرفت اليوم طريق السلام! ولكنه الآن محجوب عن عينيك. 43 سيجيء زمان يحيط بك أعدائك بالمتارييس، ويحاصرونك، ويطبون عليك من كل جهة، 44 ويهدمونك على

39 فقال بعضُ مُعلّمي الشريعة: «أحسنّت، يا مُعلّم!» 40 وما تجاسروا بعد ذلك أن يسألوه عن شيءٍ.

المسيح وداود

(راجع متى 22: 41-46، مرقس 12: 35-37)

41 وقال لهم: «كيف يُقال إنَّ المسيح ابنُ داود،

42 وداود نفسه يقول في كتاب المزامير:

«قال الربُّ لربِّي:

اجلس عن يميني

43 حتى أجعل أعداءك

موطئًا لقدميك.»

44 فداود نفسه يدعو المسيح ربًّا، فكيف يكون

المسيح ابنه؟»

يسوع يحذر من معلمي الشريعة

(راجع متى 23: 1-36، مرقس 12: 38-40، لوقا 11: 37-54)

45 وقال لتلاميذه بمسمع من الشعب كلّه: 46 «ياكم

ومُعلمي الشريعة، يرغبون في المشي بالثياب

الطويلة، ويحبون النّحيات في السّاحات ومكان

الصدارة في المجمع ومقاعد الشرف في الولايم.

47 يأكلون بيوت الأرامل وهم يُظهرون أنّهم يُطيلون

الصلاة. هؤلاء ينالهم شدُّ العقاب!»

درهم الأرملة

(راجع مرقس 12: 41-44)

الفصل ٢١

١ وتطلّع يسوع فرأى الأغنياء يُلقون تبرّعاتهم في

صندوق الهيكل. 2 ورأى أيضًا أرملة مسكينة تُلقي

فيه درهمين، 3 فقال: «الحق أقول لكم: هذه الأرملة

الفقيرة ألقت أكثر مما ألقاه الآخرون كلهم. 4 فهم

ألّفوا في الصندوق من الفائض عن حاجاتهم. وأمّا

هي، فمن حاجتها ألقت كلّ ما تملك لمعيشتها.»

خراب الهيكل ونهاية العالم

(راجع متى 24: 1-2، مرقس 13: 1-2)

٥ وتحدّث بعضهم كيف أنّ الهيكل مزيّن بالحجارة

البديعة وثحف النذور، فقال يسوع: 6 «سّجّيء أيام

لن يترك فيها مما تُشاهدونه حجرٌ على حجر، بل

يهدم كلّه.»

7 فسألوه: «متى يحدث هذا، يا مُعلّم؟ وما هي

العلامة التي تدلُّ على قرب حدوثه؟» 8 فأجاب:

«انتهبوا لئلا يضللكم أحد! سّجّيء كثير من الناس

وقتلوه. فماذا يفعل بهم صاحب الكرم؟ 16 سّجّيء

ويقتل هؤلاء الكرامين ويُسلم الكرم إلى غيرهم.»

فقال له السامعون: «لا سمح الله!» 17 فنظر إليهم

وقال: «إدّا، ما معنى هذه الآية: الحجر الذي رفضه

البنّؤون صار رأس الزاوية؟ 18 من وقع على هذا

الحجر تهشم، ومن وقع الحجر عليه سحقه!»

19 فأراد معلّم الشريعة ورؤساء الكهنة أن يعتقلوه

في تلك الساعة، لأنهم عرفوا أنّه قال هذا المثل

عليهم، لكنهم خافوا من الشعب.

دفع الجزية إلى القيصر

(راجع متى 22: 15-22، مرقس 12: 13-17)

20 فراقبوه وأرسلوا جواسيس يُظهرون أنّهم أبرارٌ

ليُمسكوه بكلمة فيسلموه إلى يد الحاكم وقضائه.

21 فسألوه: «يا مُعلّم، نحن نعرف أنّك صادق في

كلامك وتعليمك، لا نحابي أحدًا، بل بالحق نُعلم

طريق الله. 22 أيحلُّ لنا أن ندفع الجزية إلى القيصر

أم لا؟

23 فأدرك يسوع مكرهم، فقال لهم: «لماذا

تُجربوني؟ 24 أرؤني دينارًا! لمن هذه الصورة وهذا

الاسم؟» قالوا: «للقيصر.»

25 فقال يسوع: «ادفعوا إدّا إلى القيصر ما للقيصر،

وإلى الله ما لله!»

26 فما قروا أن يُمسكوه بكلمة أمام الشعب،

وتعجبوا من جوابه فسكتوا.

قيامه الأموات

(راجع متى 22: 23-33، مرقس 12: 18-27)

27 وجاء بعض الصدّوقيين إلى يسوع، وهم الذين

ينكرون القيامة، فسألوه: 28 «يا مُعلّم، كتب لنا

موسى: إذا مات لرجل أخ، له امرأة ولا ولد له،

فليأخذ أخوه المرأة ليقيم نسلًا لأخيه. 29 وكان هناك

سبعة إخوة، فأخذ الأول امرأة ومات من غير ولد.

30 والثاني. 31 ومثله الثالث حتى أخذها السبعة

وماتوا وما خلفوا نسلًا. 32 ثمّ ماتت المرأة. 33 فلأيّ

واحد منهم تكون زوجة في القيامة، لأنّ السبعة

تزوجواها؟»

34 فأجابهم يسوع: «أبناء هذه الدنيا يتزوّجون.

35 أمّا الذين هم أهل للحياة الأبدية والقيامة من بين

الأموات، فلا يتزوّجون.

36 هم مثل الملائكة لا يموتون، وهم أبناء الله، لأنهم

أبناء القيامة. 37 وموسى نفسه أشار في الكلام على

العليقة إلى أنّ الأموات يقومون، لما دعا الربُّ إله

إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب. 38 وما كان إله

أموات بل إله أحياء، فهم جميعًا عنده يحيون.»

قريباً. 1 وكذلك إذا رأيتم هذه الأحداث وقعت،
فاعلموا أن ملكوت الله قريب. 32 الحق أقول لكم: لن
ينقضي هذا الجيل حتى يتم هذا كله. 33 السماء
والأرض تزولان وكلامي لن يزول.

ضرورة الإنباه

34 «انتهبوا لئلا تنسغل قلوبكم بالخمرة والسكر
وهُموم الدنيا، فيباغتكم ذلك اليوم، 35 لأنه كالفخ
يُطبق على سكان الأرض كلهم. 36 فاسهروا
وصلوا في كل حين، حتى تقدروا أن تتجوا من كل
ما سيحدث، وتقفوا أمام ابن الإنسان.»
37 وكان يسوع في النهار يُعلم في الهيكل، وعند
المساء يخرج ليبيت في جبل الزيتون. 38 وكان
الشعب كله يُبكر إليه في الهيكل ليسمع كلامه.

المؤامرة وخيانة يهوذا

(راجع متى 26: 1-5، مرقس 14: 1-2،
يوحنا 11: 45-53)

الفصل ٢٢

أقرب عيد الفطير الذي يُقال له الفصح. 2 وكان
رؤساء الكهنة ومعلمو الشريعة يبحثون عن طريقة
يقتلون بها يسوع، لأنهم كانوا يخافون من الشعب.
3 فدخل الشيطان في يهوذا الملقب بالإسخريوطي،
وهو من التلاميذ الاثني عشر، فذهب وفاوض
رؤساء الكهنة وقادة حرس الهيكل كيف يسلمه إليهم.
5 ففروا واتفقوا أن يعطوه شيئاً من المال. 6 فرضي
وأخذ يتربص الفرصة ليسلمه إليهم بالخفية عن
الشعب.

الاستعداد لعشاء الفصح

(راجع متى 26: 17-25، مرقس 14: 12-
21، يوحنا 13: 21-30)

7 وجاء يوم الفطير، وفيه تُذبح الخراف لعشاء
الفصح. 8 فأرسل يسوع بطرس ويوحنا وقال لهما:
«اذهبا هيئنا لنا عشاء الفصح لناكله.» 9 فقالا له:
«أين نريد أن نهيئه؟» 10 فأجابهما: «عندما تدخلان
المدينة يلاقكما رجل يحمل جرة ماء، فاتبعاه إلى
البيت الذي يدخله، 11 واقولا لرب البيت: يقول لك
المعلم: أين الغرفة التي سأتناول فيها عشاء الفصح
مع تلاميذي؟» 12 فيريكما في أعلى البيت غرفة
واسعة مفروشة، وهناك هيئناه.» 13 فذهبا وجدوا
مثلاً قال لهما، فقاما بتهيئة عشاء الفصح.

عشاء الرب

(راجع متى 26: 26-30، مرقس 14: 22-
26، كورنثوس الأولى 11: 23-25)

منتحلين اسمي، فيقولون: أنا هو! وحان الوقت! فلا
تنبعوهم. 9 وإذا سمعتم بأخبار الحروب والثورات
فلا تفزعوا، لأن هذا لا بد أن يحدث في أول الأمر
ولكن لا تكون الآخرة بعد.»

10 وقال يسوع: «ستقوم أمة على أمة ومملكة على
مملكة، 11 وتقع زلازل شديدة، وتحدث أوبئة
ومجاعات في أماكن كثيرة، وتجري أحداث مخيفة،
وتظهر علامات هائلة في السماء. 12 وقبل هذا كله،
يعقلكم الناس ويضطهدونكم ويسلمونكم إلى
المجامع والسجون ويسوقونكم إلى الملوك والحكام
من أجل اسمي. 13 ويكون هذا فرصة لكم، تشهدون
فيها للبشارة.

14 ولا تهتموا كيف تدافعون عن أنفسكم، 15 لأنني
سأعطيكم من الكلام والحكمة ما يعجز جميع
خصومكم عن ردّه أو نقضه. 16 وسيسلمكم والدوكم
وإخوانكم وأقرباؤكم وأصدقاؤكم أنفسهم إلى الحكام،
ويقتلون منكم، 17 ويُبغضكم جميع الناس من أجل
اسمي. 18 ولكن شجرة واحدة من رؤوسكم لا تقع.
19 ويثابتكم تخلصون.

خراب أورشليم ومجيء ابن الإنسان

(راجع متى 24: 15-31، مرقس 13: 14-
19)

20 «فإذا رأيتم أورشليم تُحاصرُها الجيوش، فاعلموا
أن خرابها قريب. 21 فمن كان في اليهودية فليهرب
إلى الجبال، ومن كان في المدينة فليخرج منها،
ومن كان في الحقول فلا يدخل إلى المدينة، 22 لأن
هذه أيام نعمة يتم فيها كل ما جاء في الكتب المقدسة.
23 الويل للحيالي والمرضعات في تلك الأيام!
فستنزل النكبة على هذا البلد و غضب الله على هذا
الشعب، 24 فيسقطون بحد السيف، ويؤخذون أسرى
في جميع الأمم، ويدوس الوثنيون أورشليم إلى أن
يتم زمانهم.

25 وستظهر علامات في الشمس والقمر والنجوم،
ويصيب الأمم في الأرض قلق شديد ورعب من
ضجيج البحر واضطراب الأمواج. 26 ويسقط
الناس من الخوف ومن انتظار ما سيحل بالعالم،
لأن قوات السماء تنزع. 27 وفي ذلك الحين يرى
الناس ابن الإنسان آتياً في سحابة بكل عزة وجلال.
28 وإذا بدأت يتم هذه الحوادث، ففروا وارفعوا
رؤوسكم لأن خلاصكم قريب.»

مثل شجرة التين

(راجع متى 24: 32-35، مرقس 13: 28-
31)

29 وقال هذا المثل: «انظروا إلى شجرة التين
وسائر الأشجار. 30 فإذا أوزقت، عرفتم أن الصيف

38 فقالوا: «يا رب! معنا هنا سيفان». فأجابهم: «كفى!»

يسوع يصلي في جبل الزيتون

(راجع متى 26: 36-46، مرقس 14: 32-42)

39 ثم خرج وذهب كعادته إلى جبل الزيتون يتبعه تلاميذه. 40 ولما وصل إلى المكان قال لهم: «صلوا ليلاً تتعوا في التجربة». 41 وابتعد عنهم مسافة رمية حجر وركع وصلى، 42 فقال: «يا أبي، إن شئت، فأبعد عني هذه الكأس! ولكن لا تكُن إرادتك لا إرادتي». 43 وظهر له ملاك من السماء يقويه. 44 ووقع في ضيق، فأجهد نفسه في الصلاة، وكان عرفه مثل قطرات دم تتساقط على الأرض. 45 وقام عن الصلاة ورجع إلى التلاميذ، فوجدهم نياماً من الحزن. 46 فقال لهم: «ما بالكم نائمين؟ قوموا وصلوا ليلاً تتعوا في التجربة».

اعتقال يسوع

(راجع متى 26: 47-56، مرقس 14: 43-50، يوحنا 18: 3-11)

47 وبينما هو يتكلم، ظهرت عصابة يتودها المدعو يهوذا، أخذ التلاميذ الاثني عشر، فدنا من يسوع ليقبله. 48 فقال له يسوع: «أبغيلة، يا يهوذا، تسلم ابن الإنسان؟»

49 فلما رأى التلاميذ ما يجري قالوا: «أنضرب بالسيف، يا رب!» 50 وضرب واحد منهم خادم رئيس الكهنة فقطع أذنه اليمنى. 51 فأجاب يسوع: «كفى. لا تزدوا!» ولمس أذن الرجل فشفاه. 52 وقال يسوع للمقبلين عليه من رؤساء الكهنة وقادة حرس الهيكل والشيوخ: «أعلى لى خرجتم بسيف و عصي؟ 53 كنت كل يوم بينكم في الهيكل، فما مددت أيديكم علي. والآن هذه ساعتكم، وهذا سلطان الظلام». 54 فقبضوا عليه وأخذوه ودخلوا به إلى دار رئيس الكهنة. وكان بطرس يتبعه عن بعد.

بطرس ينكر يسوع

(راجع متى 26: 57-58، 69-75، مرقس 14: 53-54، 66-72، يوحنا 18: 12-18، 25-27)

55 وأوقد الحرس ناراً في ساحة الدار وقعدوا حولها، وقعد بطرس بينهم. 56 فرأته خادماً عند النار، فنقرست فيه وقالت: «وهذا الرجل كان مع يسوع!» 57 فأنكر قال: «أنا لا أعرفه، يا امرأة!»

14 ولما جاء الوقت، جلس يسوع مع الرسل للطعام. 15 فقال لهم: «كم استهيت أن أتناول عشاء هذا الفصح معكم قبل أن أتالم». 16 أقول لكم: لا أتناوله بعد اليوم حتى يتم في ملكوت الله». 17 وأخذ يسوع كأساً وشكر وقال: «خذوا هذه الكأس واقتسموها بينكم». 18 أقول لكم: لا أشرب بعد اليوم من عصير الكرمة حتى يجيء ملكوت الله». 19 وأخذ خبزاً وشكر وكسره وناولهم وقال: «هذا هو جسدي الذي يُبدل من أجلكم. اعملوا هذا لذكري». 20 وكذلك الكأس أيضاً بعد العشاء، فقال: «هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي الذي يسفك من أجلكم. 21 لكن ها هي يد الذي يسلمني على المائدة معي. 22 فابن الإنسان سيموت كما هو مكتوب له، ولكن الويل لمن يسلمه!» 23 فأخذ التلاميذ ينساءلون من منهم سيفعل هذا.

من هو الأكبر

24 ووقع بينهم جدال في من يكون أكبرهم، 25 فقال لهم يسوع: «ملوك الأمم يسودونها، وأصحاب السلطة فيها يريدون أن يدعواهم الناس محسنيين. 26 أما أنتم، فما هكذا حالكم، بل ليكن الأكبر فيكم كالصغير، والرئيس كالخادم. 27 فمن هو الأكبر: الجالس للطعام أم الذي يخدم؟ أما هو الجالس للطعام؟ وأنا بينكم مثل الذي يخدم. 28 وأنتم تثبتم معي في محنتي، 29 وأنا أعطيتكم ملكوتاً كما أعطاني أبي، 30 فتأكلون وتشربون على مائدتي في ملكوتي، وتجلسون على عروش لتدينوا عشائر بني إسرائيل الاثني عشر».

يسوع يبنى بإنكار بطرس

(راجع متى 26: 31-35، مرقس 14: 27-31، يوحنا 13: 36-38)

31 وقال الرب يسوع: «سمعان، سمعان! ها هو الشيطان يطلب أن يُغريك مثلما يُغريك الزارع الفصح. 32 ولكني طلبت لك أن لا تفقد إيمانك. وأنت متى رجعت، تثبت إخوانك». 33 فأجاب سمعان: «يا رب، أنا مستعد أن أذهب معك إلى السجن وإلى الموت». 34 فقال له يسوع: «أقول لك يا بطرس: لا يصيح الديك اليوم حتى تُنكرني ثلاث مرات».

الاستعداد للمحنة الكبرى

35 ثم قال لتلاميذه: «عندما أرسلتكم بلا مال ولا كيس ولا جذاذ هل احتجتم إلى شيء؟» قالوا: «لا». 36 فقال لهم: «أما الآن، فمن عنده مال فليأخذه، أو كيس فليحمله. ومن لا سيف عنده، فليبيع ثوبه ويشتري سيفاً. 37 أقول لكم: يجب أن تتم في هذه الآية: وأحسوه مع المجرمين. وما جاء عني لا بُد أن يتم».

وَيَرجو أَنْ يَشْهَدَ آيَةً تَنبُؤَ عَلَى يَدَيْهِ. 9 فَسَأَلَهُ مَسَائِلَ كَثِيرَةً، فَمَا أَجَابَهُ عَنْ شَيْءٍ. 10 وَقَامَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ يَتَّهَمُونَهُ وَيَسْتَدَدُونَ عَلَيْهِ التُّهْمَ. 11 فَأَهَانَهُ هِيرُودُسُ وَجُنُودُهُ. وَاسْتَهْزَأَ بِهِ، فَأَلْبَسَهُ ثَوْبًا بَرَّاقًا وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاطُسَ. 12 وَتَصَالَحَ هِيرُودُسُ وَبِيلاطُسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَا مِنْ قَبْلُ مُتَخَاصِمِينَ.

الحكم على يسوع بالموت

(راجع متى 27: 15-26، مرقس 15: 6-15، يوحنا 18: 39 و 19: 16)

13 فَدَعَا بِيلاطُسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالزُّعَمَاءَ وَالشَّعْبَ 14 وَقَالَ لَهُمْ: «جِئْتُمْ إِلَيَّ بِهَذَا الرَّجُلِ وَقُلْتُمْ إِنَّهُ يُضَلِّلُ الشَّعْبَ. فَحَصَّنْهُ أَمَامَكُمْ، فَمَا وَجَدْتُ أَنَّهُ ارْتَكَبَ شَيْئًا مِمَّا تَتَّهَمُونَهُ بِهِ، 15 وَلَا هِيرُودُسُ وَجَدَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ رَدَّهُ إِلَيْنَا. فَلَا شَيْءَ إِذَا فَعَلَهُ هَذَا الرَّجُلُ يَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَوْتَ. 16 فَسَأَلْتُهُ وَأَخْلِي سَبِيلَهُ.» [7] وَكَانَ عَلَى بِيلاطُسَ أَنْ يُطْلِقَ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ وَاحِدًا مِنَ السُّجَّانِ. 18 فَصَاحُوا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: «أَقْتُلْ هَذَا الرَّجُلَ وَأَطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ!» 19 وَكَانَ بَارَابَاسُ فِي السِّجْنِ لِاسْتِرَاكِهِ فِي فِتْنَةٍ وَقَعَتْ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَا رُتَابَةَ جَرِيمَةٍ قُتِلَ. 20 فَخَاطَبَهُمْ بِيلاطُسُ ثَانِيَةً لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُخْلِيَ سَبِيلَ يَسُوعَ، 21 فَصَاحُوا: «إِصْلِبْهُ!» 22 فَقَالَ لَهُمْ ثَالِثَةً: «أَيُّ شَرِّ فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ؟ لَا أُجِدُّ عَلَيْهِ مَا يَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَوْتَ. فَسَأَلْتُهُ وَأَخْلِي سَبِيلَهُ.» 23 فَالْحَوَا عَلَيْهِ بِأَعْلَى أَصْوَاتِهِمْ طَالِبِينَ صَلْبَهُ، وَاسْتَدَّ صِيَاحُهُمْ، 24 فَحَكَّمَ بِيلاطُسُ أَنْ يُجَابَ طَلِبُهُمْ، 25 فَاطْلَقَ الرَّجُلَ الَّذِي طَلَبُوهُ، وَكَانَ فِي السِّجْنِ لِجَرِيمَةٍ قُتِلَ وَإِثَارَةٍ فِتْنَةٍ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ إِلَى مَشِيئَتِهِمْ.

يسوع على الصليب

(راجع متى 27: 32-44، مرقس 15: 21-32، يوحنا 19: 17-27)

26 وَبَيْنَمَا هُم ذَاهِبُونَ بِهِ، أَمْسَكَوا سِمْعَانَ، وَهُوَ رَجُلٌ قَبْرِينِيٌّ كَانَ رَاجِعًا مِنَ الْحَقْلِ، فَالْقُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِحِمْلِهِ خَلْفَ يَسُوعَ. 27 وَتَبِعَهُ جُمُهورٌ كَبِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، وَمِنْ نِسَاءٍ كُنَّ يَلْطِمْنَ صُدُورَهُنَّ وَيَبْحَنْنَ عَلَيْهِ. 28 فَالْتَقَتْ يَسُوعَ إِلَيْهِنَّ وَقَالَ: «لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، بَلْ ابْكِينَ عَلَيَّ أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ. 29 سَتَجِيءُ أَيَّامٌ يُقَالُ فِيهَا: هَنِيئًا لِّلْوَاتِي مَا حَبَلْنَ وَلَا وَلَدْنَ وَلَا أَرْضَعْنَ. 30 وَيُقَالُ لِّلْجِبَالِ اسْقِطِي عَلَيْنَا، وَلِلتِّلالِ غَطِّينَا. 31 فَإِذَا كَانُوا هَكَذَا يَفْعَلُونَ بِالْغُصْنِ الْأَخْضَرِ، فَكَيْفَ تَكُونُ حَالُ الْغُصْنِ الْيَابِسِ؟» 32 وَسَاقُوا مَعَهُ إِلَى الْقَتْلِ اثْنَيْنِ مِنَ الْمُجْرِمِينَ. 33 وَوَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الْمُسَمَّى بِالْجُمُجْمَةِ،

58 وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَى رَجُلًا فَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!» فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «كَلَّا، يَا رَجُلُ!» 59 وَمَضَى نَحْوَ سَاعَةٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ مُؤَكَّدًا: «وَهَذَا حَقًّا كَانَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ مِنَ الْجَلِيلِ!» 60 فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «يَا رَجُلُ، لَا أَفْهَمُ مَا تَقُولُ!» وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ صَاحَ الذِّيكُ. 61 فَالْتَقَتِ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ، فَذَكَرَ بَطْرُسُ قَوْلَ الرَّبِّ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الذِّيكُ الْيَوْمَ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» 62 فَخَرَجَ وَبَكَى بُكَاءً مَرًّا.

يسوع في مجلس اليهود

(راجع متى 26: 67-68، مرقس 14: 65)

63 وَأَخَذَ الَّذِينَ يَحْرُسُونَ يَسُوعَ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَيَضْرِبُونَهُ 64 وَيُعْطُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ: «مَنْ ضَرَبَكَ؟ تَنْبَأْ!» 65 وَزَادُوا عَلَى ذَلِكَ كَثِيرًا مِنَ الشَّتَائِمِ. 66 وَوَلَمَّا طَلَعَ الصُّبْحُ اجْتَمَعَ مَجْلِسُ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَهُمْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ، فَاسْتَدَعَوْا يَسُوعَ إِلَى مَجْلِسِهِمْ 67 وَقَالُوا لَهُ: «إِنْ كُنْتَ الْمَسِيحَ فَقُلْ لَنَا؟» فَأَجَابَهُمْ: «إِنْ قُلْتُمْ لَكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ، 68 وَإِنْ سَأَلْتُمْ لَا تُجِيبُونَ. 69 لَكِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَجْلِسُ بَعْدَ الْيَوْمِ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ الْقَدِيرِ.» 70 فَقَالُوا كُلُّهُمْ: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!» فَأَجَابَهُمْ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا هُوَ.» 71 فَقَالُوا: «أَنْتَ حَاجٌ بَعْدَ إِلَى شَهِيدٍ؟ وَنَحْنُ بِأَنْفُسِنَا سَمِعْنَا كَلِمَةً مِنْ فَمِهِ.»

يسوع عند بيلاطس

(راجع متى 27: 1-2، 11-14، مرقس 15: 1-5، يوحنا 18: 28-38)

الفصل ٢٣

أَوْقَامَ الْحُضُورُ كُلُّهُمْ وَجَاؤُوا بِهِ إِلَى بِيلاطُسَ، 2 وَأَخَذُوا يَتَّهَمُونَهُ فَيَقُولُونَ: «وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ يَثِيرُ الْفِتْنَةَ فِي شَعْبِنَا، وَيَمْنَعُهُ أَنْ يَدْفَعَ الْجِزْيَةَ إِلَى الْقَيْصَرِ، وَيَدَّعِي أَنَّهُ الْمَسِيحُ الْمَلِكُ.» 3 فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ.» 4 فَقَالَ بِيلاطُسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجُمُوعِ: «لَا أُجِدُّ جُرْمًا عَلَى هَذَا الرَّجُلِ!» 5 وَلَكِنَّهُمْ أَصْرُوا عَلَى قَوْلِهِمْ: «إِنَّهُ يَثِيرُ الشَّعْبَ بِتَعْلِيمِهِ فِي الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا، مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى هُنَا.»

يسوع عند هيرودس

6 فَسَأَلَ بِيلاطُسُ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ: «هَلْ الرَّجُلُ مِنَ الْجَلِيلِ؟» 7 فَلَمَّا عَرَفَ أَنَّهُ مِنْ وِلَايَةِ هِيرُودُسَ أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ نَازِلٌ فِي أُورُشَلِيمَ. 8 فَلَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ يَسُوعَ قَرِحَ كَثِيرًا، لِأَنَّهُ كَانَ يَرْعَبُ مِنْ زَمَانٍ بَعِيدٍ أَنْ يَرَاهُ لِكثَرَةِ مَا سَمِعَ عَنْهُ،

يَسُوعَ. 56 رَجَعْنَ وَهَيَّانَ طَيِّبًا وَحُطُوطًا،
وَاسْتَرَحْنَ فِي السَّبْتِ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ.

قيامه يسوع

(راجع متى 28: 1-10، مرقس 16: 1-8،
يوحنا 20: 1-10)

الفصل ٢٤

1 اوجِنَ عِنْدَ فَجْرِ الْأَحَدِ إِلَى الْقَبْرِ وَهَنَّ يَحْمِلَنَّ
الطَّيِّبَ الَّذِي هَيَّانَهُ. 2 فَوَجَدَنَّ الْحَجَرَ مُدَحْرَجًا عَنِ
الْقَبْرِ. 3 فَدَخَلْنَ، فَمَا وَجَدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ.
4 وَبَيْنَمَا هُنَّ فِي حَيْرَةٍ، ظَهَرَ لَهُنَّ رَجُلَانِ عَلَيْهِمَا
ثِيَابٌ بَرَّاقَةٌ، 5 فَارْتَعَيْنَ وَنَكَّسْنَ وَجُوهَهُنَّ نَحْوَ
الْأَرْضِ، فَقَالَ لَهُنَّ الرَّجُلَانِ: «لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ
بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ 6 مَا هُوَ هُنَا، بَلْ قَامَ. أَذْكُرْنَ كَلِمَةَ
لَكُنَّ وَهُوَ فِي الْجَلِيلِ، 7 حِينَ قَالَ: «يَجِبُ أَنْ يُسَلَّمَ
ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى أَيْدِي الْخَاطِئِينَ وَيُصَلَّبَ، وَفِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ يَقُومُ». 8 فَتَذَكَّرْنَ كَلِمَةَ. 9 وَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ
وَأَخْبَرْنَ التَّلَامِيذَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَالْآخَرِينَ كُلَّهُمْ بِمَا
حَدَّثَتْ، 10 وَهَنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَحَنَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ
يَعْقُوبَ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي رَافَقَتْهُنَّ.
11 وَظَنَّ الرَّسُلُ أَنَّهِنَّ وَاهِمَاتٌ، فَمَا صَدَّقُوهُنَّ.
12 وَلَكِنْ بَطُرُسُ قَامَ وَأَسْرَعَ إِلَى الْقَبْرِ، فَلَمَّا انْحَنَى
رَأَى الْأَكْفَانَ وَحَدَّاهَا. فَرَجَعَ مُتَعَجِّبًا مِمَّا حَدَّثَتْ.

على طريق عمواس

(راجع مرقس 16: 12-13)

13 وَفِي الْيَوْمِ نَفْسِهِ، كَانَ اثْنَانِ مِنَ التَّلَامِيذِ فِي
طَرِيقِهِمَا إِلَى قَرْيَةٍ اسْمُهَا عَمَوَاسُ، عَلَى مَسَافَةٍ
سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ. 14 وَكَانَا يَتَحَدَّثَانِ بِهَذِهِ
الْأُمُورِ كُلِّهَا. 15 وَبَيْنَمَا هُمَا يَتَحَدَّثَانِ وَيَتَجَادَلَانِ، دَنَا
مِنْهُمَا يَسُوعُ نَفْسُهُ وَمَشَى مَعَهُمَا، 16 وَلَكِنْ أَعْيَنَهُمَا
عَمِيَّتَ عَنْ مَعْرِفَتِهِ. 17 فَقَالَ لَهُمَا: «بِمَاذَا تَتَحَدَّثَانِ
وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ؟» فَوَقَفَا حَزِينِينَ. 18 فَأَجَابَاهُ أَحَدُهُمَا،
وَاسْمُهُ كَلِيُوبَاسُ: «أَنْتَ وَحَدِّكَ غَرِيبٌ فِي أُورُشَلِيمَ
فَلَا تَعْرِفُ مَا حَدَّثَتْ فِيهَا هَذِهِ الْأَيَّامُ!» 19 فَقَالَ
يَسُوعُ: «بِمَاذَا حَدَّثَتْ؟» قَالَا لَهُ: «مَا حَدَّثَتْ لِيَسُوعَ
النَّاصِرِيِّ وَكَانَ نَبِيًّا قَدِيرًا فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ عِنْدَ
اللَّهِ وَالشَّعْبِ كُلِّهِ، 20 كَيْفَ أَسْلَمَهُ رُؤَسَاءُ كَهَنَتِنَا
وَرُؤَسَاءُ الْوَحَايَا لِلْحُكْمِ عَلَيْهِ بِالمَوْتِ، وَكَيْفَ صَلَّبُوهُ.
21 وَكُنَّا نَأْمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الَّذِي يُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ.
وَمَعَ ذَلِكَ، فَهَذَا هُوَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ لِنَيْتِكَ الْأَحْدَاثِ الَّتِي
وَقَعْتَ. 22 لَكِنْ بَعْضُ النِّسَاءِ مِنْ جَمَاعَتِنَا حَيْرُنَا،
لَأَنَّهُنَّ زَرْنَ الْقَبْرَ عِنْدَ الْفَجْرِ، 23 فَمَا وَجَدْنَ جَسَدَهُ،
فَرَجَعْنَ وَقُلْنَ إِنَّهُنَّ شَاهِدْنَ مَلَائِكَةً ظَهَرُوا لَهُنَّ
وَأَخْبَرُوهُنَّ بِأَنَّهُ حَيٌّ. 24 فَذَهَبَ بَعْضُ رَافِقِنَا إِلَى
الْقَبْرِ، فَوَجَدُوا الْحَالَ عَلَى مَا قَالَتِ النِّسَاءُ. وَأَمَّا هُوَ،
فَمَا رَأُوهُ.»

صَلَّبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُجْرِمِينَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ
وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ. 34 فَقَالَ يَسُوعُ: «اغْفِرْ لَهُمْ يَا
أَبِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مَا يَعْمَلُونَ». وَاقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ
مُعْتَرِعِينَ عَلَيْهَا. 35 وَوَقَفَ الشَّعْبُ هُنَاكَ يَنْظُرُونَ،
وَرُؤَسَاءُهُمْ يَقُولُونَ مُتَهَكِّمِينَ: «خَلَّصَ غَيْرَهُ
فَلْيَخَلِّصْ نَفْسَهُ، إِنْ كَانَ مَسِيحَ اللَّهِ الْمُخْتَارِ!»
36 وَاسْتَهْزَأَ بِهِ الْجُنُودُ أَيْضًا، وَهُمْ يَقْتَرِبُونَ
وَيُنَادُوا لَوْنَهُ خَلَا 37 وَيَقُولُونَ: «خَلِّصْ نَفْسَكَ، إِنْ كُنْتَ
مَلِكًا الْيَهُودِ!» 38 وَكَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ لَوْحَةٌ مَكْتُوبَةٌ
فِيهَا: «هَذَا مَلِكُ الْيَهُودِ!»
39 وَأَخَذَ أَحَدَ الْمُجْرِمِينَ الْمُعَلَّقِينَ عَلَى الصَّلِيبِ
يَسْتَمُتُهُ وَيَقُولُ لَهُ: «أَمَا أَنْتَ الْمَسِيحُ؟ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ
وَخَلِّصْنَا!» 40 فَانْتَهَرَهُ الْمُجْرِمُ الْآخَرُ قَائِلًا: «أَمَا
تَخَافُ اللَّهَ وَأَنْتَ تَتَحَمَّلُ الْعِقَابَ نَفْسَهُ؟ 41 نَحْنُ عِقَابُنَا
عَدْلًا، لِئَنَّا جَزَاءُ أَعْمَالِنَا، أَمَّا هُوَ، فَمَا عَمِلَ سُوءًا.»
42 وَقَالَ: «أَذْكُرُنِي يَا يَسُوعَ، مَتَى جِئْتَ فِي
مَلَكُوتِكَ.» 43 فَأَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ:
سَتَكُونُ الْيَوْمَ مَعِي فِي الْفَرْدُوسِ.»

موت يسوع

(راجع متى 27: 45-56، مرقس 15: 33-41،
يوحنا 19: 28-30)

44 وَعِنْدَ الظُّهْرِ خَبِمَ الظَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا حَتَّى
السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ. 45 وَاحْتَجَبَتِ الشَّمْسُ وَانْشَقَّ حِجَابُ
الْهَيْكَلِ مِنَ الْوَسْطِ. 46 وَصَرَخَ يَسُوعُ صَرْخَةً قَوِيَّةً:
«يَا أَبِي، فِي يَدَيْكَ أَسْتُوْدِعُ رُوحِي.» قَالَ هَذَا وَأَسْلَمَ
الرُّوحَ.

47 فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْحَرَسِ مَا جَرَى، مَجَّدَ اللَّهَ وَقَالَ:
«بِالْحَقِيقَةِ، هَذَا الرَّجُلُ كَانَ صَالِحًا.» 48 وَالْجُمُوعُ
الَّتِي حَضَرَتْ ذَلِكَ الْمَشْهَدَ، فَرَأَتْ مَا جَرَى، رَجَعَتْ
وَهِيَ تَلَطِّمُ الصُّدُورَ. 49 وَكَانَ جَمِيعُ أَصْدِقَاءِ يَسُوعَ،
وَالنِّسَاءِ اللَّوَاتِي تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، يُشَاهِدُونَ هَذِهِ
الْأَحْدَاثَ عَنْ بُعْدٍ.

دفن يسوع

(راجع متى 27: 57-61، مرقس 15: 42-47،
يوحنا 19: 38-42)

50 وَجَاءَ عَضُوٌّ فِي مَجْلِسِ الْيَهُودِ اسْمُهُ يَوْسُفُ،
وَهُوَ رَجُلٌ تَقِيٌّ صَالِحٌ، 51 عَارِضٌ رَأَى الْمَجْلِسَ
وَتَصَرَّفَهُ، وَكَانَ مِنَ الرَّامَةِ وَهِيَ مَدِينَةٌ يَهُودِيَّةٌ،
وَكَانَ يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ، 52 فَدَخَلَ عَلَى بِيلاطُسَ
وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. 53 ثُمَّ أَنْزَلَهُ عَنِ الصَّلِيبِ وَلَفَّهُ
فِي كَفَّنٍ مِنْ كِتَانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَحْفُورٍ فِي
الصَّخْرِ، مَا دُفِنَ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ. 54 وَكَانَ الْيَوْمُ يَوْمَ
النَّهْيَةِ لِلْسَّبْتِ، وَالسَّبْتُ كَأَنَّ بَيْدًا.
55 وَكَانَتِ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ
يُرَافِقْنَ يَوْسُفَ، فَرَأَيْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضِعَ فِيهِ جَسَدُ

أنا هو. إلمسوني وتَحَقَّقوا. الشَّيْحُ لا يكونُ له لحمٌ وعَظْمٌ كما ترونَ لي». 40 قالَ هذا وأراهُم يَدِيهِ ورجليهِ. 41 ولكنَّهُم ظلُّوا غيرَ مُصدِّقينَ مِن شِدَّةِ الفَرَحِ والدَّهْشَةِ.
فقالَ لَهُم: «أعندكم طَعامٌ هنا؟» 42 فناولوه قِطْعَةً سَمَكٍ مَشْوِيٍّ، 43 فأخَذَ وأكلَ أمامَ أنظارِهِم. 44 ثُمَّ قالَ لَهُم: «عندما كُنْتُ بَعْدُ مَعَكُمْ قُلْتُ لَكُمْ: لا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ لي كُلُّ ما جاءَ عَنِّي في شريعةِ موسى وكُتِبَ الأنبياءِ والمزاميرِ». 45 ثُمَّ فَتَحَ أَذْهَانَهُمْ لِيَفْهَمُوا الكُتُبَ المُقدَّسَةَ، 46 وقالَ لَهُم: «هذا ما جاءَ فيها، وهو أَنَّ المَسيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنْ بَيْنِ الأَمواتِ في اليَوْمِ الثالثِ، 47 ويُعلنُ بِاسْمِهِ بِشارَةَ التَّوبَةِ لِعُفْرانِ الخَطايا إلى جميعِ الشُّعوبِ، ابتداءً مِنْ أُورُشليمَ. 48 وأنتمْ شهودٌ على ذلكِ. 49 وسأُرسلُ إليكمْ ما وعدَ به أباي.
فأقيموا في مدينتي أُورُشليمَ إلى أَنْ تَحُلَّ عَلَيْكُمُ القُوَّةُ مِنَ العُلَى».

صعود يسوع إلى السماء

(راجع مرقس 16: 19-20، أعمال 1: 9-11)

50 ثُمَّ خَرَجَ بِهِم إلى بَيْتِ عَنيا، ورفعَ يَدِيهِ وباركَهُم. 51 وبَيْنَمَا هو يُباركُهُم، انفصلَ عَنْهُمْ ورفعَ إلى السَّمَاءِ، 52 فسجدوا له، ورجعوا إلى أُورُشليمَ وَهُمْ في فرحٍ عَظِيمٍ. 53 وكانوا كُلَّ حينٍ في الهيكلِ يُباركونَ اللهَ.

25 فقالَ لَهُما يَسوعُ: «ما أغيابكما وأبطأكما عَنِ الإيمانِ بكُلِّ ما قاله الأنبياءُ! 26 أما كانَ يَجِبُ على المَسيحِ أَنْ يُعانيَ هذه الألامَ، فيَدْخُلَ في مَجدِهِ؟»
27 وشرَحَ لَهُما ما جاءَ عَنْهُ في جميعِ الكُتُبِ المُقدَّسَةِ، مِنْ موسى إلى سائِرِ الأنبياءِ.
28 ولَمَّا اقْتَرَبوا مِنَ القَريَةِ التي يَقصدانَ إليها، تظاهرَ لَهُما يَسوعُ أَنَّهُ ذاهِبٌ إلى مكانٍ بَعِيدٍ.
29 فتمَسَّكَا بِهِ وقالَا: «أقيمَ مَعنا، لأنَّ المَساءَ اقْتَرَبَ ومالَ النَّهارُ!» فدخلَ لِيُقيمَ مَعَهُما. 30 ولَمَّا جَلَسوا لِلطَّعامِ، أَخَذَ يَسوعُ خُبْزاً وباركَهُ وكسَرَهُ وناولَهُما. 31 فانفَتَحَت عيونُهُما وعَرفاهُ، ولكنَّهُ توارى عَنِ أنظارِهِما. 32 فقالَ أَحدهُما لِالأخَرِ: «أما كانَ قَلْبنا يَحترِقُ في صَدْرنا، حينَ حَدَّثنا في الطَّرِيقِ وشرَحَ لنا الكُتُبَ المُقدَّسَةَ؟» 33 وقاما في الحالِ ورجعا إلى أُورُشليمَ، فوجدَا الرُّسُلَ الأَحدَ عَشَرَ ورفاقَهُم مُجمِعينَ، 34 وكانوا يَقولونَ: «قامَ الرَّبُّ حَقاً وظهرَ لِسِمعانَ!» 35 فأخبراهُم بما حَدَّثَ في الطَّرِيقِ، وكيفَ عَرفا الرَّبَّ عِنْدَ كسْرِ الخُبْزِ.

يسوع يظهر للتلاميذ

(راجع متى 28: 16-20، مرقس 16: 14-18، يوحنا 20: 19-23، أعمال 1: 6-8)

36 وبَيْنَمَا التلاميذُ انبَكلَمانَ، ظهرَ هو نَفْسُهُ بَيْنَهُم وقالَ لَهُم: «سَلامٌ عَلَيْكُم!» 37 فحافوا وارْتَعبوا، وظنُّوا أَنَّهُم يرونَ شَبَحاً.
38 فقالَ لَهُم: «ما بالكم مُضطربينَ، ولماذا تارتِ الشُّكوكُ في نُفوسِكُم؟ 39 أنظروا إلى يَدَيَّ ورجليَّ،

ح	حيرة هيرودس ١٧	إ	إحياء ابن أرملة ١٤	
خ	ختان يسوع وتقديمه للرب ٨	إدانة الآخرين ١٤	أ	أم يسوع وإخوته ١٦
	خراب أورشليم ومجيء ابن الإنسان ٣٢			
	خراب الهيكل ونهاية العالم ٣٢			
د	درهم الأرملة ٣١	ابنة يايرس والمرأة التي لمست ثوب يسوع ١٧		
	دفع الجزية إلى القيصر ٣١	اعتقال يسوع ٣٤		
	دفن يسوع ٣٦	الاستعداد لعشاء الفصح ٣٣		
ر	رجوع السبعين ٢٠	الاستعداد للمحنة الكبرى ٣٣		
ش	شفاء امرأة منحنية الظهر في السبت ٢٤	الباب الضيق ٢٤		
	شفاء حماة بطرس ١١	البركات واللغات ١٣		
	شفاء خادم أحد الضباط ١٤	البشارة بميلاد يسوع ٧		
	شفاء رجل فيه روح نجس ١١	البشارة بميلاد يوحنا ٦		
	شفاء عشرة برص ٢٧	التجلي ١٨		
ص	صعود يسوع إلى السماء ٣٧	التواضع في الخدمة ٢٧		
ض	ضرورة الانتباه ٣٢	الثقة بالله ٢٢		
ط	طرد الشياطين وغرق الخنازير ١٦	الجموع يطلبون آية ٢١		
ع	عشاء الرب ٣٣	الحكم على يسوع بالموت ٣٥		
	علامات الأزمنة ٢٣	الخطيئة والصفح والإيمان ٢٧		
	على طريق عمواس ٣٦	الرجل الغني ٢٨		
	عودة الروح النجس ٢١	الرعاة والملائكة ٨		
ق	قرية سامرية ترفض يسوع ١٩	السبت ١٣		
	قيامة الأموات ٣١	السعادة الحقيقية ٢١		
	قيامة يسوع ٣٦	السلطة المعطاة لیسوع ٣٠		
ل	لإبراهيم أبينا ٨	الشجرة وثمرها ١٤		
م	مثل الأرملة والقاضي ٢٨	الشريعة والطلاق ٢٦		
	مثل الابن الضال ٢٦	الشیطان يجرب يسوع ١٠		
	مثل التينة التي لا تثمر ٢٤	الصبي يسوع في الهيكل ٩		
	مثل الخدم الأمناء ٢٣	الصدق وعدم الرياء ٢٢		
	مثل الخروف الضائع ٢٥	الصلاة الربية ٢٠		
	مثل الخميرة ٢٤	الصوم ١٢		
	مثل الدرهم المفقود ٢٦	الضيافة والتواضع ٢٥		
	مثل الدنانير الذهبية ٢٩	العمل بكلام المسيح ١٤		
	مثل الزارع ١٦	المؤامرة وخيانة يهوذا ٣٢		
	مثل السامري الصالح ٢٠	المدن الكافرة ١٩		
	مثل السراج ١٦	المسيح وداود ٣١		
	مثل الغني الغبي ٢٢	المطلوب من أتباع يسوع ٢٥		
		المقدمة ٦		
		الناصره ترفض يسوع ١٠		
		ب		
		بشارة يوحنا المعمدان ٩		
		بطرس يشهد بحقيقة يسوع ١٨		
		بطرس ينكر يسوع ٣٤		
		ت		
		تفسير مثل الزارع ١٦		
		تقديم ٦		

٢٣	يسوع والعالم	٢٧	مثل الغني ولعازر
٢١	يسوع وبعلز بول	٢٨	مثل الفريسي وجابي الضرائب
٢٩	يسوع وزكا	٣٠	مثل الكرامين
١٥	يسوع ومرافقوه	٢٥	مثل الملح
١٥	يسوع ويوحنا المعمدان	٢٣	مثل الوكيل الأمين
٢٨	يسوع يبارك الأطفال	٢٦	مثل الوكيل الخائن
٢٠	يسوع يبتهج	٢٥	مثل الوليمة
٣٠	يسوع يبكي على أورشليم	٢٤	مثل حبة الخردل
٣١	يسوع يحذر من معلمي الشريعة	٣٢	مثل شجرة التين
١٣	يسوع يختار الرسل الاثني عشر	٢٨	مجيء ملكوت الله
٣٠	يسوع يدخل أورشليم	١٣	محبة الأعداء
١١	يسوع يدعو التلاميذ الأولين	٢٤	محبة يسوع لأورشليم
١٢	يسوع يدعو لاوي	٧	مريم عند أليصابات
١٧	يسوع يرسل الاثني عشر	١٠	معمودية يسوع
١٩	يسوع يرسل السبعين	١٦	مغزى الأمثال
١٢	يسوع يشفي أبرص	١٩	من لا يكون عليكم فهو معكم
٢٩	يسوع يشفي أعمى	١٩	من هو الأعظم
١٨	يسوع يشفي صبيًا فيه روح نجس	٣٣	من هو الأكبر
١٣	يسوع يشفي في السبت	٣٥	موت يسوع
١٢	يسوع يشفي كسبًا	٨	ميلاد يسوع
٢٤	يسوع يشفي مريضًا	٧	ميلاد يوحنا المعمدان
٣٣	يسوع يصلي في جبل الزيتون	ن	ن
٣٠	يسوع يطرد الباعة من الهيكل	١٠	نسب يسوع
١٧	يسوع يطعم خمسة آلاف رجل	٨	نشيد زكريا
٣٧	يسوع يظهر للتلاميذ	٧	نشيد مريم
١١	يسوع يعلم في الجامع	٢١	نور الجسد
١٣	يسوع يعلم ويشفي	و	و
١٥	يسوع يغفر لامرأة خاطئة	٢٣	وجوب التوبة
٣٣	يسوع ينبئ بإنكار بطرس	ي	ي
١٨	يسوع ينبئ بموته وقيامته	١٩	يسوع أم العالم
٢٩	يسوع ينبئ مرة ثالثة بموته وقيامته	٣٥	يسوع على الصليب
١٩	يسوع ينبئ مرة ثانية بموته	٣٤	يسوع عند بيلاطس
١٦	يسوع يهدئ العاصفة	٢٠	يسوع عند مرتا ومريم
٢١	يسوع يوبخ الفريسيين ومعلمي الشريعة	٣٥	يسوع عند هيرودس
		٣٤	يسوع في مجلس اليهود